قانون لغة العرب

(تأليف)

علي منصور بركه

مفتش التعليم بمجلس مديرية البحيرة

والحائز دبلوم مدرسة المعلمين الناصرية

ان اللغات كثيرة وأجلها « لغة
فاحرص على « قانونها » تنل الفصا
واشكر « علياً » اذ أتى بالدر
ألفاظه حكمية فهو الا

عبد الرحمن
ناظر بالمدارس الاميرية

قرر مجلس مديرية البحيرة تدريس هذا الكتاب بمدارسه

الطبعة الثانية

مطبعة جريدة البصير بالاسكندرية

قانون لغة العرب

(تأليف)

على منصور بركه

مفتش التعليم بمجلس مديرية البحيرة
والحائز دبلوم مدرسة المعلمين الناصرية

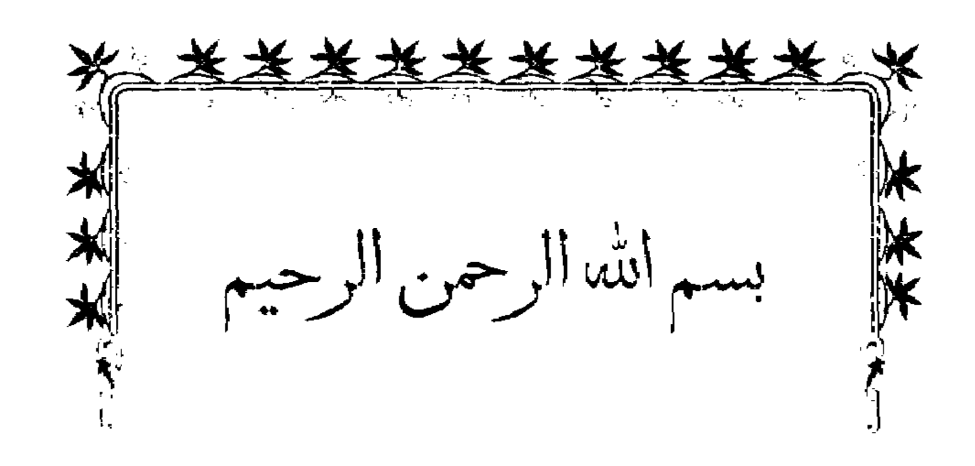
ان اللغات كثيرة   وأجلها « لغة ال
فاحرص على « قانونها »   تنل الف
واشكر « علياً » اذ أتى   بالدر ن
ألفاظه حكمية   فهو الا

عبد الرحمن
ناظر بالمدارس الاميرية

قرر مجلس مديرية البحيرة تدريس هذا الكتاب بمدارسه

الطبعة الثانية

مطبعة جريدة البصير بالاسكندرية



الحمد لله مبدئ الموجودات المنعوت بكل الكمالات له المثال الاعلى والاسماء الحسنى

والصلاة والسلام على سيدنا محمد مصدر كل فضل في الدَّهْمَاء وأفصح ناطق تحت أديم الخَضْراء وعلى آله وأصحابه الذين نَحَوا نحوه واهتدَوْا بهديه ﴿ وبعد ﴾ فطالما دار بخلَدَي أن أضع للمبتدئين كتابا في قواعد اللغة العربية يشمل ما لم تأت به الكتب التي بأيديهم مما هو مقرر عليهم . ويفصل ما أُجمل فيها . ويضم بين دفتيه كثيرا من التمرينات والمسائل واجوبتها . ليكون لمن قرأه حظ من الهداية يبنى على ما أسس فيه . ويضرب على قالبه . وليسهل عليه فهم الدروس فلا يتريث في الاجابة اذا سئل وليعلم أن ما يتلقاه من القواعد ليس مقصوداً بالذات وإنما هو وسيلة للتعبير عما في ضميره بصحيح العبارات . وسبب يصل به الى فهم الكلام العربي

حتى يسلك منهاجه. ويتأدب بآدابه. ويهدى هديه. ولازمتني هذه الفكرة غاديا ورائحا. وممسيا ومصبحا. ولم تزل الأيام تعدني والصوادف تصدفني. الى أن أتاح الله لي أسباب العمل فسألته حسن معونته واستخرته. كما استشرت ذوي الالباب. وهاءنذا آخذ بالقلم وكاتب ما شاء الله أن اكتب. فان أجدت وأحل المطلعون عملي هذا محل القبول فذلك الفضل منه تعالى يؤتيه من يشاء والا فلست اول سار غره القمر وعلى الله أجر المجتهد

على منصور

كلمتي للمتعلمين

لبثت فيكم أيها التلاميذ عدة سنين وسبرتكم فلم ار منكم الا ابتعادا عن لغتكم وهجرا لها وما كان للشخص ان يهجر لغة دينه وآبائه وبلاده ولا يُعنى بها عنايته بما عداها. وهي اجدر بالعناية وأحرى بالاهتمام فبلغتكم تسعدون وتسعد بكم بلادكم. وتؤثرون فيمن تحدثونه بما امتازت به لهجتكم العربية من رقة المعنى. وعذوبة الالفاظ. والاعراب الذي يختصر الكلام أجمل اختصار. ويأخذ بيد السامع الى المعنى من أقرب مناهجه. هل رأيتم لغة غير لغة العرب

تزيل المذ كر عن المؤنث والمفرد عن غيره في الخطاب ؟ اروني امة اضاعت لغتها ولم تضرب عليها الذلة والمسكنة ؟

حفظُ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة

فليس يُحفظ دين الا بحفظ اللغات

وبالاختصار فان ترك اللغة تركٌ للدين المدون بها . وترك الدين اصل للخراب وسبب قوي للانحطاط . فمن جراء ذلكم قضيت جزءاً عظيماً من اوقات فراغي منقبا في المؤلفات حرصا على فائدتكم وجئتكم بكتاب ضمنته كثيرا من النماذج والتمرينات المتنوعة [1] وشيئاً جماً مما تحتاجون اليه من امر دينكم ودنياكم وآخرتكم واولاكم . وشفعته باجوبة اسئلة الشهادة الابتدائية من يوم نشأتها الى الآن . ولم يبق عليكم الا ان تتلوه بأمعان . فهاؤم اقرءوه فلعلكم تحققون ما فيكم من الآمال . وتنهضون بلغتكم الى ذروة الكمال

---

(١) اذ القلوب ترتاح الى الفنون المختلفة وتسأم من الفن الواحد فلقد كان المأمون ينتقل في داره من مكان الى مكان وينشد

لا يصلح النفس اذ كانت مدبرة الا التنقل من حال الى حال

اللغة والنحو وفائدته — اللغة فعل لساني والفاظ يأتي بها المتكلم ليبين لغيره ما في نفسه من المقاصد والمعاني وللأمم كيفيات يخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم ومن هؤلاء العرب الذين استُنبِط [1] من مجاري كلامهم قواعد النحو

والنحو علم بقواعد يعرف بها كيف تؤدي الكلمات العربية صحيحة عند الافراد [2] والتراكيب [3] كتابةً ونطقاً وبهذا العلم يفهم كلام الله ورسوله وكلام العرب

الكلمة والكلام والكلم — الكلمات او الالفاظ التي تتكون منها لغتنا عبارة عن اصوات محتوية على بعض الاحرف (ا، ب، ت، ث، الخ) وتلك الاصوات دالة على معنى فان كانت الكلمة مع دلالتها على هذا المعنى تفيد الزمن فهي فعل نحو « جاء » فانها

---

(١) الامام علي رضي الله عنه اول مستنبط لقواعد النحوية وذلك ان ابا الاسود الدؤلي دخل على ابنته بالبصرة ذات يوم فقالت له ما اشد الحر (برفع اشد) فظنها تسأله فقال لها شهر ناجر (صفر) فقالت انما اتعجب لا اسأل ففزع الى امير المؤمنين واخبره بما كان ثم قال اني اخشى ان تضيع اللغة بتطاول الزمن فامره فاشترى صحفاً بدرهم واملى عليه ان الكلام كله لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى وان الاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبئ به والحرف ما افاد معنى ورسم له الاصول ثم قال انح هذا النحو

(٢) كتابتها وجمعها على الوجه الصحيح (٣) هو الاعراب والبناء

تدل على المجيء في الزمن المنتهى، و « يترقى » فانها تشير الى الرقى في الحال او الاستقبال ، و « خذ » الدالة على طلب الاخذ في الزمن المقبل

وان كانت تدل على معناها مجرداً عن الزمان بحسب وضعها فهي اسم نحو ادريس وشجرة ونهر وكتابة وكاتب ومكتوب فهذه الكلمات وأشباهها تدل على معانيها بدون مساعدة ولا اشارة الى زمن بحسب الوضع أما مثل كتابة وما بعدها مما يفهم الزمن فدلالتها عليه عارضة لها

فان احتاجت الكلمة في بيان معناها الى مساعدة غيرها لها فهي الحرف نحو من — الى — هل — الاّ فالكلمة الأولى تدل على ابتداء والثانية على انتهاء والثالثة على استفهام والرابعة على اخراج ولكن هذه المدلولات والمعاني لا تظهر وتكون واضحة الا بانضمام كلمات اخرى الى تلك الالفاظ فلو قلت سرت من ، أو ذهبت الى ، أو هل ، أو على عشرون درهماً الا ، كان الكلام ناقصاً حتى تقول سرت من المدرسة ، وذهبت الى المنزل ، وهل قام محمد ، وعليّ عشرون درهماً الا ثلاثةً مثلا

مما تقدم ترى ان الكلمة كما قسمها واضع النحو (علي بن ابي طالب) ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف

علامات اقسام الكلمة — علامة الفعل — يعرف الفعل

بصحة دخول نون النسوة عليه فتقول النسوة كتبن او يكتبن واكتبن يا نسوة

والاسم علاماته التنوين وصحة دخول عامل الجر عليه وأل وأحرف النداء أو الاسنادُ اليه وجعله فاعلا ونائب فاعل ومبتدأ . وليس بلازم أن تجتمع كل هذه العلامات حتى تدل على اسمية الكلمة بل بعضها كاف في ذلك فكلمة (صاحب) مثلا اسم لأنها تنون وتدخل عليها حروف الجر وأحرف النداء وال وتكون مبتدأ وخبرا الخ و (التاء) من حفظت اسم لانها فاعل وهكذا

والحرف يعرف بعدم قبوله علامات الاسم والفعل وذلك مثل الكلمات يا ، لم ، هلا



نموذج

يراد بيان الاسماء والأفعال والحروف مما يأتي وذكر العلامة

يبتدئ التاريخ الهجري او الاسلامي من السنة التي هاجر فيها النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة والذي وضعه سيدنا عمر

الجواب

الاسماء	الافعال	الحروف
التاريخ — الهجري	يبتدئ — هاجر	او ، من ، في
الاسلامي	صلى — سلم	على ، و ، من ، الى
السنة — التي	وضعه	
ها (فيها) — النبي		
الله — ه (عليه)		
مكة ، المدينة		
الذي — سيدنا		
عمر		

تمرين

بين الأسماء والأفعال والحروف فيما يأتي واذكر علامة كل. قال حكيم لا تتم ببلد ليس فيه خمسة اشياء سلطان قاهر [١] وقاض عادل وسوق جامعة وطبيب عالم ونهر جار وقال آخر لابنه يا بني لا تُضِع مالك وتصلحَ مال غيرك ولا تضحك من غير عجب ولا تمشِ في غير ارَب [٢]

الكلام

من اقسام الكلمة المتقدمة يتركب الكلام وهو عبارة عن

---

(١) غالب يقهر الظالم وينصر المظلوم (٢) حاجة وغاية

الفاظ مكونة من كلمتين فاكثر[١] مفيدة فائدة تامة نحو الشمس طالعة — افلح المجتهدون — اجلس — جودة الكلام في الاختصار

تمرين

ضم الى كل كلمة من الكلمات الآتية ما تكون به كلاما مفيدا: الزرع — الاكرام — ايام السنة — الأشهر — من عاش ذا مال — اقسام الكلمة — الخلفاء الراشدون — أهلُ الدرسُ — العدل — عدو عاقل — من تعلم صغيرا — المحبطات — القارات — المناطق

الكلام على الفعل

كلامنا على الفعل ينحصر فيما يأتي

اقسام الفعل

الاعتبارات	الاعداد	بيانها
١ باعتبار الزمن	٣	ماض ومضارع وامر
٢ » حركات الاحرف	٦	فتح العين في الماضي والمضارع أو كسرها فيهما أو ضمها فيهما الخ

(١) ان تركبت العبارة من أكثر من كلمتين وافادت سميت كلاما وكلما وان لم تفد فهي كلم فقط

٣	باعتبار	سلامة الاحرف اوعدمها	٢	صحيح ومعتل
٤	»	التجرد وعدمه	٢	مجرد ومزيد
٥	»	العمل وعدمه	٢	متعد ولازم
٦	»	ذكر الفاعل وعدم ذكره	٢	مبني للمعلوم ومبني للمجهول
٧	»	التصرف وعدمه	٢	متصرف وجامد
٨	»	الفاعل الضمير	١٢	حفظتَ — حفظتم الخ
٩	»	التوكيد وعدمه	٢	مؤكد وغير مؤكد
١٠	»	الاعراب والبناء	٢	معرب ومبنى
١١	»	النقصان والتمام	٢	ناقص وتام

وستعلم تلك الاقسام كما تقدمت لك مرتبة

الكلام على الفعل باعتبار الزمن

الكلمة ان دلت على عمل شيء في زمن قد انتهى وانقضى فهي فعل ماض نحو كتب وان دلت على ما يحدث في الحال او الاستقبال فهي مضارع مثل يحفظ وان اريد بها طلب شيء في زمن مقبل نحو اجتهدْ فهي الأمر وهاك علامات تلك الافعال الثلاثة

العلامات المختصة بالماضي — تاء الفاعل [١] وتاء التأنيث الساكنة

» » بالمضارع [٢] السين ، سوف ، الجوازم [٣] التي تجزم فعلاً وبعض النواصب

» » بالأمر دلالة على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة

العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة هي نون النسوة

» » » المضارع والماضي هي قد — الجوازم التى فعلين — أن الناصبة

» » » المضارع والأمر — ياء المؤنثة المخاطبة نونا التوكيد

(تنبيه) يعين المضارع للحال لا ، ما النافيتان ، لام التأكيد

---

(١) الفرق بين التاءين لفظاً ان التي للفاعل تكون متحركة دائماً وحركتها ما الفتح عند خطاب الواحد أو الكسر عند خطاب الواحدة واما الضم فيما عدا ذلك — وتاء التأنيث تكون ساكنة الا اذا تبعها ساكن فتحرك بالفتح او الكسر نحو قالتا — جاءت البنت — والفرق بينهما معنى ان تاء الفاعل اسم والاخيرة حرف (٢) يشترط ان يكون في اوله أحد احرف المضارعة المجموعة في كلمة (نأتي) والنون منها تكون للمتكلمين ذكوراً او اناثاً والمتكلم المعظم نفسه والمتكلمة المعظمة نفسها — والهمزة للمتكلم مذكراً او مؤنثاً — والتاء للمخاطب ذكراً او انثى وللغائبة ومثناها — والياء للغائب ومثناه وجمعه وللغائبات (٣) لا يعترض بمثل امطرت السماء لما جاء محمد فان لما ظرفية لا جازمة

جواب — ٢

للاستقبال	للحال	صالح لهما	يفيد المضي
ستبدي	..	يقع	تزوّد
يأتي (١)			يعرف
مروا			كان (كنت)
يتزاوروا			
يتجاوروا			

« تمرين »

١ — بين نوع الافعال الآتية من حيث الزمن

إذا اتاكم كريمُ قومٍ فأكرموه — اذا اقبلتْ الدنيا على أحدٍ أعارته محاسن غيره — إياك وما يُعتذَرُ منه — في سنة ١٧ هجرية اختُطَّت الكوفةُ وفي سنة ١٩ ، ٢٠ فُتحت مصرُ والاسكندريةُ اذا طلعت الشمسُ اختفت النجومُ — أخذ العلم ينتشر ويزداد عن ذي قبل — اِلبِسْ ما تستحسنه الناسُ — وقّروا كبارَكم يُوقِّرْكم صغارُكم — يبلغُ الصادقُ بصدقه ما لا يبلغُ الكاذبُ باحتياله — اذا اصطنعت المعروفَ فاستره واذا اصطنع اليك فانشره (٢)

« ١ » لكونه معطوفاً على مستقبل

« ٢ » فاظهره

(ب) بين فعل الاستقبال والحال والصالح لهما مما يأتي :

اسلكْ بنيَّ مناهجَ (١) الساداتِ وتخلقنَّ باشرف العادات
لا تلهينكَ عن معادكَ (٢) لذةٌ تفنى وتورثُ دائمَ الحسرات

أيها الحاسدُ المعدُّ لذمي ذُمَّ ما شئتَ رُبَّ ذمٍ كحمد
كيف لا أوثِرُ (٣) الحسود بشكري
وهو عنوانُ نعمة الله عندي

من يفعل الخير لم يَعدمْ جوائزه
لا يذهبُ العرفُ (٤) بين الله والناس
من يزرع الخيرَ يحصد ما يُسرُّ به
وزارِعُ الشرِّ منكوسٌ على الراس

اسماء الافعال

اذا دلت الكلمةُ على ما تدلُّ عليه الافعالُ ولم تقبل علاماتها فهي اسم فعل تعملُ عملَ ما تفيدُ معناه من نصب (٥) المفعولِ ورفعِ الفاعل وصحةِ جزم المضارع اذا وقع جواباً لما يدلُّ على

«١» طرق «٢» مصير «٣» لا أجعل شكري قاصراً عليه
«٤» المعروف

«٥» ما نابَ من اسماء الافعال عن فعل متعد بنفسه فهو مثله وما ناب عن متعد بحرف تعدي به فحيهلا بمعنى ايت الشيء ينصب المفعول وبمعنى عجل يتعدي بالباء وبمعنى أقبل يتعدى بعلى

الامر منه غير أنه لا يصحُّ نصبُ المضارع بعد فاء السببية المسبوقة باسم فعل الامر

فان دلت الكلمةُ السابقةُ على حدوث شيءٍ في الزمن الماضي فهي اسم فعل ماض نحو شتّان [١] وان دلت على حصوله في الحال او الاستقبال فهي اسم فعل مضارع نحو وَيْ [٢] وان افهمت وقوعه في الاستقبال فهي اسم فعلِ امرٍ نحو آمين [٣]

وهذا الاخير ينقسم الى قسمين لانه ان كان مستعملاً من قبلُ جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدراً فهو منقول عن ذلك الاستعمال وان لم يكن كذلك ووضع اسم فعل من أول أمره فهو مُرْتجلٌ [٤] مثال الاول اليك [٥]

دونك [٦] ، بَلْهَ [٧] الدرهمِ ، وراءك [٨] ، لديك [٩] ومثال الثاني آمين ، صه(١٠) ، وَيْ ، أُفٍّ (١١) ، شتان ، هيهات (١٢) ، هيت (١٣) لك ، بَخٍ (١٤)

وجميع اسماء الافعال مبنية وسماعية (١٥) قليلةُ الاستعمال

« ١ » افترق « ٢ » أعجب « ٣ » استجب « ٤ » ارتجل الشيء ابتدأه من غير تهيئة « ٥ » جار ومجرور بمعنى تنح

« ٦ » ظرف بمعنى خذ « ٧ » مصدر بمعنى أترك « ٨ » ظرف بمعنى تأخر « ٩ » ظرف بمعنى خذ « ١٠ » اسكت « ١١ » أتضجر « ١٢ » هيهات بعد « ١٣ » أقبل « ١٤ » استحسن « ١٥ » يقتصر فيها على ما ورد عن العرب وليس كذلك القياس

والورود في كلام العرب الا ماكان على وزن فَعَالِ فانه كثير الاستعمال قياسيٌ في كل فعل ثلاثيٍ متصرفٍ تامٍ فتقول من نَزَل وضَرَب وكَتَبَ وحفِظ نَزالِ وضَرابِ وكَتَابِ وحَفاظِ والمعنى انزلْ واضربْ واكتُبْ واحفَظْ

وتستعمل اسماء الأفعال بلفظ واحد للمفرد وغيره مذكراً او مؤنثاً الا اذا اتصلت بها الكافُ فانها تتغير بتغير الخطاب فتقول صه يا محمد ويا محمدان ويا محمدون وياهندات وتقول اليك، اليكما، اليكم، اليكنَّ وموضعُ هذه الكافِ جرٌ

باعتبار الاصل تعامل معاملة الضمائر التي في محل جر فتوكيدها مثلاً يكون مجروراً نحو: دونكم كلِكم هذا المال فاقتسموه

نموذج — ١

بين اسماء الأفعال المنقولة والمرتجلة — واسم الفعل الماضي والمضارع والأمر مما يأتي

وى(١) كأنهُ لا يُفلحُ الكافرون — ياءيها الذين آمنوا عليكم(٢) انفسكم

جاورت اعدائي وجاور ربه شتان (٣) بين جواره وجواري

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أبلغها الفين آمينا

(١) « وى » اسم فعل مضارع مبني على السكون والفاعل انا والكاف للتعليل « ان » حرف توكيد والهاء اسمها (٢) « عليكم » اسم فعل امر مبني على السكون والفاعل انتم « انفسكم » مفعول ومضاف اليه (٣) « شتان » فعل ماض « بين » ظرف « جواره » مضاف اليه وهي فاعل وجرت للاضافة الى كلمة بين الزائدة

الجواب — ١

للحال والاستقبال	يفيد الاستقبال	يفيد المضي	
	عليكم		منقول
وى	آمين	شتان	مرتجل

نموذج — ٢

استخرج الافعال التي يصح أن يصاغ منها وزن فَعالِ والتي لا يصح وبين السبب — استخرج — ذهب عسى — نعم — قرأ

الجواب

ما لا يصاغ منه	السبب	ما يصاغ منه	السبب
استخرج	ليس ثلاثياً	ذهب	ثلاثي متصرف
عسى	جامدان غير متصرفين	قرأ	
نعم			

تمرين

بين اسماء الافعال المنقولة المرتجلة والماضوية والمضارعية والأمرية مما يأتي

مكانك (١) تحمدي او تستريحي — اكرمْ والديك ولا تقل لهما أفٍّ — هيهات أنْ يُدركَ الانسان حقيقة الموجودات — هيًّا (٢) بنا الى المدرسة — حيَّ (٣) على الصلاة — قال كسرى لزارع النخل زِهْ (٤) ثم زه

« ١ » مكان اسم فعل امر بمعنى اثبت (ك) في محل جر مضاف اليه (تحمدي) مجزوم في جواب اسم فعل الأمر وعلامة جزمه حزف النون وما بعده معطوف عليه « ٢ » اسرع « ٣ » اقبل وهو فعل أمر « ٤ » اتعجب واستحسن

دونك (١) كتبَ العلم — أمامك لا تنتقل — ويها (٢) ياخليل العصا — أيهِ في حديثك — هيهات (٣) هيهات لما توعدون — هاؤمُ (٤) اقرءوا كتابيه — ابمدْ هاكَ (٥) الكتابَ — هَيْتَ لك (٦) — قرأتُ الدرس مرة فقطْ (٧)

تمرين — ٢

ضع مكان الأفعال الآتية اسماء افعال — استحسنْ — تقدَّمْ أقبلْ — اِمضِ في حديثك — اسكت — اتضجر — اتعجب

تمرين — ٣

استخرج الأفعال التي يصح ان يصاغ منها وزن فَعالِ والتي لا يصح وبين السبب

ما دام — ليس — استغاث — انطلق — جلس شرب — فهم — اخبر

اسماء الاصوات

اسماء الاصوات كاسماء الافعال في البناء و في دلالتها على المقصود منها بدون مساعد الا انها كلها سماعية وليس لها عمل وهي نوعان

« ١ » دون اسم فعل أمر بمعنى خذ(ك) في محل جر مضاف اليه (كتب) مفعول (العلم) مضاف اليه « ٢ » دون أو خذ « ٣ » هيهات اسم فعل ماض والثانية توكيد لفظي (ل) زائدة (ما) فاعل ومابعدها صلة « ٤ » خذوا «٥» خذ «٦» اقبل «٧» حسب او يكفي

نوع يخاطب به ما لا يعقل من الحيوان مثل هس للغنم وهيد للجمل ونوع يحكى به صوت نحو طاقْ طاقْ لصوت الضرب وغاقْ لصوت الغراب وغِق غِق لغليان القدر

الفعل باعتبار حركات احرفه

الماضي الثلاثي مفتوح الفاء واللام دائماً أما عينه (١) فمفتوحة او مضمومة او مكسورة وكذا عين المضارع تتداول عليها تلك الحركات مع كل حالة من أحوال الماضي فاذن تكون ابواب الثلاثي المجرد باعتباره مع المضارع تسعة غير انه يمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع وضمها في الماضي مع فتحها أو كسرها في المضارع فتكون الابواب ستة لا غير وهي على الترتيب الآتي مراعاة لكثرة استعمالها وورودها في لغة العرب

(١) فَعَلَ يفعُلُ نحو كتب يكتب ، اخذ يأخذ ، قال يقول سما يسمو ، مد يمد

(٢) « يفعِل » جلس يجلس ، اتى يأتي ، باع يبيع وقى يقي ، فر يفر

(٣) فَعَلَ يفعَلُ نحو ذهب يذهب . قرأ يقرأ . وضع يضع برّ يبرّ . نهى ينهى

« ١ » وردت افعال ماضية مثلثة العين منها خثر اللبن اي ثخن ، زهد ، عثر ، كدر ، خمص ، سفل ، عقمت المرأة ، مرؤ الطعام

(٤) فَعَلَ يَفْعَلُ نحو فهم يفهم . وحل يوحل . غيد[1] يغيد . خشي يخشى . ودَّ يودُّ

(٥) فَعُلَ يفعُلُ نحو حسن يحسن . لؤم يلؤم . وضؤ[2] يضؤ

(٦) فعِلَ يفعِلُ نحو نعم ينعِمُ . ولي يلي

تمرين

(١) ما أبواب الثلاثي المجرد (٢) ما الصور التي لم ترد في اللغة

(٣) ابت بخمسة امثلة من الباب الأول ومثلها من الباب الثاني والرابع

(٤) من أي باب هذه الأفعال الاتية

يقال عزَوْتُ محمدا الى أبيه أعزُوهُ وعزَيْتهُ أعْزِيه والمعنى نَسبتهُ أليه أنسُبه ويقال لبَستَ[3] على فلان الأمرَ ألبِسهُ ولبستُ الثوبَ ألبَسهُ — ورضضتُ العودَ أرُضُّه وحطمته أحطمهُ ورضَخته ارضَخه والمعنى كسرته ويقال غَرِثَ الرجل يغرَثُ وسغِبَ يسغَبُ أذا جاع

الصحيح والمعتل

الفعل أن لم يكن أحد اصوله حرف علة فهو صحيح نحو كتب وألا فمعتل مثل قال ولكل أقسام فأقسام الصحيح هي السالم والمضعف والمهموز وأقسام المعتل هي المثال والأجوف

---

(١) نعم (٢) حسن (٣) اوقعته في شك من

والناقص واللفيفُ المفروقُ واللفيفُ المقرونُ

فالسالم ما خلا من الهمز والتضعيف نحو حفظ والمضعف قسمان مضعف الثلاثي وهو ما تماثلت عينه ولامه نحو مرَّ واستمرَّ ومضعف الرباعي وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنسٍ وعينه ولامهُ الثانيةُ من جنس آخرَ مثل زلزل

والمهموز ما كان أحد أصوله همزةً نحو أمر – ثأر – قرأ

والمثال ما كانت فاؤه واوا او ياء نحو وضؤ – يبس والأجوف ما كانت عينه حرف علة نحو باع – قال – خاف

والناقص ما كانت لامه حرف علةٍ مثلُ دعا – نأى – رمى

واللفيق (١) المفروق ما اعتلت فاؤه ولامه نحو وعى – وهى

واللفيق المقرون ما اعتلت عينه ولامه نحو روَى – هوَى

وهاك (٢) جملة أفعال من الأبواب السابقة

سالم

فَعَلَ يفعُلُ نقص . حضر . سطر . رطن (٣) . طلب عبر عجم (٤) . عذل

«١» لم يرد فعل معتل الفاء والعين ولا معتل الفاء والعين واللام

«٢» الافعال المذكورة ليست قاصرة على الابواب التي ذكرت هي فيها بل ربما استعمل بعضها في عدة ابواب كما في عطس فان مضارعه يقرأ بضم الطاء وكسرها «٣» تكلم بغير العربية «٤» عضه ليعلم صلابته

فَعَل يَفعَلُ طرح • طمن • بعث • شغل • نجح • طحن

فعَل يَفعِلُ عرف • عزل • عصب • عطس • عدن (١)

فعَل يَفعَلُ عبق (٢) • طفق (٣) • عطش • حفظ

« سالم »

فعِل يفعَل نعم • حسب • علم

فعُل يفعُل ضمر (٤) • عتق • نعم

« مضعف »

فعَل يفعُل عسَّ (٥) • عنَّ • ردَّ • مدَّ • فكَّ • قطَّ • لمَّ

» يفعِل برّ • عجّ (٦) • ظل

فعِل يفعَل لذّ • ودّ • لجّ • بجّ

« مهموز »

فعَل • يفعُل أخذ • أمر

» • يفعَل فقأ • لجأ • بأر (٧) • نشأ • ربأ (٨) • ملأ

» • يفعِل أبر • أبق

فعِل • يفعَل اذن • خذئ (٩) • دفئ • شنئ (١٠)

فعُل • يفعُل هنؤ • دنؤ (١١) • مرؤ • بكؤ (١٢)

« ١ » توطن وأقام ومنه جنات عدن « ٢ » لزق به « ٣ » جعل « ٤ » ليس به سمن « ٥ » طاف بالليل « ٦ » رفع صوته « ٧ » حفر بئراً « ٨ » اطلع « ٩ » خضع « ١٠ » ابغض « ١١ » دنؤ الرجل صار ماجناً « ١٢ » بكؤت الناقة قل لبنها

« مثال »

فعَل ٠ يفعُل وجد [١] ٠ يجُد (لغة لا نظير لها في المثال)

» ٠ يفعَل وضع ٠ وهب ٠ وقع ٠ ولغ [٢]

» ٠ يفعِل وأد [٣] ٠ وتر [٤] ٠ وثب ٠ وجب ٠ وجد ٠ وحم [٥] ٠ وسط [٦]

فعِل ٠ يفعَل وجع ٠ وحل ٠ وسع ٠ وقر [٧]

» ٠ يفعِل وثق ٠ ورث ٠ ورع [٨] ٠ وهن

فعُل ٠ يفعُل وبل [٩] ٠ وثق ٠ وجه [١٠] ٠ وسم [١١] ٠ وضؤ [١٢] ٠ يمن الرجل [١٣]

« أجوف »

فعَل ٠ يفعُل طـاف ٠ عاذ [١٤] ٠ عاق ٠ عال [١٥] ٠ غار ٠ غاص ٠ لاح ٠ لاذ ٠ قاد

فعَل ٠ يفعِل عاث [١٦] ٠ عاب ٠ عاش ٠ غاظ ٠ لان ٠ ماد [١٧] ٠ ساح ٠ دان ٠ ناب

«١» وجد الشيء يجُده ويجِده «٢» ولغ الكلب شرب «٣» دفن «٤» نقص «٥» قصد «٦» توسط «٧» وقرت اذنه صمت «٨» تحرج وابتعد «٩» وبل المكان صار ثقيلاً وخيماً «١٠» صار ذا جاه وقدر «١١» جمل «١٢» ظرف وحسن «١٣» صار ذا يمن وبركة «١٤» لجأ «١٥» مان وقام بأمر آخر «١٦» افسد «١٧» تحرك

فعِل . يفعَل — خاف . غيد (١) . عور . شاء

فعُل . يفعُل — طال

« ناقص »

فعَل . يفعُل عفا . سما . قفا (٢) . لحا (٣) . لغا (٤) . محا .
نبا . بدا . رسا . بلا

فعَل . يفعَل نهى . رأى . ضحا . سعى

« . يفعِل عنى . قضى . مضى . برى . رمى

فعِل . يفعَل غنى . فنى . لقى . رضى

فعُل . يفعُل سرو (٥) . نهو (٦) . سخو (٧)

« لفيف مفروق »

فعَل . يفعِل وأى (٨) وعى . وهى . ودى (٩) . ورى الزند (١٠)

فعِل . يفعَل وجِبتْ (١١) الدابة

« . يفعِل ورِى الزند . ولى

« لفيف مقرون »

فعِل . يفعَل عوى . لوى . هوى . حوى . ذوى (١٢) . شوى

فعِل . يفعَل هوِى . عيى . حيى . خوى (١٣) . روى . قوى

«١» نعم «٢» اتبع «٣» لحا العصا قشرها «٤» قال باطلاً «٥» صار سرياً «٦» عقل «٧» صار سخياً «٨» وعد «٩» ودى القتيل اعطى ديته «١٠» خرجت ناره «١١» حفيت «١٢» ذبل «١٣» سقط —

نموذج

يراد بيان الصحيح والمعتل مما يأتي

لا ينبغي لعاقل ان يؤنب[1] نفسه على ما فاته وليس في مقدوره فربما قيض [2] الله له ما يهنأ به — رحم الله امرأ سمع حكماً فوعى ودعي الى رشاد فدنا

الجواب

ينبغي	مضارع انبغي المطاوع للفعل بغى وهو فعل ناقص من باب ضرب
يؤنب	مضارع أنب وهو مهموز
فات	ماض اجوف من باب نصر
قيض	» »
يهنأ	مضارع هنئ مهموز لازم من باب فرح

«١» يعنف «٢» هيأ وسبب

تنبيه — الابواب التي سكتنا عنها لاتأتي منها الافعال المتقدمة فاللفيف المقرون مثلا لا يأتي الا من بابي ضرب وعلم واللفيف المفروق لا يأتي الا من ابواب جلس وحسب وفهم وهكذا

هذا ولم يرد في اللغة ما يجب كسر عينه في الماضي والمضارع الا ثلاثة عشر فعلاً وجاء اثنا عشر فعلاً يصح الكسر والفتح في عين مضارعها فالافعال الاولى هي وثق • وجد (حزن) • ورث • ورع • ورك • (اضطجع) • ورم • ورى المخ (اكتنز) • وعق (عجّل) • وفق أمره (رآه موافقاً) • وقه (سمع) • وكم (اغتمّ) • ولي • ومق (احبّ) والافعال الثانية هي بئس • حسب • نعم • وبق (هلك) • وحمت الحبلى • وحر • وغر (اغتاظ) • ولغ • وله • وهل • يئس • يبس كذلك جاءت أفعال يجوز الكسر والضم في عين مضارعها منها نم • شد • صد • شب

رحم	ماض سالم من باب فرج
سمع	» » » »
وعى	» لفيف مفروق من باب ضرب
دعى	» ناقص من باب نصر
دنا	» » » »

﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتي اقسام الفعل الصحيح والمعتل

قال عليه السلام « حصِّنوا أموالكم بالزكاة ودَاوُوا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا البلاء بالدعاء وقال ان الأحاديث ستكثُرُ عني بعدي كما كثُرتْ عن الانبياء من قبلي فما جاءكم عني فاعرِضوا على كتابِ الله فما وافق كتابَ الله فهو عني قلته أو لم أقلْ

واوصى رجل آخر فقال اجتنب محارَمَ الله وأدِّ فرائضه تكن عاقلاً ثم تنفَّلْ بما صلح من الاعمال تزددْ في الدنيا عقلاً ومن ربك قرباً

قال ابن المعتز يصف ديكاً

بشَّرَ بالصبح طائرٌ هتفا ... هاج من الليل بعد ما انتصفا
مذكِّراً بالصباح صاح بنا ... كخاطبٍ فوق منبرٍ وقفا
صفَّقَ اما ارتياحة لسنا الفجر ... واما على الدجي اسفا

المجرد والمزيد

الافعال على ضربين مجرد وهو ما كانت جميع حروفه اصلية مثل قرأَ وزلزل ومزيد وهو ما لم يكن كذلك نحو سلَّم وتجلبب والاول على نوعين (١) ثلاثي ورباعي كذلك الثاني على نوعين مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي

فالثلاثي المجرد ما كان ماضيه على ثلاثة احرف نحو حفظَ والرباعي ما كان ماضيه على اربعة نحو دَرْبَخَ وطأْطأَ

ومزيد الثلاثي له اثنا عشر باباً ستعلمها مما يأتي . اما مزيد (٢) الرباعي فتارة يكون مزيداً بحرف واحد وله تفعلل نحو تزلزل او بحرفين وله افعنللَ وافعلَلَّ نحو احرنجم واقشعرَّ

---

(١) ليس في اللغة العربية افعال ثنائية ولا احادية الا التي دخلها اعلال بالحذف مثل قم وقه امران من قام ووقى

(٢) يلحق بالمجرد الرباعي ما يأتي حوقل . جهور . بيطر . عثير . سلق . جلبب . مأخوذة من حقل اي ضعف وجهر اذا رفع صوته . وبطر اذا اشتد فرحه . وعثر عليه اذا اطلع وسلقه بالكلام آذاه . وجلببه اخذه وهي بنفسها ملحقة بمزيد الرباعي بعد زيادة التاء عليها اي تحوقل وتجهور . . . الخ .

والالحاق هو جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته في التصاريف بالنظر للافعال وفي التصغير والتكسير بالنسبة للاسماء وشرطه اتحاد المصدرين والا يعهد مجيء تلك الزيادة في الكلمات في مثل هذا الموضع لافادة معنى فلا تأتي الهمزة في اول الكلمة للالحاق لانه عهد مجيئها في اول اسم التفضيل لافادة

ابواب الثلاثي المزيد فيه

مزيد بحرف	الزائد	مزيد بحرفين	الزائد	مزيد بثلاثة	احرف الزيادة
اسمع	الهمزة	انكسر	الهمزة والنون	استكبر	الهمزة والسين والتاء
شارك	الالف	استلم	الهمزة والتاء	اسوادّ	الهمزة والالف وحرف من الكلمة
قدّم	التضعيف	تكلم	التاء والتضعيف	اعشوشب (١)	الهمزة والواو واحدى العينين
		تشارك	التاء والالف	اجلوّذ (٢)	الهمزة والواو المضعفة
		احمرّ	التاء والتضعيف		

التفضيل ولا تأتي الميم كذلك لانها جاءت في اول المصادر الميمية واسماء الزمان وليس مثل قاتل وفرّح ملحقاً لانه لم يوافق دحرج الا في مصدر واحد والمخالفة في شيء من التصاريف دليل على عدم الالحاق ومثال الاسماء الملحقة كوثر وجدول ملحقان بجعفر يصغران ويجمعان جمع تكسير مثله فتقول كويثر وكواثر وجديول وجداول كما تقول جعيفر وجعافر هذا وان الالحاق سماعي ولا يجري على افعاله ادغام ولا اعلال وتزاد احرفه من احرف (سألتمونيها) وغيرها

(١) كثر عشبه (٢) ذهب او اسرع

امثلة الرباعي المجرد

بعثر . دحرج . حصحص (١) . دربخ (٢) . سبسب (٣) . سأسأ (٤) . صأصأ (٥) . تأتأ (٦) . ثأثأ (٧) . قهقر (٨) . زمجر (٩) دمدم (١٠) . عربد (١١) . صرصر (١٢) . حرجم (١٣)

الميزان (١٤) الصرفي

للعلماء كلمة يزنون بها ما عداها من الالفاظ مصورة بصورتها وقد سموها بالميزان لانهم يعرفون بها الزوائد من احرف الموزون والاصلية منها وتلك الكلمة هي (فعل (١٥)) ففهم مثلاً على وزن (فعل) وحسن على وزن (فعل) وعمر على وزن (فعل)

وهكذا فان حذف (١٦) شيء من الموزون حذف مثله في الميزان وان تقدم (١٧) حرف او تأخر حصل مثله فيه اما اذا (١٨) قلب حرف وغير بحرف آخر فلا يغير نظيره في الميزان وان زاد الموزون عن

---

(١) حصحص اي ظهر (٢) طأطأ رأسه (٣) ارسل (٤) زجر (٥) حرك عينه (٦) ردد في التاء (٧) ازال (٨) رجع الى خلف (٩) صوت (١٠) غضب او اهلك (١١) العربدة سوء الخلق (١٢) صوت (١٣) جمع

(١٤) انما يوزن الاسم المفرد والفعل المتصرف فقط (١٥) كل حرف من الموزون يسمى باسم ما يقابله من الميزان فالعين من علم فاء الكلمة واللام عينها والميم لامها (١٦) مثل (فل) ميزاناً لكلمة (بع) (١٧) مثل ايس (١٨) نحو فعل ميزاناً لباع وعفا

ثلاثة احرف وكانت زيادته اصلية بان كان وضعه على اربعة احرف او خمسة زيد في الميزان لام او لامان فقيل في مثل وسوس فعلل وفي جحمرش [١] فعلَلل وان كانت آتية من تكرير عين الكلمة او لامها كررت عين الميزان او لامه فتقول هذَّب ، ابيضَّ على وزن فعَّل ، افعلَّ وان لم تكن الزيادة كما تقدم وكانت من احد احرف (سألتمونيها) اتيت بنفس الحرف المزيد فيما يقابل مكانه في الميزان فتقول استفهم على وزن استفعل ، تسربل على تفعلل انهزم على انفعل وهلم جرا

نموذج

اذكر ميزان الكلمات الآتية على الترتيب :

ميزان — سلم — سلالم — جبابرة — يطوف — يجيء — استمع خاطب — شرَّف — قهقر — ايت — ايس — يبيع

الجواب

مفعال • فُعَّل • فَعَاعل • فعاعلة • يفعُل • يفعِل • افتعل • فاعل • فعَّل • فعلل • افع • عفل • يفعِلُ

تمرين

(١) اذكر ميزان امر ومضارع الكلمات الآتية على الترتيب

رأى . جرَّب . جاء . طال . استحسن . عدَّ . طأطأ . هلل

(٢) اذكر ميزان الكلمات الآتية

---

(١) المرأة العجوز

مهذّبٌ . معروف . عالِمٌ . احسنُ . قمرٌ . كتبٌ . ارشاد .
تهذيب

نموذج

بين الـكلمات المجردة والمزيدة مما يأتي واشر الى احرف الزيادة

خرج • ظلَّ • رمى • حكَّمَ • ساهم • انحدر • ارتفع • احتجَّ •
احدودب • اعلوَّط • احمارَّ • اطمأن • تبعثر • سقلب • دحرج • اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فوسوس لهما الشيطان ليُبدى لهما ما ووري (١)
عنهما من سوآتهما

الجواب

مجرد	مزيد	احرف الزيادة
خرج	حكَّمَ	التضعيف
ظل	ساهم	الالف
رمى	انحدر	الهمزة والنون
سقلب (٢)	ارتفع	الهمزة والتاء
دحرج	احتج	الهمزة والتاء
عاذ	احدودب	الهمزة والواو واحدى العينين
وسوس	اعلوط (٣)	الهمزة والواو المشددة
	احمار	الهمزة والالف واحدى الراءين
	اطمأن	الهمزة واحدى النونين
	تبعثر	التاء
	ابدى	الهمزة
	واري	الالف

(١) اخفى وستر (٢) صرع (٣) اعلوط بعيره تعلق بعنقه

تمرين

بين المجرد والمزيد فيه واستخرج احرف الزيادة من الافعال الآتية

اذا السماء انفطرت (١) واذا الكواكب انتثرت (٢). واذا البحار فُجِّرت (٣). واذا القبور بُعثِرت (٤) علمت نفس ما قدَّمت وأخَّرت. والليل اذا عسعس (٥) والصبح اذا تنفَّس (٦). لا خاب من استخار ولا ندم من استشار. من زُحزح (٧) عن النار وأُدخل الجنة فقد فاز. واذا ذُكر الله وحده اشمأزَّت (٨) قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. اغرورقت (٩) عينا المؤمن بالدموع. واصفار وجهه. واقشعرّ جلده خشيةً من ربه. درّج العامل من تعبه. احرنجمت (١٠) الابل وافرنقعت (١١). لا تتكلف ما لا تطيق ولا ولا تعدْ بما لا تقدر عليه ولا تطلب من الجزاء الا بقدر ما صنعت ولا تتناول الا ما رأيت نفسك اهلاً له. اطمأنّ الشخص وازدجر (١٢) واتقى (١٣). احدودب الرجل من الكبر

---

(١) انشقت (٢) سقطت (٣) زالت الحواجز التي بينها فاختلط عذبها بمالحها (٤) فرقت وقلب بعضها على بعض (٥) ادبر وولى (٦) اضاء وامتد حتى صار نهاراً بيناً (٧) ابعد (٨) انقبضت (٩) امتلأتا بالدموع (١٠) ارتد بعضها على بعض واجتمعت (١١) انصرفت (١٢) امتنع وانتهى (١٣) اذا كانت فاء الفعل من افتعل (صاداً او ضاداً او طاء او ظاء) صارت تاء افتعل طاء نحو اصطبر واضطرب واضطرد واضطلم واذا كانت فاء افتعل

المتعدى واللازم

المتعدى (١) هو ما تجاوز ٢) الفاعل الى المفعول به نحو بريت القلم

واللازم ما ليس كذلك نحو سكت ويعرف المتعدى بصحة اتصاله بهاء المفعول به مثل المسألة فهمتها وبذلك تكون الأفعال الآتية لازمة وهي كل ما دل على سجية نحو جبُن وشجُع او هيئة نحو طال وقصُر او لون نحو احمرَّ . او عرض (٣) نحو مرض وغضب وفرح أو نظافة أو دنس نحو نظف وقذر او مطاوعة (٤) لفعل متعد الى واحد نحو انكسر (٥) وتدحرج وكذلك الافعال التي على وزن افعلَّ وافعنلل نحو ادلهمَّ (٦) واحرنجم

(دالاً او ذالاً او زاياً) صارت التاء دالاً نحو ادَّان واذدكر وازدجر واذا كانت الفاء (واواً او ياء) قلبت تاء وادغمت في تاء الافتعال نحو اتقى واتسر

(١) مثل كان واخواتها لا يوصف بتعد ولا لزوم (٢) من الافعال ما يتعدى مرة بنفسه وتارة بحرف الجر نحو شكر ونصح (٣) امر يقوم بغيره (٤) المطاوعة قبول أثر الفعل المتعدى (٥) ابواب الخماسي كلها لوازم الا ثلاثة افتعلَ وتفعَّل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى وابواب السداسي كلها لازمة ايضاً الا باب استفعل فانه مشترك والا كلمتين من باب أفعنلى فانهما متعديتان وهما اسرنداه واغرنداه (قهره وغلبه) وكذا باب فعُل (٦) أظلم

﴿ بعض اسباب التعدي واللزوم ﴾

اسباب تعدي اللازم

(١) زيادة الهمزة مثل اكرمَ محمدٌ حسناً
(٢) » ألف المفاعلة مثل جالسْ المؤدبين
(٣) » حرف الجر مثل ذهبت بعلي
(٤) » الهمزة والسين والتاء مثل استخرج العامل الذهب
(٥) التضعيف مثل فرَّحتُ المجتهد
(٦) اسقاط حرف الجر توسعاً (١) مثل تمرون (٢) الديار
(٧) التضمين (٣) مثل فانتبذت (٤) به مكاناً قصياً

اسباب لزوم المتعدي

(١) التضمين نحو فليحذَر الذين يخالفونَ عن أمرهِ (٥)
(٢) المطاوعة » دحرجت الكرة فتدحرجت
(٣) تأخره عن المفعول نحو ان كنتم للرؤيا تعبرُون (٦)

اقسام المتعدى

ينقسم المتعدى الى اربعة اقسام

(ا) متعدٍّ الى واحد وهو كثير نحو حفظ وفهم
(ب) متعدٍ الى اثنين ليس اصلهما مبتدأ وخبراً نحو اعطى وسأل ومنح

«١» تساهلاً «٢» بالديار «٣» هو اشراب لفظ معنى لفظ آخر ليعطي حكمه وهو سماعي «٤» أتت به مكاناً بعيداً «٥» يخرجون «٦» تفسرون

(ج) متعد الى اثنين أصلهما(١) مبتدأ وخبرٌ وهذا ينقسم باعتبار المعنى الى ثلاثة اقسام

(١) مايفيد الرجحان — وهو • ظنَّ • وخال • وحسِب • وزعم • وجعل • وعدّ • وحجا • • هب (٢)

(٢) ما يفيد اليقين وهو — رأى (٣) وعلم ، وجدَ ، وألفى ودرى وتعلَّم (٤)

(٣) ما يفيد التحول وهو — صيرّ • ترك • تخذ اتَّخذ • جعل وهب • ردَّ

(د) متعد الى ثلاثة مفاعيل وهو — أعلمَ • أرى • نبَّأ • انبأ • خبرَّ • أخبرَ • حدَّث

«١» الغرض ان هذه الافعال يصح ان تنصب ما اصلهما مبتدأ وخبر وليس المراد وجوب كون المفعولين مبتدأ وخبراً في الاصل والاورد نحو كثيراً ما يظن الشخص السراب ماء • واذاوقعت هذه الافعال متوسطة بين المفعولين أو متأخرة عنهما بطل عملهاو يسمى ذلك بالالغاء نحو محمد قائم ظننت ومحمد ظننت قائم واذا وقعت قبل ما يستحق أن يذكر في أول الكلام نحو لام القسم وما النافية ولام الابتداء بطل عملها لفظاً لا محلاً ويسمى تعليقا مثل رأيت لاكتبن الدرس • لقد علمت ما محمد يكتب • لقد علمتم لمن نجح فرح • ولا يكون الالغاء ولا التعليق في أفعال التحول ولا في هب وتعلم • والافعال المذكورة متصرفة • الا هب وتعلم فلازمان للامرية والا وهب فلازم للمضى • وللفرع ما للاصل في العمل (٢) افرض واحسب (٣) رأى التي تنصب مفعولين هي اليقينية اما النظرية والتي تفيد الاعتقاد فلا تنصبان الا واحداً (٤) اعلم

نموذج

بين المتعدي واللازم مما يأتي

قال عمر رضي الله عنه كفى بالمرء غياً ان تكون فيه خلة من ثلاث ان يعيب الشيء ثم يأتي مثله او يبدو له من اخيه ما يخفى عليه من نفسه او يؤذي جليسه فيما لا يعنيه

الجواب

متعد = قال • كفى • يعيب • يأتي • يؤذي • يعنيه

لازم = رضى • يبدو • يخفى

﴿ تمرين ﴾

بين المتعدى واللازم فيما يأتي وكذا الصحيح والمعتل منه

تقدم ثلاثة الى بعض العلماء وسألوه مستهزئين به فقال احدهم سمعنا انك تدعي وجود الخالق فارنا الله جهرة ان كنت من الصادقين وقال الثاني كيف يكون العذاب يوم القيامة بالنار وقد خلقت الجنّ منها وسيعذب بعضها بها وقال الثالث كثرما اذعت أن كل الاشياء بقضاء الله وقدره أما دريت ان هذا يؤدي الى عدم مؤاخذة العبد على ما اجرم واثابته على ما اتى من صالح الاعمال فاخذ العالم قبضةً من التراب وذرَّها في وجوههم وقال في هذا جواب على ما سألتموه ان كنتم تفقهون فتعلقوا به ومشوا الى الحاكم فلما وافوهُ به ووقفوا بين يديه قال القاضي للعالم بعد ان قصَّ الأولون عليه مسئلتهم لم رميتهم بالتراب فاجاب لان الاول سألني

ان اريه ربه بحجة انه موجود والثاني يعدُّ ايلام الشيء بمادته بعيداً والثالث يرى ان المرء مجبر على عمله فلا يثاب ولا يعاقب عليه فانت ترى انهم يريدون بهذا ان يطفئوا نور الله بافواههم ولكن يأبى الله الا ان يتم نوره فليرني اولهم الالم الذي يجده من ضربي التراب في وجهه فان عجز فليعلم انه ليس كل ما وجد يرى وليجبني ثانيهم هذا لم تألم من التراب وقد خلق منه وليقل لي الثالث لم شكاني اليك وهو يعتقد اني مجبر على ما وقع مني فاما بهتوا . آوى القاضي الى العالم وقال له لا تبتئس بما صنعوا ولقد وددت ان يكون العلماء مثلك يعون ما يقولون ولا يخشون في الحق لومة لائم ثم امر الآخرين بالانصراف بعد ان انبهم على استهزائهم ووبخهم على كبريائهم

تمرين ٢

بين مفعولات الافعال الآتية واذكر معناها

اعرني سمعك تفهم ما يأتي . الاحسان يستعبد الانسان نشدتك [١] الله ألا تعدَّ نفسك شريكاً لربك في الغنى تعلمْ العلم خيراً من المال اذ الاول يزيده الانفاق والثاني ينقصه . من انبأك الكسلان حاصلاً على ما رغبه فهو مخطئ . اعط القوس باريها . صيرتُ القصب عسلاً . تخذ الله ابراهيم خليلا . قوة الحرارة تصيّرُ الماء بخاراً كما ان البرد يجعل البخار ماء . الفيت الناس كارهين

---

(١) سألتك به

لما في يدهم محببين لما منعوا . هب الدنيا بحذافيرها ملكاً لك الم تعلم ان كل شيء صائرٌ للزوال . اذا سألك المحتاج شيئاً فأعطه اياه . كانت العرب في الجاهلية تسمّي شهر المحرم مؤتمراً . يزعم الفرنسيون ان اختراع اوراق البريد يرجع اليهم

تمرين ٣

ابتِ بمثالين لكل فعل من افعال الرجحان واليقين والتحول

﴿ المبني للمعلوم والمبني للمجهول ﴾

الفعل الذي يذكر فاعله يسمى مبنياً للمعلوم نحو انطلق محمد وغيره يسمى مبنياً للمجهول نحو أُغلِقَ الباب ولعدم ذكره اسباب ومهما كان السبب [1] في الحذف فان الفعل لا يثبت له من

---

(١) من اسباب الحذف الجهل به او الخوف عليه او منه او لكونه لم يتعلق غرض بذكره أو يختل بذكره نظام الكلام فالاول كقولنا روى عن النبي عليه السلام اذا لم نعلم الراوي والثاني كقولنا اغلق الباب اذا كان يترتب على ذكر الفاعل ضرر له الثالث سرق الكتاب عند الخوف من السارق الرابع كقوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا الخامس من طابت سريرته حمدت سيرته

هذا وقد وردت عدة افعال على صورة المبني للمجهول وما بعدها فاعل لها منها حم فلان (اصابته الحمى) اغمي عليه الامر (خفي) انتقع لون فلان(تغير) ثلج فؤاده (صار بليداً) اما جن . بهت . طل . اولع . عنى . زكم . وعك . فلج . سقط . رهص . نفست المرأة . نتجت الناقه . غم .

حالاته التي كانت له من قبل الا [١] التأنيث او التذكير وكذا الافراد عند تقدمه وما عدا ذلك فلا يثبت له بل يكسر ما قبل آخر الماضي [٢] ويضم كل متحرك قبله نحو عُرِف القول ، وتسوهل في الامر واستُحسن الكتاب : ويفتح ما قبل آخر المضارع ويضم اوله نحو العبد يُقرَع بالعصا ويُستفتَحُ المقال : وتقلب الالف التي قبل آخر الماضي ياء وتغير الواو والياء اللتان قبل آخر المضارع الى الف نحو قيل واستقيم ويستعان ويطاف: ولا يبنى اللازم للمجهول الا اذا كان نائب الفاعل ظرفاً او مصدراً او جاراً او مجروراً مثل استحسنَتْ الليلة ، كتبت كتابةٌ حسنة ، بورك في الثبات

نموذج

يراد بناء الافعال الآتية للمجهول وبيان التغير وسببه

رضى . مدّ . ساء . شاء . انطلق . يقول . يبيع . قضى . دعا الاولاد دعوتهم . يعد ييئس . يغزوه . يرميهم

شل . عين . وكس . نكب . زهى (تكبر) سعد فلان فقد وردت مبنية للمعلوم كما جاءت مبنية للمجهول كما في لسان العرب وفقه اللغة

(١) الا اذا كان نائب الفاعل مجروراً مؤنثاً نحو نظر في المسألة (٢) لا تبنى الامر للمجهول لان فاعله دائماً معلوم وهو المخاطب

الجواب

مبني للمعلوم	للمجهول	الاصل	مبني للمعلوم	للمجهول	الاصل
رضى	رُضِيَ عنه		قضى	قُضى	قُضِيَ (٦)
مد	مُدَّ	مُدِدَ (١)	دعا	دُعي	دُعِوَ (٧)
ساء	سِيءَ	سُوِىءَ (٢)	دعوتهم	دُعوا	دُعِيُو (٨)
شاء	شِيءَ	شُيِىءَ (٣)	يَعِدُ	يوعد	يُعَدُ (٩)
انطلق	انطُلِق				
يقول	يُقال	يُقْوَل (٤)	يَئِس	يوءس منه	يُيْئَس (١٠)
يغزوه	يُغزى	يُغزَوُ (١١)	يبيع	يباع	يُبْيَع (٥)
يرميهم	يُرمَون	يُرمَيون (١٢)			

تمرين ١

ابن الافعال الآتية للمجهول وبين سبب ما يحصل في بعضها من التغير

جاء ، اتى ، يرى ، يجري ، تسعين ، سأدعو الرجال ، شدَّ ، خاصم ، يثق ، نأى ، يستغيث ، زلزل ، ابياضَّ ، تقاعس

(١) ادغام المتحركين (٢) سلبت حركة السين ونقلت حركة الواو ثم قلبت ياء (٣) سلبت حركة الشين ونقلت حركة الياء اليها (٤ و ٥) نقلت حركة الواو والياء الى الساكن الصحيح وقلبت الواو والياء الفاً (٦) رجعت الالف الى اصلها (٧) تطرفت الواو وانكسر ما قبلها (٨،١٢) حذفت لام الفعل بعد نقل حركتها (٩) ترجع الواو لانفتاح ما بعدها (١٠) انضمام ما قبل الياء (١١) تحركت الواو وانفتح ما قبلها

تمرين ٢

استخرج الافعال المبنية للمعلوم والمبنية المجهول مما يأتي

تدور الارض حول نفسها مرة في اليوم ، حُبّب الى الاجتهاد
تُضاء الطرق ليلاً ، قد يدرك المتأني بعض حاجته ، جبلت النفوس
على حب من احسن اليها ، تفاوتت العقول ، اذا شئت الا تطاع
فمر بما لا يستطاع ، يقال ان اهالي جزائر هبريد خونة يُخشى شرهم
ولا يرجى خيرهم ، الدرهم وورى التراب ، استوصف المسافر البلاد
لا يُنال المراد الا بالاجتهاد ، تجاب البلاد لطلب الرزق ، يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤتَ الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً ،
في سنة ١٨٢٢ قسمت مصر الى مديريات وجُعل على كل منها حاكم
سمي بالمدير وجزئت المديريات الى مراكز ووضع على كلٍّ حاكم
كان يسمى بناظر القسم وقيست الاراضي ووضعت الضرائب
وأُدخل في مصر نباتات شتى منها النيل والقطن وانشئت المصانع
والمعامل وفي سنة ١٨٣٦ اسست مدرسة الالسن بالقاهرة وفي
سنة ١٨٤٩ توفي محمد علي باشا وفي سنة ١٨٨٢ دخلت الجنود
الانكليزية مدينة القاهرة وتم لها احتلال البلاد والقي القبض على
كثيرين وسيقوا الى السجن وزُجوا فيه وفي سنة ١٨٨٣ انشئت
مدارس الجيزة ودمنهور وشبين الكوم والزقازيق وفي سنة ١٨٨٦
سميت مدرسة الادارة بمدرسة الحقوق الخديوية وفي سنة ١٨٩٤

افتتح المعرض الوطني بالاسكندرية للصنائع وهو اول معرض اقيم بمصر

الجامد والمتصرف

الفعل الجامد ما يثبت على حالة واحدة والمتصرف ما لم يكن كذلك والاول قسمان ملازم للمضي وملازم للامرية فالاول كافعال المدح والذم (نعم ، حبذا ، بئس ، لاحبذا) وكفعلي التعجب (ما احسنه وأحسن به) وافعال الاستثناء (خلا ، عدا ، حاشا) وما دام ، ليس ، انشأ ، اخذ ، علق ، كرب ، اخلولق ، حرى) — والملازم لصورة الامرية مثل هب وتعلّم ، وتعالَ ، والمتصرف نوعان ايضاً تام التصرف وهو الذي تأتي منه الافعال الثلاثة وهذا كثير نحو فهم ، حفظ ، انطلق ، وسوس ، وناقص التصرف وهو ما ليس كذلك ومنه افعال الاستمرار (ما زال ، ما برح ... الخ) وافعال اخرى مثل كاد: وستأتي زيادة ايضاح لذلك كله وكلتا « يدَعُ ويذَرُ » يمكن اعتبارهما من هذا القسم الأخير لأن ماضيهما قد ترك وأميت

﴿ كيفية التصرف ﴾

يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة احد احرف المضارعة عليه مضموماً في الرباعي نحو يُكرم مفتوحاً في غيره كيتساهل ، يكتب وان كان الماضي ثلاثياً ففاؤه تسكن وعينه تحرك بما تنص اللغة

عليه نحو يشكرُ ويعرِف ويعلم وان كان غير ثلاثي وكان مبدوءاً بتاء زائدة بقي على حاله وان بُدئ بهمزة وصل كسر ما قبل آخره وحذفت تلك الهمزة نحو ينطلق [١] ويستخرج وكذلك تحذت همزة رأى واكرم واحسن وان كانت غير همزة وصل

ويؤخذ الامر من المضارع بحذف حرف المضارعة فقط فان كان اول الباقي بعد الحذف ساكناً زيدت عليه همزة الوصل نحو تعلَّم واعلَمْ

نموذج

ايت بمضارع وامر الافعال الآتية موزونين

أخذ — أحسن — نأى — رأى — أتى — باع — استفهم — انحدر — ادّاركَ — تسربل [٢] — ادثّر [٣]

الجواب

ماض	مضارع	زنة	امر	زنة
اخذ	يأخذ	يفعُل	خذ	عُل
احسن	يحسن	يُفعِل	احسن	افعِل
نأى	ينأى	يفعل	انأ	افعِ
رأى	يرى	يفلُ	ره [٤]	عه
اتى	يأتي	يفعِل	ته — ايت	عه — افع

(١) تحذف الهمزة من نحو ينطلق الاستغناء عنها ومن نحو اكرم لدفع ثقل النطق (٢) لبس السربال اي القميص (٣) لبس الدثار اي الثوب الملاصق لبدنه (٤) وردت جملة افعال اتى الامر منها على حرف واحد منها ودى . وقى . وشى . وفى . اتى . وأى . رأى . وعى

ماض	مضارع	زنة	امر	زنة
باع	يبيع	يفعل	بع	فل
استفهم	يستفهم	يستفعل	استفهم	استفعل
انحدر	ينحدر	ينفعل	انحدر	انفعل
ادّارك	يدّارك	يتفاعل	ادّارك	تفاعل
تسربل	يتسربل	يتفعلل	تسربل	تفعلل
ادّثر	يدّثر	يفتعل	ادّثر	افتعل

تمرين

(١) ايت بمضارع وامر الافعال الآتية وزنها

ورث ، أيأس ، سما ، اصطنع ، باء ، شاء ، دربخ ، انبعث ، احصوصا

(٢) اذكر اربعة افعال جامدة واربعة متصرفة تصرفاً ناقصاً وثمانية متصرفة تصرفاً تاماً

(٣) بين الافعال الجامدة والمتصرفة مطلقاً مما يأتي

لا تبرح طالباً للعلم ، بئس الكسل عادة ، دع السفيه ولا تجبه كل شيء باطل خلا الله ، ذر الحسد والوشاية ، لم يزل الجدُّ مفيداً ، اعفُ عمن اساء وهب انه لم يُجرِم ، ما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ، اخلولق الدهر ان يسعدنا ، أليس الله بكاف عبده ما اسهل هذا المؤلّف ، ما اقصر النهار زمن الشتاء واطول به ايام الصيف ، ما ألأم الشخص الذي يسيء الى من احسن اليه ، ليس

البرّ أن تولوا وجوهكم قِبَلَ المشرقِ والمغربِ، عسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ، صغير الشر يوشك ان يكبر ، عند الغاية يعرف السبق

همزة الوصل

هي همزة يؤتى بها في اول الكلمة للتمكن من النطق بالساكن وتثبت في ابتداء الكلام وتسقط في غيره وبالاستقراء شوهد انها تكون في الاسماء والافعال الآتية

	ماضي الخماسي	نحو استمع
	ماضي السداسي	» استحسن
افعال	امر الثلاثي	» اعلمْ
	امر الخماسي	» انطلقْ
	امر السداسي	» استخرجْ
	مصدر الخماسي	نحو الانطلاق
	مصدر السداسي	» الاستخراج
اسماء	ابن[1] ، ابنة	» هذا ابن الرجل وهذه ابنته
	امرؤ ، امرأة	» هذا امرؤ وهذه امرأة
	اسم	» اما اسمى فعليّ

(١) همزة مثنى ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واست همزة وصل اما ما يجمع منها فهمزته قطع

اسماء	است (اساس)	نحو	هذا است البيت
	اثنان ، واثنتان	»	لي بيتان اثنان وبنتان اثنتان
	ايمن (قسم)	»	وايمن الله لأجتهدن
	الله	»	قل هو الله احدٌ

اما في الحروف فمحلها همزة (ال) نحو هذا الرجل

وهمزة الوصل قياسية الا في ال والاسماء ما عدا المصدرين. وهي مكسورة الا في أل وايمن فمفتوحة والا في امر الثلاثي المضموم العين وفيما بني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي فانها تضم فيها

اما همزة القطع فهي التي تثبت حيثما وقعت وهي قياسية في ماضي الرباعي وأمره ومصدره وماضي الثلاثي وكل فعل مضارع . وسماعية فيما عدا ذلك ، وتفتح في الأفعال الرباعية

تمرين

(١) ما مواضع همزة القطع (٢) في اي مكان تكسر همزة الوصل وفي اي مكان تضم (٣) اذكر الاسماء التي تكون فيها همزة الوصل (٤) بين همزة الوصل والقطع فيما يأتي واذكر السبب

قال امرؤ من العلماء ثمانية اشياء ينبغي اجتنابها وهي الجلوس على مائدة لم يُدعَ الشخصُ اليها والتأمرُ على صاحب البيت

والطمعُ في الاحسان من الاعداء والاصغاء الى حديث اثنين لم يُدخلاه بينهما واحتقارُ الرئيس ومجاوزة الحد والتكلمُ عند من لا يستمع ومُصادقةُ من ليس بأهل — قال علي بن ابي طالب احبب لغيرك ما تحب لنفسك واكرهْ له ما تكره لها واحسِنْ كما تحب ان يحسن اليك وارضَ من الناس ما ترضاه لهم من نفسك

الكلام على الفعل باعتبار الفاعل الضمير

فاعل الفعل او نائبه ان كان اسماً ظاهراً فلا حصر له لانه كما يكون خليلاً يكون خليلين ومحمدين وكذلك يكون بنتاً او بنتين او بنات او حجراً او شجراً . . . الخ اما اذا كان ضميراً فانه ينحصر في اثنتى عشرة حالة لأنه اما ان يكون متكلماً او مخاطباً او غائباً او ما يتفرع عن ذلك كله وهذه الاصول وفروعها تنحصر في اثنتى عشرة صورة

وسأمثل بما يأتي لاتصال الافعال بهذه الضمائر ليتبين لك حكم كل فعل من الافعال الصحيحة والمعتلة عند الاتصال

افعال (١)	متكلم	متكلمون	مخاطب	مخاطبة	مخاطبان ومخاطبتان	مخاطبون	مخاطبات	غائبة	غائبان	غائبتان	غائبون	غائبات
عرف	عرفتُ	عرفنا	عرفتَ	عرفتِ	عرفتما	عرفتم	عرفتنّ	عرفَتْ	عرفا	عرفتا	عرفوا	عرفن
جد	جددتُ	جددنا	جددتَ	جددتِ	جددتما	جددتم	جددتن	جدّتْ	جدّا	جدّتا	جدوا	جددن
سأل	سألتُ	سألنا	سألتَ	سألتِ	سألتما	سألتم	سألتن	سألت	سألا	سألتا	سألوا	سألن
ورث	ورثت	ورثنا	ورثت	ورثت	ورثتما	ورثتم	ورثتن	ورثت	ورثا	ورثتا	ورثوا	ورثن
دان	دنتُ	دنّا	دنت	دنت	دنتما	دنتم	دنتن	دانت	دانا	دانتا	دانوا	دِنّ
قضى	قضيت	قضينا	قضيت	قضيت	قضيتما	قضيتم	قضيتن	قضت	قضيا	قضتا	قَضَوا	قضين
روي	رويت	روينا	رويت	رويت	رويتما	رويتم	رويتن	رويت	رويا	رويَتا	رووا	روين
وعى	وعيت	وعينا	وعيت	وعيت	وعيتما	وعيتم	وعيتن	وعت	وعيا	وعتا	وعوا	وعين
سرو	سروت	سرونا	سرُوت	سروت	سروتما	سروتم	سروتن	سروت	سروا	سرُوتا	سرُوا	سرون

(١) الأفعال التي تحت هذه الكلمة هي صيغة الغائب ولذلك لم اذكرها في التصريف

وهاك تمريناً آخر جمعت فيه بين مضارع وامر بعض الافعال الصحيحة والمعتلة

	الواحد	الواحدة	الاثنان والاثنتان	جمع الذكور	جمع الاناث
سالم	تكتب • اكتب	تكتبين . اكتبي	تكتبان . اكتبا	تكتبون . اكتبوا	تكتبن . اكتبن
مضعف	تمد • امدد • مد	تمدين . مدي	تمدان . مدا	تمدون . مدوا	تمددن . امددن
مهموز	تقرأ • اقرأ	تقرئين . اقرئي	تقرآن . اقرآ	تقرءون . اقرأوا	تقرأن . اقرأن
مثال	تثق • ثق	تثقين . ثقي	تثقان . ثقا	تثقون . ثقوا	تثقن . ثقن
اجوف	تسيح • سح	تسيحين . سيحي	تسيحان . سيحا	تسيحون . سيحوا	تسحن . سحن
ناقص	تدعو • ادع	تدعين . ادعي	تدعوان . ادعوا	تدعون . ادعوا	تدعون . ادعون
لفيف مفروق	تقي • قه	تقين . قي	تقيان . قيا	تقون . قوا	تقين . قين
لفيف مقرون	تنوي • انو	تنوين . انوي	تنويان . انويا	تنوون . انووا	تنوين . انوين
مجرد رباعي	يسقلب • سقلب	تسقلبين . سقلبي	تسقلبان . سقلبا	تسقلبون . سقلبوا	تسقلبن . سقلبن

دونك مثالاً ثالثاً

يراد خطاب الواحدة ومثناها وجمعها وكذا مثنى المذكر وجمعه بما يأتى :

ياهذا انا عن الصاحب السوء ولا تدن منه وأدِّ ما تراه واجباً عليك تكن من المفلحين

الواحدة

ياهذه انأي عن الصاحب السوء ولا تدني منه وأدِّي ما ترينه واجباً عليك تكوني من المفلحات

الاثنان

ياهذان انأيا عن الصاحب السوء ولا تدنوا منه وأديا ما تريانه واجباً عليكما تكونا من المفلحين

الاثنتان

ياهاتان انأيا عن الصاحب السوء ولا تدنوا منه واديا ما تريانه واجباً عليكما تكونا من المفلحات

الذكور

ياهؤلاء انأوا عن الصاحب السوء ولا تدنوا منه وأدوا ما ترونه واجباً عليكم تكونوا من المفلحين

الاناث

ياهؤلاء انأَين عن الصاحب السوء ولا تدنون منه وادين ما ترينه واجباً عليكن تكن من المفلحات

ايضاح

السالم لا يدخله شيء من التغيير عند اتصال الضمائر به ولا عند اتصاله بالاسماء الظاهرة ، والمضعف الماضي اذا اتصل به ضمير رفع متحرك (مثل التاء ونون النسوة) وجب فكه واذا اتصل به ضمير رفع ساكن (كالالف والواو) وجب ادغامه

والمضعف المضارع اذا اتصلت به نون النسوة وجب فكه سواء دخل عليه جازم او ناصب أو لم يدخل وان لم تتصل به تلك النون فان كان مجزوماً بالسكون جاز فيه انفك والادغام وان كان مجزوماً بحذف النون وجب ادغامه والأمر كالمضارع المجزوم

والمهموز لا يحذف منه شيء الا همزة امر وسأل في الابتداء اما في غيره فالحذف وعدمه سيان كذلك تحذف همزة رأى [١] من مضارعه وامره ومن مضارع نحو انطلق واكرم

والمثال الثلاثي [٢] واللفيف المفروق تحذف فاء مضارعهما وامرهما وجوباً وكذا مصدر المثال فقط جوازاً وهذا ان كانا واويين

---

(١) حذف بعضهم همزة رأى نفسها فقال صاح هل ريت كذا (٢) اما غير الثلاثي فلا يحذف منه نحو وَالى

مكسوري عين المضارع نحو ورث يرث رث ، وعى يعي عه وشذ مثل يضَعُ ، يهبُ ، يسَعُ

والاجوف ان سكنت لامه حذفت عينه نحو بُحتُ [1] ، لم يبِع ، طُفْ

الناقص واللفيف بقسميه تحذف لامها اذا اتصلا بواو الجماعة او ياء المخاطبة مطلقاً ويبقى فتح ما قبلها ان كانت الفاً ويضم ان كانت واواً او ياء نحو الرجال دعوْا [2] ، رووْا ، انتِ ترضيْن [3] ، اخشوْا ارموْا [4] ، اروْوا ، وكذا تحذف لامها ان كانت الفاً واتصلا بتاء التأنيث نحو دعت [5] وهوَت فان اتصلا بغير الواو والياء والتاء بان اسندا الى الف الاثنين او نون النسوة او نا فان كانت اللام

---

(١) اصل بحت بوحت قلبت الواو الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وضمت الباء للدلالة على المحذوف واصل يبع يبيع نقلت كسرة الياء الى ما قبلها ثم حذفت واصل طف اطوف استثقلت الضمة على الواو فنقلت الى ما قبلها وحذفت الهمزة للاستغناء عنها والواو للتخلص (٢) اصل دعوا • رووا • اخشوا • دعيوا • رويوا • اخشيوا قلبت الياء الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين (٣) اصلها ترضيين قلبت الياء الاولى الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت للساكنين (٤) اصل ارموا • اروووا ارميوا واروبوا استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركتها ثم حذفت للساكنين (٥) اصل دعت، هوت دعوت • هويت قلبت الواو والياء الفاً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما وحذفت للساكنين

الفاً ردت الى اصلها ان كانت ثالثة وقلبت ياء ان كانت رابعة فاكثر نحو رَوَيا ، سَموا ، انتهيا ، النسوة سَمونَ ، انتهينَ ، وان كانت اللام واواً او ياء فلا تغير نحو ذكُوتُ وعنينا ، يرمِينا ، النسوة تدعون

﴿ تمرين ﴾

(١) متى تحذف فاء المثال وعين الأجوف ولام الناقص

(٢) ايت بمضارع وامر الافعال الآتية مسندين الى واو الجماعة ونون النسوة . ردَّ — رأى — أرى — نأى — سما — ذَكُو — وَلِي — اوَى — بعثر — استوى

(٣) حول ما يأتي الى اوجه الخطاب

لا تقدم على شيء تخشى بعمله ان تكون ملوماً فتعدّ ضعيفَ الرأي

(٤) حول ما يأتي ايضاً منثوراً

اذا كنتَ في كل الامور معاتباً
صديقك لم تلقَ الذي لا تعاتبه

فسر في بلاد الله والتمس الغنى
تعش ذا يسار او تموت فتعذرا

الكلام على الفعل من حيث التأكيد وعدمه

المؤكد هو ما اتصلت به نونا التأكيد وغيره ما لم تتصلا به

والأفعال الماضية وكذا الاسماء لا تؤكد الا شذوذاً اما المضارع والامر فهما اللذان يؤكدان وثانيهما لا يشترط في تأكيده الجائز شيء (١) اما المضارع فتارة يكون توكيده واجباً وذلك اذا كان مثبتاً مستقبلاً واقعاً في جواب قسم غير مفصول من لام جواب القسم بفاصل نحو والله ليُجزينَّ كل بما صنع ونحو لئن اجتهدتم لترونَّ ما يسركم فان كان الفعل واقعاً في جواب القسم وفقد شرط من بقية الشروط كان التأكيد ممتنعاً نحو تالله لأمكث ، وحياتك لا اكذب ، لسوف يعطيك ربك . وان لم يكن المضارع واقعاً في جواب قسم وكان شرطاً لإنْ المدغمة في ما او وقع بعد اداة طلب او بعد لا النافية او ما الزائدة التي لم يتقدم عليها إنْ او بعد لم او اداة جزاء غير إما كان التأكيد جائزاً غير انه في الطلب كثير مثال ذلك : إما تنظرنَّ (٢) مستغيثاً فساعده

لا يبعدَن (٣) قومي الذين هم سم العداة وآفة الجُزُر

لا اقومنَّ حتى يأتي محمد — ربما يصحح الخبر — لم اجد سواك ناصراً للحق — من يسر ينظر العجائب

---

(١) هذا اشارة الى انه ليس له تأكيد واجب (٢) اي ان تنظرنه فساعده واعرابها (ان) شرطية وما زائدة (تنظرن) مضارع مبني على الفتح في محل جزم والفاعل انت (مستغيثاً) مفعول (فساعده) الفاء دالة على جملة جواب الشرط والفعل للامر مبني على السكون والفاعل انت والهاء مفعول (٣) من البعد بالتحريك وهو الهلاك والعداة الاعداء • الجزر الابل

﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتي الامثلة الواجب تأكيدها وكذا الجائزة والممتنعة التوكيد ثم صير الاولى بعد ذلك ممتنعاً توكيدها وازل المانع من الثالثة — أما تذاكرنَّ تفلح . اسوف يحصد الزارع ما زرع ، وربِّكَ لأقرمنَّ ، من يذاكر ينجح ، اقسمت عليك لتنادينَّ اخاك ، لئن احسن لأُحسننَّ اليه ، ولئن اساء لأنكلَنَّ (١) به ، في ذمتي لاحضرنَّ هلا تأخذَن بيد اخيك ، لا تنه عن الشيء وتأتي مثله ، لتسلك طريق الصواب ، ابذلوا معروفكم وكفوا اذاكم ، اعفنَّ عند القدرة ، لا تُلحفي اذا سألتِ ، اعملانّ عمل امرئ يعلم انه مجزى بالاحسان

ما يحذف من الفعل المؤكد

(١) تحذف علامة الرفع حركة كانت او حرفاً

(٢) » واو الجماعة وياء المخاطبة الا اذا كان معتلاً بالالف فانهما تبقيان محركتين بحركة تجانسهما

(٣) لام الناقص عند اسناده الى واو الجماعة او ياء المخاطبة فقط

حكم ما قبل نون التوكيد

ما قبل (٢) نون التوكيد يفتح سواء كان الفعل صحيحاً او

---

(١) اجعله عبرة لغيره (٢) عدا الف الاثنين والالف الفاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد على ما سيأتي

معتلا مضارعاً او امراً مسنداً الى المتكلم او غيره ويستثنى من ذلك المسند الى ياء المخاطبة فان ما قبل (١) نون توكيده يكسر وكذا المسند الى واو الجماعة فان ما قبل (٢) نونه يضم

مثال ذلك

اريد تأكيد العبارة الآتية في جميع اوجه الخطاب :

اطلب العلم تحب وانأَ عن الجهل وذويه وفر منهم وقل الحق وف بالوعد وادع الى الخير تكن ذا استقامة

الواحد

اطلبَنَّ العلم تحب وانأيَنَّ عن الجهل وذويه وفرَّنَّ منهم وقولَنَّ الحق وفِيَنَّ بالوعد وادعوَنَّ الى الخير تكن ذا استقامة

الواحدة

اطلبِنَّ العلم تُحِبّي وانأِنَّ عن الجهل وذويه وفرِّنَّ منهم وقولِنَّ الحق وفِنَّ بالوعد وادعِنَّ الى الخير تكوني ذات استقامة

الاثنان

اطلبانّ العلم تحبا وانأيانّ عن الجهل وذويه وفرانّ منهم وقولانّ الحق وفيانّ بالوعد وادعوانّ الى الخير تكونا ذوي استقامة

---

(١) هو الياء (٢) هو الواو

الاثنتان

مثل الاثنين الا انه يقال ذواتي بدل ذوَي

جماعة الذكور

اطلبُنَّ العلم تحبوا وانأوُنَّ عن الجهل وذويه وفرُّن منهم وقولنَّ الحق وفُنَّ بالوعد وادعُنَّ الى الخير تكونوا ذوِي استقامة

جماعة الاناث

اطلبنانّ العلم تحببنَ وانأينانّ عن الجهل وذويه وافرِرنانّ منهم وقلنانّ الحق وفينانّ بالوعد وادعُونان الى الخير تكنّ ذوات استقامة

مما تقدم ترى انه

(ا) يجب اذا كان الفعل مسنداً الى نون النسوة الفصل بين نون الاناث والتوكيد بالف

(ب) الف الناقص المعتل بها اذا بقيت قلبت ياء وليس كذلك غيرها

تمرين

(١) حول ما يأتي الى اوجه الخطاب مؤكداً بنون التوكيد الخفيفة (١) مرة والثقيلة مرة اخرى

---

(١) كل موضع تقع فيه نون التوكيد الثقيلة تصلح له الخفيفة الا بعد الف الاثنين والالف الفاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد والا اذا وليها ساكن مثل احفظ الكتاب

يأيها العاقل رد نفسك عن هواها ولا تقفُ (١) ما لا تعلم وانه عن المنكر وعِ ما تسمع من النصائح تكن مرضياً عنك

(٢) متى تحذف واو الجماعة وياء المخاطبة عند التوكيد ومتى تثبتان ومتى تبقى لام الناقص

(٣) في اي موضع تكون نون التوكيد مكسورة ومتى يكون آخر المؤكد مفتوحاً ومتى يكون مضموماً

(٤) كيف تؤكد الافعال الخمسة اذا كانت من اللفيف المفروق مثل لذلك

الكلام على الفعل من حيث البناء والاعراب

البناء لزوم آخر الكلمة حالة واحدة والاعراب هو تغير آخرها لتغير العوامل (٢) والمبني من الافعال هو الماضي والامر مطلقاً والمضارع عند اتصاله بنون النسوة او نوني (٣) التوكيد

---

(١) لا تتبع (٢) العامل (وهو ما يصير آخر الكلمة بحالة مخصوصة نحو لم يأت الخادم فان « لم » جعلت « يأتي » محذوفة الياء و « يأت » صيرت آخر « الخادم » مرفوعة) اما ان يكون لفظياً كحروف الجر والنواصب والجوازم والافعال وما اشبهها والمضاف واما ان يكون معنوياً وهو الابتداء والتجرد في الفعل المضارع وليس هناك عوامل معنوية سوى هذين (٣) انما يبنى المضارع عند اتصاله بنون الاناث اذا كان مسنداً اليها فلا بناء في نحو البنات يلزمهن التعلم وكذا نونا التوكيد لا يبنى الفعل معهما الا اذا كان فعل تكلم او كان مسنداً للمخاطب او الضمير الواحد الغائب او الاسم الظاهر اما فيما عدا ذلك فمعرب لعدم الاتصال لفظاً او تقديراً

والماضي اما مبني على السكون وذلك عند اتصاله بضمير رفع متحرك نحو فهمت وحفظنا وحفظن واما مبني على الضم وذلك اذا اتصل بواو الجماعة نحو جاءوا ورَضُوا واما على الفتح وهذا فيما عدا ما تقدم نحو سعى وسعت ورميا

والامر يبنى على ما يجزم به مضارعه فهو مبني على السكون في نحو اكتب لان يكتب يجزم بالسكون وعلى حذف حرف العلة في مثل اسعَ وادعُ وارمِ لان مضارعها مجزوم بحذفه ايضاً وعلى حذف النون في نحو اسعَوْا اذ مضارعه كذلك وعلى الفتح في نحو احفظنَّ واحفظَنْ وعلى السكون في مثل اقرأْن لان المضارع من الاول مبني على الفتح ومن الثاني مبني على السكون

والمضارع مبني (١) في حالتين

(ا) اذا اتصلت به نون النسوة وهو معها مبني على السكون نحو الفتيات يقرأْنَ ويسعَيْنَ

(ب) اذا اتصلت به نونا التوكيد الخفيفة والثقيلة وهو معها مبني على الفتح نحو ابراهيم يكتبَنّ وانت تقرأَنْ

---

(١) اذا تقدم على المضارع المبني جازم او ناصب فهو في محل جزم او نصب

جدول المبني من الافعال

الفعل	انواع بنائه	سبب البناء	الامثلة
الماضي	١ الفتح	اذا لم يتصل به شيء او اتصل بتاء التأنيث	فهم • فهمت
	٢ السكون	اذا اتصل بضمير رفع متحرك	فهمت • فهمنا
	٣ الضم	اذا اتصل بواو الجماعة	حفظوا • كتبوا
المضارع	١ الفتح	اذا اتصل بنون التوكيد	يفهمنّ • يسمعن
	٢ السكون	اذا اتصل بنون النسوة	يحفظن • يسمعن
الامر	١ الفتح	اذا اتصل بنون التوكيد	افهمنّ • اسمعن
	٢ السكون	١ اذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء او اتصل ٢ بنون النسوة	اكتب • افهمن
	٣ حذف حرف العلة	اذا كان معتلاً آخره	اسع • ادع • ارتق
	٤ حذف النون	اذا كان مضارعه من الافعال الخمسة	اكتبا • افهموا • افهمي

تمرين

بين علام بنيت الافعال الآتية

اكرم الجار وراعِ حقّه　　إنّ عرفان الفتى الحقَّ كرم
واذا قلت نعم فاصبِرْ لها　　بنجاز الوعد ان الخلف ذم

ولا تظهرنْ ودّ امرئٍ قبل خبره　　وبعد بلاء المرء فاذمم او احمدِ
وان انت في مجد أصبت غنيمة　　فعد للذي صادفت من ذاك وازدد

اسعدَ بعيدك ذا الاضحى وضحّ به　　وصلِ وصلّ لرب العرش مؤتمرا
وانحر عداك فبالانعام ما انصلحوا　　ان كان غيرك للأنعام قد نحرا

ولا ترينّ الناس الا تجمُّلاً　　نبا بك دهرٌ او جفاك خليل

اذا ما اردت الامر فامض لوجهه　　وخلّ الهُوينا جانباً متنائيا
ولا يمنعنك الطيرُ ممـا اردته　　فقد خُطَّ في الالواح ما كنت لاقيا

لا تشرهنّ الى طعام عاجل　　كم اكلة اودت بنفس الآكل

هبني أسأتُ كما زعمـ　　ـتَ فأين عاقبة الأخوّه
واذا اسأتَ كما اسأ　　تُ فأين فضلك والمروّه

المعرب من الافعال

المعرب منها هو المضارع فقط اذا لم يتصل بنون الاناث ولا نوني التوكيد وأنواع اعرابه ثلاثة الرفع والنصب والجزم

فالرفع له علامتان الضمة وثبوت النون والاولى أما ظاهرة أومقدرة فتكون ظاهرة اذا كان الفعل صحيحاً نحو يكتب ومقدرة للتعذر اذا كان معتلاً بالالف نحو يسعى وللثقل اذا كان معتلاً بالواو او الياء نحو يدعو ويرمى وثبوت النون في الافعال الخمسة(١)

والنصب له علامتان ايضاً الفتحة وحذف النون والاولى أما ظاهرة وذلك في الصحيح والمعتل بالواو أو الياء أو مقدرة للتعذر وهذا اذا كان الفعل معتلاً بالالف نحو محمد لن يكتبَ ولن يدعوَ ويرميَ ولن يسعى وحذف النون في الافعال الخمسة

والجزم علامته السكون في الصحيح الآخر وينوب عنه حذف حرف العلة في المعتل وحذف النون في الافعال الخمسة

انموذج (١)

يراد استخراج الافعال المرفوعة مما يأتي وبيان علامة رفعها

لا يصح للشخص ان يعظ غيره وينسى نفسه — من طلب ما لم يعنه فاته ما يعنيه — العقل ينمو كما ينمو النبات ونموّه بالتجارب — لن تنالوا

---

(١) هي كل مضارع اسند الى الف اثنين أو واو جماعة وكان مبدوءاً بياء تدل على الغيبة او تاء تدل على الخطاب او اسند الى ياء مخاطبة وكان مبدوءاً بتاء فقط

البر حتى تنفقوا مما تحبون — العاقل يرى الوفاء بالوعد ديناً — تعلما في الصغر ما تتقدمان به في الكبر — اينها البنت ستكونين ربة منزل فاعملي لمستقبلك

الجواب

يصح	مرفوع بالضمة الظاهرة
يعنيه	« « المقدرة بالثقل
ينمو	« « « «
تحبون	« بثبوت النون
يرى	« بضمة مقدرة للتعذر
تتقدمان	« بثبوت النون
ستكونين	« « «

انموذج (ب)

اخبر عن الكلمات الآتية بافعال مرفوعة صحيحة ثم معتلة بالالف منصوبة ثم بافعال معتلة بالياء مجزومة

محمد . المحمدون . الفتيان

الجواب

محمد يكتب — المحمدون يكتبون — الفتيان يكتبان

محمد لن ينهى — المحمدون لن ينهوا — الفتيان لن ينهيا

محمد لم يعص — المحمدون لم يعصوا — الفتيان لم يعصيا

تمرين

(١) ما الذي ينوب عن السكون في جزم المضارع وما الذي ينوب عن الفتحة في نصبه

(٢) ادخل ، لم ثم لن على ما يأتي — يحفظانّ — يسعونَّ تقرأنانّ — ينال — يكيل

(٣) اخبر عن المبتدآت الآتية بافعال صحيحة مرفوعة ثم منصوبة معتلة بالواو ثم مجزومة معتلة بالالف — انتَ ، هذان ، انتم ، انتن ، انتِ

(٤) بين علامة رفع الفعل فيما يأتي : اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم — شر الناس من يبغض الناس والناس يبغضونه كثير الكلام ينسى بعضُه بعضاً — الله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم — يستوي الليل والنهار عند خط الاستواء — كل له غرض يسعى ليدركه — لا يفي بالوعد الا الحر تختار الملابس البيضاء للصيف وتنتقى السوداء للشتاء — غسل الوجه كل صباح يقي العين من المرض — اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال — قد يدرك باللين ما لا يدرك بالعنف

نواصب الفعل

النواصب اربعة : لنْ ، كي ، اذاً ، أَن

« لَنْ » لنفي الفعل في الاستقبال نحو لن يخيب عامل

« كي »[١] حرف مصدري نحو جئت كي اخبركم

« ان »[٢] مصدرية ايضاً قد تدخل على الماضي والمضارع نحو اعجبني ان رأيتك مجتهداً ويسرني أن تفلح

« اذا »[٣] حرف جواب لكلام يقع قبلها كقولك (اذن تنجح) لمن قال اني دائب على العمل

تمرين

(١) كون من الافعال الآتية جملاً مفيدة بحيث يكون

---

(١) كل من كي وان يجعل ما بعده مصدراً يعرب مع كي مجروراً بلام ملفوظ بها أو مقدرة وعلى حسب العوامل مع ان فنحو جئت كي استفهم او لكي استفهم يؤول بجئت للاستفهام ونحو يهمني ان تفلحوا يؤول بمصدر فاعل اي يهمني فلاحكم ويكون مبتدا في مثل من العبث ان تضيعوا اوقاتكم فيما لا يفيد ومجروراً في اصغ لان تفهم وهكذا (٢) تكون ان مفسرة وزائدة ومخففة من انّ وفي هذه الاحوال كلها لا تنصب المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك ونحو أشرت اليه بأن قم والزائدة هي الآتية بعد لما نحو فلما أن جاء محمد ذهبت معه او الواقعة بين الكاف ومجرورها أو بين فعل القسم ولو نحو كان ظبية نعطو الى وارق السلم . اقسم ان لو جئت لحصل السرور والمخففة هي الواقعة بعد ما يفيد العلم نحو علمت او رايت ان سيجيء محمد اما الواقعة بعد ما يفيد الظن فيجوز ان تنصب نحو احسبت ان تكتب (٣) يشترط ان تكون في اول الكلام وان يكون فعلها مستقبلاً متصلاً بها ويغتفر الفصل بالنداء والقسم فلا يجوز النصب في مثل لئن جاء محمد وامكنني اكرامه اذن اكرمه ولا في مثل اذن يصدق جواباً لمن . قال صاحبك يحبك ولا في مثل اذن محمد يصدق

قبل كل فعل ناصب من النواصب الاربعة : ترون ، سمع ، يجلسان تطوين

(٢) ما عدد النواصب وما معناها وكيف تعرب وما الذي تعمله في الافعال

ان المضمرة

اختصت ان بكونها تنصب ظاهرة ومضمرة ويجب اضمارها في خمسة مواضع

(ا) بعد لام الجحود[1] المسبوقة بكان او يكون المنفيين نحو ما كنت لاغشك ولم يكن العاقل ليلهوَ عن النافع

(ب) بعد أوْ التي يصلح في مكانها حتى[2] او الا نحو لاقرأنَّ او تقول لي صه ، لا اثق بفلان او يبرهن على دعواه

(ج) بعد حتى التي بمعنى الى او ألا ويشترط ان يكون الفعل الذي بعدها مستقبلاً[3] نحو استمر حتى تحصل على المقصود وانتظرني حتى تزول الشمس

د ، ه — بعد فاء السببيه وواو المعيه ولا بد ان يسبقا بنفي او

---

(١) الانكار او النفي ومعناهما لا يصح كذا فمعنى ما كنت لأغشك (لا يصح لي ان اغشك)

(٢) وذلك اذا كان الفعل الذي قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً (٣) اي بالنسبة لزمن التكلم ولهذا لا ينصب الفعل في نحو ذهب الطائر حتى لا تنظرونه

طلب او ما يشبهها [١] نحو لم يأت فيكرم او ويكرم ، اقبل فاحدثك او واحدثك . لا تشرب [٢] وتمشي واصغ [٣] فتفهم ، هلا تتعلمون فتتقدموا ، ألا تعفوا عن المسيء فتشكرا

وتضمر أن جوازاً [٤] اذا وقعت بعد لام التعليل نحو ذهبت لأقف على الحقيقة ، وتظهر وجوباً اذا انحصرت بين لام التعليل ولا نحو اتيت لئلا يقال اني مخلف للوعد

---

(١) كالتمني والاستفهام والنهي والعرض والتحضيض والترجي ويشترط ان يكون النفي خالصاً لا يأتي بعده ما ينقضه وعلى هذا تقول لا ازال اسألكم فتجيبونني . ما رايتكم الاّ تجلسون فتكتبون — لان زال في الاول والا في الثاني نقضتا النفي الذي تقدمهما (٢) في نحو هذا المثال يجوز رفع الثاني ويكون الغرض النهي عن الاول فقط كما يجوز جزمه اذا نهى عن الفعلين وإذن يكون في مثل هذا التركيب ثلاثة اوجه (٣) اذا حذفت الفاء بعد ما يفيد الطلب وقصد الجزاء جزم الفعل ويشترط صحة انابة ان قبل لا في النهي مع صحة المعنى فقل لا تكذبوا تحترموا ولا تقل لا تكذبوا تهانوا فان الشخص لا يهان على عدم الكذب ويشترط في الجزم بعد غير النهي ان يصح المعنى بحلول (ان) محله نحو اجتهد ترَ ما يسرك (٤) كذلك تضمر جوازاً بعد الواو والفاء وثم واو التي تعطف الفعل على اسم جامد نحو

(ولبس عباءة وتقر عيني   أحب اليَّ من لبس الشفوف)

ونحو لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض (فيفصل الحاكم) بين المتخاصمين لفسدت الارض ونحو (اجتهاد) المرء ثم (يحصل) على نتيجة سار له — انفراد الشخص او يموت خير من صحبة الجاهل

نموذج

يراد استخراج الافعال المنصوبة مما يأتي وبيان نوع نصبها وذكر نواصبها
من سره ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه فليتق الله وليصل رحمه
يجب على العقلاء ان يسعوا الى ما يعنيهم — ينبغي الا تنسى وعدك — ما
ربك بغافل فتظلم الناس — ما كنت لأسب احداً — الا تصغون فتتعلموا

الجواب

يمد	منصوب	بالفتحة	الظاهرة	والناصب	له	ان
يوسع	«	«	«	«	«	
يسعوا	«	بحذف النون		«	«	
تنسى	«	بفتحة مقدرة		«	«	
فتظلم	«	«	ظاهرة	«	«	مضمرة
اسب	«	«	«	«	«	«
تتعلموا	«	بحذف النون		«	«	«

تمرين

(١) اجعل الافعال الآتية منصوبة بعد فاء السببية وواو المعية في جمل اكثر فائدة :

تعلمون — تذهبين — يحلو — يملآن — تحفظن

(٢) ايت بالأفعال الخمسة من الأفعال الآتية وادخل عليها كي ثم انظم الجميع في جمل مفيدة :

نوى — قهقر — وزن — جدّ — نال

(٣) بين لم تنصب الافعال الآتية :

اليك عني فاقرأُ — ما برحتما تقرآن فتسران السامع — مرضت الدابة حتى لا يرجون بُرأها

(٤) اذكر الناصب للأفعال الآتية :

لا تمنعوا العلمَ اهلَه فتظلموا ولا تضعوه في غير اهله فتأثموا — لا يسخرْ قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم — لا تنه عن خلق وتأتي مثله — ألا تبر أباك فيبرّك ابنُك — ما كان محمد ليؤخر شغل اليوم الى الغد — لم اكن لأكذبَ — ليس الخصم حاضراً فأحكم — ما كان الله ليُطْلِعَكم على الغيب — خذ باسباب الرقي حتى ترقى — اقرأ كتب الادب كي يستقيم لسانك — لا تنازعوا فتفشلوا[١] وتذهبَ ريحكم — لا اعفو عنك او تخبرَني بجليّة الامر كي اكون على بينة — لعلك تجتهد في الدروس فتنجح

اخلِق[٢] بذي الصبر ان يحظى بحاجته
ومدمن القرْع[٣] للابواب ان يلجا[٤]

الجوازم

الجوازم قسمان قسم يجزم فعلاً واحداً وهي اربعة وكلها

---

(١) تجبنوا وتضعفوا
(٢) اجدر
(٣) الدق
(٤) يدخل

حروف : لم ، لما [1] ، لام الامر [2] ، لا الناهية نحو ألم نشرح لك صدرك ، لمّا يأت الكتاب — لينفق ذو سعة من سعته — لا تبغ الفساد في الارض — ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا

وقسم يجزم فعلين وهي اثنتا عشرة اداة [3] إن ، اذ ما وهما حرفان ، من [4] وهي في الأصل للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وأيان

---

(١) الفرق بين لم . لما ان النفي بالأولى يجوز ان ينقطع قبل التكلم وليست الثانية مثلها فعلى هذا تقول لم ارك منذ زمن وقد رأيتك اليوم ولا تقل لما ارك الخ وكلاهما يفيد الجزم والنفي ويجعل المضارع ماضياً في المعنى وتدخل عليهما همزة الاستفهام ولا يدخلان على الماضي (٢) لام الامر مكسورة الا اذا سبقها الفاء أو الواو او ثم فتسكن (٣) هذه ادوات الشرط الجازمة وهناك ادوات شرط لا تجزم وانما تفيد ارتباط شيء بشيء آخر فقط وهي اذا . لو . لولا . لوما . اما . لما . كلما نحو اذا جاء علي يقوم اخوه . لو اتاني لاكرمته . لولا ادبك ما احترمناك . اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر . لما تفهمون الدرس تخرجون . كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله (٤) كيفية أعراب اسماء الشرط : الدال منها على الظرفية في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية بفعل الشرط ان كان تاماً وبخبره ان كان ناقصاً وان دلت على حال ففي محل نصب على الحال وان دلت على حدث فمفعول مطلق بفعل الشرط وان دلت على ذات وسبقت بجار فهي في محل جر والا فان كان ما بعدها فعلاً لازماً او ناقصاً او متعدياً واستوفى مفعوله فهي مبتدأ خبره جملة الشرط وان لم يستوف المفعول فهي مفعول له مثال ذلك على الترتيب : متى تأت محمداً يكرمك — ايما تكن مرضياً عنك فاجلس — كيفما تعامل الناس يعاملوك — اي عمل تعمله أفعل مثله — الى من تذهب أذهب — من يتأدب يحترم . من يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً — ما تتعلمه

للزمان واين وانى[1] وحيثما[2] للمكان وكيفما للحال وأي بحسب ما تضاف اليه ثم ضمن الجميع معنى إنْ فجزمت وكلها مبني الا (أيّاً) ويكون فعل الشرط وجوابه مضارعين او ماضيين او مختلفين نحو من يعملْ مثقال ذرّةٍ خيراً يره ، من زرع حصد ، من تعلم في الصغر يتقدم في الكبر وفي الحالة الاخيرة يجوز رفع الجواب ان كان فعل الشرط ماضياً — وان لم يصلح الجواب لان يحل محل الشرط وجب اقترانه بالفاء وذلك بان يكون جملة اسمية او فعلية فعلها دال على الطلب او جامد او مسبوق بلن او قد او ما او علامتي الاستقبال نحو ان اردت الدنيا والآخرة فعليك بالعلم ، من يطع الرسول فقد اطاع الله ، من يسلك سبيل الجور فسيندم

نموذج

يراد بيان علامة جزم الفعل فيما يأتي مع ذكر الجازم له

لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم — لا تصعر[3] خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا[4] — من رأى من اميره شيئاً فليصبر عليه — في صغرك ينفعك في كبرك — ما تقرأ اسمعه . وان تقدم على ادوات الشرط غير حرف الجر والمضاف خرجت عن الشرطية وعمل الجزم وعوملت بحسب العوامل نحو ان من يتأدبان يكرمان . لقد خاب من حمل ظلماً

(١) قد تأتي (انى) بمعنى كيف او متى قال تعالى قلتم انى هذا (٢) ادوات الشرط بالنسبة لاتصالها بما ثلاثة اقسام ما تلزم فيه وهي حيثما واذ ما ، ما لا تتصل به وهي ما . من . مهما . انى : وما يجوز فيه الامران وهو الباقي (٣) لا تمل خدك كبراً واحتقاراً للناس (٤) فرحاً مختالاً

من يكثر مزاحه تزل هيبته — مهما يفش الشخص سره يفسد امره — لا تك ضاحكاً بلا سبب

الجواب

تسألوا	مجزوم	بحذف النون	والجازم له	لا
تبد	»	بالالف	»	ان
تسوء	»	بالسكون	»	ان
تصعر	»	بالسكون	»	لا
تمش	»	بحذف الياء	»	لا
يصبر	»	بالسكون	»	لام الامر
يكثر	»	بالسكون	»	من
تزل	»	بالسكون	»	من
يفش	»	بحذف الياء	»	مهما
يفسد	»	بالسكون	»	مهما
تك	»	بسكون النون المحذوفة للتخفيف	»	لا

تمرين

استخرج من العبارات الآتية الجوازم التي تجزم فعلاً والتي تجزم فعلين وبين نوع الجزم الذي عملته في الافعال :

قال حكيم لابنه ان لم تحفظ وصيتي عني لم تحفظها عن غيري — لا تقطعنْ ذَنَبَ الافعى وترسلَها — انى تدعُ الله تره سميعا — اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً — مهما تُضمره يظهرْ على أسرّة وجهك — ايّ الكتب تشتر اشتر — إن تصدق وتخبرني بالحقيقة اعف عنك — كيفما تكونوا يول عليكم — لا تقربوا

الصلاة وانتم سكارى — متى تأتنا تجدنا — اذ ما تمش تقوَ —

اتى المسافر ولما أقابله — كل من تصاحبه تُنسب اليك مثلُ صفاته

ومن لم يذق ذلَّ التعلم ساعةً   تجرَّعَ ذل الجهل طولَ حياته

ومن يك ذا فضل فيبخل[1] بفضله   على قومه يُستغنَ عنه ويذمم

على من تتعلم اتعلم — قل خيراً والا[2] فاسكت —

لعمركم[3] ان تتعلموا لتتقدمنَّ

نموذج

يراد استخراج الافعال المبنية والمعربة مما يأتي وبيان انواع بنائها واعرابها

قال تعالى : وهزِّي اليك بجذع النخلة تساقط عليكِ رُطَباً جنياً فكلي واشربي وقرّي عيناً فإما ترينّ من البشر احداً فقولي اني نذرت للرحمن صوماً فلن اكلم اليوم انسيا

---

(١) اذا عطف على الشرط جاز في المعطوف الجزم والنصب على تقدير ان واذا عطف على الجواب جاز في المعطوف الرفع زيادة على ما مضى نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء برفع وجزم ونصب يغفر (٢) يحذف فعل الشرط اذا دل عليه دليل نحو اذهب مسرعاً والا فاقعد ويحذف كذلك الجواب اذا سبقه ما يدل عليه نحو ابراهيم ناج ان صدق ولا يحذف الجواب الا اذا كان الشرط ماضياً (٣) اذا اجتمع شرط وقسم في الكلام وجاء جواب واحد فهو للسابق منهما نحو والله ان تصغوا لتفهمن وان تصغوا والله تفهموا . هذا اذا لم يأت في اول الكلام ما يحتاج الى خبر كالمبتدأ والا صح ان يكون جواباً للسابق او اللاحق نحو محمد او ان محمداً والله ان يصدق ينجح او لينجو ن

الجواب

معرب	نوع الاعراب	مبنى	نوع البناء
تساقط	مجزوم بالسكون	قال	على الفتح
ترين	مجزوم بحذف النون [1]	هزي	على حذف النون
		كلي . اشربي	«
اكلم	منصوب بان	قري . قولي	«
		نذرت	على السكون

تمرين

(١) استخرج الافعال المبنية والمعربة مما يأتي وبين علام يبنى المبنى وبم يعرب المعرب

ان لم تعفُنّ عن المسيء وتُغضُنّ على القذى فلا تجدُنْ صاحباً

أوفُوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الأَيمانَ بعد توكيدها — احترم اباك يحترمْك ابنُك — اعمل للآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا — كتب الله لأغلبن انا ورسلي — لا تمدحَنّ امرأ بما ليس فيه — ايتها الفتاة تحلَّينَّ بحلل الآداب وتجلببَنَّ بجلباب العلوم تسعد بك ابناؤك — ولا تدعُ من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرُّك فان فعلت فانك اذن من الظالمين وان يمسَسْك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يُردك بخير فلا رادَّ لفضله يُصيبُ به من يشاء من عباده — استنشد ابن العميد ابنه ابا الفتح وهو في الكتاب

---

(١) ليس مبنياً لان ياء المخاطبة فاصلة بين الفعل ونون التوكيد

قصائد فلم يشتغل بها فعتب عليه وطرده من بين يديه فكتب ابو الفتح الى ابيه يستعتبه ويتمثل

فحتى متى روحُ الرضا لا ينالني وحتى متى ايامُ سخطك لا تمضي

فوقّع تحت هذا البيت الى ان تنشد فلا تخطئ وتُنشئ فلا تبطئ

(٢) اجعل الافعال الآتية مبنية على الفتح مرة وعلى السكون مرة اخرى — اسع — يحفظْ — فاتجتهدْ — كي تنجح

الكلام على الفعل من حيث التمام والنقصان

الفعل ان اكتفى بمرفوعه سمي تاماً نحو افلح المتأدب وان لم تتم الفائدة بمرفوعه فقط دعي ناقصاً نحو ما زال الصدق نافعاً والافعال الناقصة تسعة انواع باعتبار المعنى على ما ترى

افعال ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وخبرها مفرد أو جملة

	عوامل	اسماء	أخبار	معنى
١	كان	الدرس	سهلاً	تفيد اتصاف الاسم بمعنى الخبر في المضي
	امسى	المطر	غزيراً	» في المساء
	اصبح	السفيه	مرذولا	» في الصباح
٢	اضحت	الشمس	بادية	» في الضحى
	ظل	الخطيب	واقفاً	» في النهار
	بات	الامن	منتشرا	» في الليل

هذه الافعال السبعة تتصرف تصرفاً تاماً والفرع كالاصل في العمل

٣	صار[1]	وا	احباباً	تفيد التحول
٤	ليس[2]	العالم	كالجاهل	تفيد النفي
	لا تزال	القوة	للحق	
	لا ينفك	الثابت	ناجحاً	
٥	لا تفتأ	(انت)	صادقاً	
	اما برح	الفلاح	في الثبات	
٦	تعلم ما دمت حياً			

الافعال الاربعة الاولى تفيد البقاء ويشترط في عملها تقدم النفي او النهي والفعل الاخير تفيد التوقيت بمدة اتصاف الاسم بمصدر الخبر ويشترط فيه تقدم ما المصدرية الظرفية

افعال[3] ترفع المبتدأ

وخبرها جملة مضارعية في محل نصب

٧ — كاد واوشك وكرب وخبرها قريب الحصول جائز الاقتران بان نحو كاد النصر يتم ، اوشك النهر يزداد ، كرب العلم ان ينتشر في البلاد

٨ — عسى وحرى واخلولق وتفيد الرجاء ويكثر اقتران خبر الأولى بأن ويجب في الثانيتين نحو عسى الله ان يأتي بالفتح

---

(١) قد اتى بمعنى صار أفعال عشرة تعمل عملها نظمها بعضهم في قوله

بمعنى صار في الافعال عشر ... تحول آض عاد ارجع لتغنم

وراح غدا استحال ارتد فاقعد ... وحار فهاكها والله اعلم

(٢) لم يرد لليس ودام غير الماضي ولا لافعال الاستمرار غير الماضي والمضارع

(٣) مثل هذه الافعال في العمل ما تصرف من بعضها نحو يكاد ويوشك وبطفق ويجعل وما يأت لكرب وحرى واخلولق وانشأ وعلق واخذ غير الماضي

اخلولقت سحب الصيف ان تتقشع ، حرى المحمدون ان يجتهدوا

٩ — شرع وما في معناها مما يدل على الشروع نحو طفق وعلق ، انشأ ، اخذ ، جعل ، هبّ ، هلهل مثل شرع الشاعر ينشد طفق الرجل ينادي قومه ، هبّ الكاتب يتلو ما كتب وهكذا

وقد يأتي بعض هذه الافعال تاماً فيكتفى بمرفوعه ويعرب فاعلاً نحو فسبحان الله حين تمسون[1] وحين تصبحون ، اطلب العلم ما دمت (٢) ، خالدين فيها ما دامت (٣) السموات والارض ، الظلم ان ظلّ (٤) دمرّ ، الا الى الله تصير (٥) الامور — شرع (٦) الله الشرع ، بات (٧) بالبلدة ، اضحينا (٨) . . . الخ

ما اختصت به كان

اختصت كان بامور منها (ا) جواز حذف لام مضارعها غير الموقوف عليه المجزوم بالسكون الذي لم يله ساكن ولا ضمير متصل نحو لا تك ضاحكا بلا سبب (ب) جواز حذفها مع معموليها ويعوض عن الجميع (ما) بعد (إن) الشرطية نحو اذهب الى فلان اما لا (ج) حذفها مع احد معموليها وذلك بعد (لو) او (إن) نحو بر والديك ولو مسيئين اليك ، سيجزى كل بما صنع ان خيراً

---

(١) حين تدخلون في المساء والصباح (٢) ما بقيتَ (٣) ما بقيت (٤) ان دام (٥) ترجع (٦) وضع وسن (٧) نزل (٨) دخلنا في الضحى

نخير وان شر فشراً (د) حذفها وحدها ويعوض عنها (ما) بعد (ان) المصدرية نحو أمَّا انتما ذاهبين [1] اتيت (ه) زيادتها في الكلام وليس لها في تلك الحالة عمل نحو لم اركان اعلم من محمد

نموذج

بين الأفعال التامة والناقصة مما يأتي

ما دمت حياً فدار الناس — ليس جزاء من سرك ان تسوءه — لا تمس بالجسد متضناً — طفقا يخصفان[2] عليهما من ورق الجنة — اذا اصبحت معافى في بدنك فاحمد الله — قد يصير العدو صديقاً — عسى ان تكرهوا [3] شيئاً وهو خير لكم — ربما اصبحتم بنعمة الله اخوانا — ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً

الجواب

افعال تامة	افعال ناقصة	افعال تامة	افعال ناقصة
دارِ	دام	احمد	اصبح
سر	ليس	تكرهوا	يصير
تسوء	تمس	تجعل	عسى
يخصفان	طفقا	تبسط	فتقعد

(١) الاصل اتيت لان كنتما ذاهبين . قدمت الجملة الثانية على الاولى للاهتمام بها ثم حذفت اللام وكان للتخفيف وعوض عنهما ما فانفصل الضمير ثم ادغمت أن في ما فصار الكلام اما انتما ذاهبين اتيت (٢) اخذا يلزقان بعضه ببعض ليسترا به عورتهما (٣) تصير عسى واخلولق واوشك تامة اذا جاء بعدها مضارع مع ان ويعرب المصدر فاعلاً لها

تمرين

١ — بين الأفعال الناقصة والتامة مما يأتي :

كاد الفقرُ أن يكون كفراً ، أليس الله بكافٍ عبدَه ، ان لم تكن ملْحاً تُصلِحُ فلا تك، ذباباً تفسد ، يوشك من فر من الشيء يقع فيه ، ربما ظل السحاب كل اليوم ، كان الرجل ضالاً ثم آض مهدياً ، ليس العطاء من الفضول سماحة ، سنبرح مصر اذا اصبحنا ما برحت الارض تدور حول نفسها ، اخذ المطر ينزل وهبَّ النيل الازرق يفيض ، احمد الله ما اصبحت وأمسيت وأمشيت وأشتيت

عسى سائل ذو حاجة إنْ منعته
من اليوم سُؤلاً ان يكون له غدُ

غنى النفس ما يكفيك من سد حاجة
فان زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقرا

٢ — اخرج كان الزائدة وانطق بالجمل بدونها مما يأتي واحذف نون يكون حيث يجوز الحذف وبين ايضاً المكان الذي حذفت فيه كان وحدها او مع معموليها او احدها :

اذا هممت بأمر ففكر في عاقبته فان رُشداً فامضه وان كان غياً فانته عنه ، لم تكن المشورة عيباً ، اجلس ولو ساعةً . لم يكن حب الوطن بملازمته ، ما كان طلب المعيشة بالتمني فاعمل ولو يسيراً

امالاً ، العمل كان واسطة الكسب ، ألا تحسن الى الناس ولو
طلاقة الوجه ، كن حليماً امالا ، ان لم تكن ذئباً اكلتك الذئاب
من قال لك ان الكسل كان محموداً ، ما كان احسن الاجتهاد ،
ساباً للناس لم اكن ، لم يكن الاحسان الا مستعبداً للانسان

٣ — ميز افعال المقاربة من افعال الرجاء والشروع

اخذ العلم ينتشر في الاقاليم ، هب محمد يذاكر — عسى العسر
ان يعقبه يسر ، طفقت ابحث عنك ، اخلولق الشتاء ان يأتي ،
يكاد زيتها يضيء ، شرع الخطيب يعظ الناس ، اوشك البيت
ان يتم

الكلام على فعلي التعجب

اراك ايها القارئ عندما يروقك منظر شيء او يسرك علم
شخص او فهمه ينطلق لسانك بما في نفسك قائلاً هذا الشيء
حسنٌ جداً او هذا الرجل عالم كبير او متجاوز الحد في الفهم ، ألا
تدري ان العرب كانت تقول في مثل هذه الاحوال ما احسن
الشيء ، اعلِمْ بهذا الرجل وما افهمه فكان لهم[1] عندما يستعظمون[2]
امراً خفي سببه صيغتان (ما افعل ، افعِل به) وتسمى هاتان الصيغتان

(١) كذلك كانت لهم صيغ اخرى ولكن لا يتكلم عنها هنا منها لله
در فلان . يا له من رجل (٢) فالتعجب هو استعظام امر خفي سببه

بفعلي التعجب وما بعدهما يسمى متعجبًا منه يذكر بعد [١] الاول منصوباً على انه مفعول به ومرفوعاً تقديراً او محلاً بعد الثاني فتقول ما اصغر الشيء وما اقربه وما اكثر [٢] بعشرته وأعزز به وما اعظم ألاّ يبخلَ الشخصُ على عشيرته وما افضل رجلاً قام بالواجب عليه

نموذج ـ ١

بين الافعال التي يصاغ منها فعل التعجب والتي لا يصاغ وبين السبب

جرى — اكرم — تضارب — سود — ليس — عُلِم — ما زال سرى — فنى

الجواب

ما يصح الصوغ منه — جرى . سرى

ما لا يصح — اكرم . تضارب (ليسا ثلاثيين) سود (الوصف منه اسود ودل على لون) ليس (ناقص وجامد) علم (مبني للمجهول) ما زال (ناقص ومنفي) فنى (عدم التفاوت)

---

(١) لا يصح ان يحذف الا اذا دل عليه دليل نحو اسمع بهم وأبصر ولا ان يتقدم على عامله ولا ان يكون نكرة غير مخصصة باضافة او صفة (٢) لا تؤخذ صيغتا التعجب الا من الفعل بشرط ان يكون ثلاثياً متصرفاً تام التصرف مثبتاً مبنياً للمعلوم قابلاً للتفاوت غير ناقص ولا دال على لون او عيب ولا على حلية اذا كان من باب فرح اما الدال عليها من غيره فيصاغ منه نحو ما اجمل منظر المزروعات بعد المطر ويتعجب مما لم تتوفر فيه الشروط (عدا الافعال الجامدة والتي لا تقبل التفاوت) بالاتيان بمصدره منصوباً بعد فعل تعجب من فعل توفرت فيه الشروط نحو ما اشد او اعظم او اكثر او اقل احمرار الازهار وهذا في غير المنفي والمبني للمجهول اما معهما فيؤتى بمصدر مؤول لا صريح نحو ما احسن ما فهم وما اعظم ان يؤتى بحمد

نموذج ـ ٢

اعرب ما تحته خط فيما يأتي

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا . احسن بقانون لغة العرب واعظم بما فيه من الفوائد

الجواب

ـ ما ـ تعجبية مبتدأ ـ احسن ـ فعل ماض وفاعله مستتر وجوباً والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ ـ الدين ـ مفعول به ـ احسن ـ فعل ماض مبني على فتح مقدر لمجيئه على صورة الامر ـ بقانون ـ الباء زائدة وما بعدها فاعل مرفوع بضمة مقدرة ـ بما ـ الباء زائدة ـ وما ـ فاعل في محل رفع

تمرين

(١) اعرب ما تحته خط فيما يأتي :

ما اصغرَ اجسامَ النمالِ وما اكبر ما تعمله — اعظم بها موفقةً الى جليل الامور — اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته

(٢) ما هي الطريقة المتبعة في التعجب مما لم يستوف الشروط وما الافعال التي لا يتعجب منها

(٣) حول التراكيب الآتية الى تراكيب اخرى بها احدى صيغتي التعجب

حسُنَ منظر الورد ، تكثر الثلوج باوربا ، عظم قدر المتعلم ، وضحت المسئلة ، ظهرت البلدان ، يكتم العاقل سره ، نجحت الصنائع

في هذه البلاد ، يطول الليل في الشتاء ويقصر في الصيف ، يبعد الأثيم عن الفضائل ، علت الشجرة ، ضعف الولد ، بُني الاهرام من زمن بعيد ، علم التاجر بطرق المكاسب ، قبح وجه البخيل ، عدَل العُمرانِ في حكمهما ، عذُب خلق محمد ، سمعت النصائح

(٤) اذكر امثلة حذف فيها المتعجب منه وكذا امثلة اخرى للتعجب من النكرة المخصصة

الكلام على نعم وبئس وما شابههما

سبق ان نعم وبئس فعلان جامدان وهما ايضاً لازمان لا يدلان على زمن يستعمل اولهما لمدح الجنس والثاني لذمه[1] والمراد مدح أو ذم فرد من افراده يدعى بالمخصوص[2] بالمدح او الذم ويجب في فاعلهما ان يكون (ا) مقترناً بأل نحو نعم التلميذ محمد أو (ب) مضافاً الى ما هي فيه مثل نعم أعدل الصحابة عمرُ أو (ج) ضميراً مميزاً بنكرة نحو بئس للظالمين بدلا أو (د) كلمة « ما » نحو بئس

(١) وانما مدح أو ذم الجنس اولا للمبالغة حتى كأن الجنس استوجب المدح او الذم بنسبة الممدوح او المذموم اليه (٢) يجب ان يكون معرفة او نكرة مخصصة وان يكون من جنس الفاعل وأخص منه فلا يجوز نعم الصاحب كتاب ، لا بئست الشجرة خليل ، لا نعمت البنت الحيوان ويجوز تقديم المخصوص على الفعلين فيكون مبتدأ والجملة بعده خبر ولا يجوز حذفه الا لدليل

ما اشتروا به انفسهم ، ومثل[1] نعم وبئس حبذا ولا حبذا — وكل فعل صالح للتعجب يصح ان يحول الى باب فعُل ويعامل معاملتهما من جهة الجمود واللزوم لا من حيث الفاعل والمخصوص فيجوز ان يكون فاعله كفاعلهما وان يكون له مخصوص وان لا يكون تقول كرُم ، علُم ، ساء ، غزُو ، رضُو محمد

نموذج

المراد اعراب ما تحته خط فيما يأتي

نعم العبد انه اواب — نعم سمير الشخص كتاب يقرأ فيه — يا حبذا الصدق — نعما هو — الحساب نعم المثقف للعقول

الجواب

(نعم) فعل ماض (العبد) فاعل (انه) ان حرف توكيد والهاء اسمها (اواب) خبر ان (كتاب) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً او مبتدا والجملة قبله خبر (يقرأ) مضارع مرفوع وفاعله يعود على الشخص والجملة صفة (يا) حرف نداء والمنادي محذوف تقديره يا قوم (حبذا) حب فعل ماض وذا فاعل (نعما) نعم فعل ماض (ما) فاعل (هو) مبتدأ والجملة قبله خبر (الحساب) مبتدأ خبره الجملة بعده

تمرين

(١) اعرب ما تحته خط في الآتي

ألا حبذا حبذا حبذا خليل تحملت منه الأذى

---

(١) في جميع الاحكام الا ان نعم وبئس يصح ان تتصل بهما تاء التأنيث فتقول نعمت او بئست البنت وليس كذلك حبذا ولا حبذا

ان الكذوب لبئس خلا يصحب ، كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ، نعم عقبى الدار ، لا حبذا البخل ، ساء قليل الآداب هذا الولد ، نعمت الصفة الاجتهاد ، نعم الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي

(٢) اذكر عشرة امثلة لكل من نعم وبئس ثم عشرة اخرى لما عومل معاملتهما

(٣) استخرج المخصوص بالمدح والذم من الامثلة الآتية وكذا الفاعل

نعم الخليفة عمر بن الخطاب وبئس قاتله ابو لؤلؤة غلام المغيرة حبذا امير المؤمنين علي ولا حبذا قاتله ابن ملجم ، تعاون التلاميذ على البر والتقوى، ونعم ما صنعوا ، حبذا السمر في ضوء القمر — لا حبذا ولاية الجهلاء ، يا جامع العلم نعم الذخر تجمعه ، نعما نعما قد رأت اعيننا

الكلام على الاسم

كلامنا على الاسم ينحصر فيما يأتي

اقسام الاسم

الاعتبارات	العدد	بيان
باعتبار الجمود والاشتقاق	٢	جامد ومشتق
« الآخر	٤	مقصورمنقوص. ممدود. صحيح
« الافراد وعدمه	٣	مفرد ، مثنى ، جمع
« التكبير وعدمه	٢	مكبر ومصغر
« نسبته لغيره وعدمها	٢	منسوب وغير منسوب
« التذكير وعدمه	٢	مذكر ومؤنث
« التنكير «	٢	نكرة ومعرفة
« البناء «	٢	مبني ومعرب

الجامد والمشتق

الجامد ما لم يؤخذ من غيره مثل كتاب ومعرفة والمشتق ما اخذ من غيره نحو كاتب(١) ومكتوب والجامد قسمان اسم ذات وهو ما قام بنفسه نحو ابراهيم وسبع واسم معنى وهو ما لم يكن كذلك نحو ادراك(٢) وفصاحة

ومن اسماء المعنى اصل المشتقات وهو المصدر . والاشتقاق اخذ كلمة من اخرى تناسبها في المعنى والتركيب وتغايرها في الصيغة

---

(١) اذ هما مأخوذان من الكتابة (٢) فانهما يجيئان صفة للشخص مثلاً فتقول لدى محمد ادراك وفصاحة

نحو عدلَ من العدل ، طسَم من الطمس . والمصدر قسمان ميمي مبدوء بميم زائدة وغير ميمي والثاني اوزان مصادره الثلاثية سماعية وكثيرة (١) أوصلها بعضهم الى اثنين وثلاثين منها فهم . علم . شغل رحمة . كثرة . دعوى . ذكرى . بشرى . حرمان . ليان . غفران طلب . هدى . سرقة . سؤال . دراية . دخول . قبول . حثيثي(٢) شيخوخة . جريان . عدة (٣)

اما غير الثلاثي فمصادره قياسية وللرباعي اربعة اوزان افعال لأفعل نحو اكرام ، اقامة (٤) وتفعيل او تفعلة لفعّل نحو تعليم ، تجربة ، تولية . ومفاعلة وفعال لفاعل (٥) نحو عيان ومعاينة ، فعللة وفعلال (٦) لفعلل نحو زلزال زلزلة — اما الخماسية والسداسية فمصادرها على وزن ماضيها بضم ما قبل الآخر ان كان مبدوءاً بتاء زائدة وبكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ان كان مبدوءاً

---

(١) الغالب فيما دل على حرفة ان يكون على فعالة كتجارة ، نجارة ، صباغة وفعال لما دل على امتناع نحو اباء . وفعَلان لما دل على اضطراب نحو جولان . طيران . فُعال لما دل على داء نحو زكام . سعال . وفعيل لما دل على سير نحو دبيب . رحيل وفُعال . فعيل لما دل على صوت نحو صراخ زئير . فُعلة لما دل على لون نحو حمرة . زرقة (٢) من حثّ (٣) اصلها وعد نقلت حركة الواو الى الساكن بعدها ثم حذفت وعوض منها التاء (٤) اصلها اقوام حذفت الف الاجوف وعوض منها التاء (٥) ما لم يكن مثالاً يائياً والا تعينت المفاعلة نحو ياسر (٦) هذه قياسية في المضعف سماعية في غيره نحو دحرج

بهمزة وصل نحو استخراج وتشارُك وانكسار وتقدُّم واحديداب(١) واستعاذة

نموذج

يراد بيان المصادر التي في العبارة الآتية وذكر افعالها الماضية :

الانسان يشاركه باقي الحيوان في الاحساس والتحرك وفي اشياء اخرى ويخالفه في التفكير الذي يهتدي به لتحصيل معاشه والتعاون عليه بمساعدة ابناء جنسه والاجتماع المهيء لذلك التعاون وقبول ما جاءت به الانبياء عليهم السلام

الجواب

(الاحساس) مصدر احس (التحرك) مصدر تحرك (التفكير) مصدر فكّر (تحصيل) مصدر حصل (التعاون) مصدر تعاون (مساعدة) مصدر ساعد (اجتماع) مصدر اجتمع (قبول) مصدر قابل

تمرين

(١) دل على اسم الذات واسم المعنى والمشتق مما يأتي

الجبل ، الأفق ، مضيء ، ليل ، اقليم ، محيط ، صحراء ، البحر المضيق ، المدار ، الحرارة ، الدهر ، اليوم ، دحرجة ، شروق الشمس والقمر وغروبهما دليلان على وجود الله

(٢) ايت باربعة مصادر لكل من الثلاثي والرباعي المجردين وكذا للمزيد منهما

---

(١) اصلها احدوداب قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة واصل ما بعدها استعواذ فعل بها ما فعل بكلمة اقامة

(٣) بين المصادر التي في العبارة الآتية واذكر افعالها

اصطحب نحوي ورجلٌ في سفرَ فمرض النحوي مرَضاً شديداً واراد الرجلُ الرجوعَ الى بلده فقال له الاولُ قل لأهلي لقد اصابه صدعٌ في راسه ووجعٌ في اضراسه وخمدَةٌ في أنفاسه وفتورٌ في يديه وورمٌ في رجليه وشَخصَتْ عيناه وانحلَّتْ ركبتاه وأصابه وجعٌ في ظهره وضربانٌ في صدره وهُزالٌ في طحاله وتقطعٌ في اوصاله وخفقانٌ في قلبه وألمٌ في صلبه وماء في عينيه وريحٌ في ساقيه وارتخاء في حنكه ونبضانٌ في صدغيه وسكون في نبضه وسكتةٌ في لسانه فقال الرجل يا سيدي انا اكره الاطالة في الكلام وسأقول لهم مات والسلام

المرة والنوع

المرة والنوع مصدران يدل اولهما على احدى مرات الفعل وثانيهما على الحالة التي يكون عليها الفاعل عند مباشرة الفعل ويبنيان من الثلاثي المجرد على وزن فَعْلة للمرة ، فِعْلة للهيئة نحو اخذه اخذة ، ومات مِيتةً حسنةً ويبنيان من غير الثلاثي على صيغة مصدر فعلهما بزيادة تاء التأنيث نحو انطلاقة والتفاتة الأسد واذا كان المصدر الاصلي مختوماً بتاء قيد بما يدل على المرة والهيئة نحو ركعة واحدة او طويلة ودحرجة واحدة او لطيفة

تمرين

بين ما يفيد النوع أو المرة مما يأتي

محمد حسن الطلْعَة والآداب يزورنا في الشهر زَوْرَةً ويجلس جِلسة العقلاء ولا يمشي مِشية المتكبرين ـ اذا ضحك العالم ضحكة مجَّ من العلم مجة ـ يموت الكافر ميتة سوء ـ اذا قتلتم فأحسنوا القتلة ـ اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة ـ وثب وثبة الذئب وختل (١) ختلة الضب وأكل أكلة النهم (٢)

المصدر الميمي

هو مصدر مبدوء بميم زائدة ويصاغ من الثلاثي على وزن (مفْعَل) (٣) ما لم يكن الفعل مثالاً واوياً صحيح اللام تحذف فاؤه في المضارع والا فهو على (مفْعِل) ومن غير الثلاثي على زنة المضارع بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر

تمرين

بين المصادر الميمية فيما يأتي ثم اذكر بدلها مصادر ليست ميمية

الشغل مجهدة والفراغ مفسدة ، مسألة اللئيم ثقيلة المحمل ، الصدق حلو المذاق ، الأدب يبعث على المحبة ، لا تدخلك مضجرة في طلب العلم ، استمد من الله حسن معونته واستودعه حفظ

---

(١) خدع (٢) المفرط في شهوة الطعام (٣) شذ المرجع والمصير والمجى

موهبته ، مهلكة المرء في حدة طبعه ، الجبن منقصة ، كل عز لا يوطده علم مذلة وكل علم لا يؤيده عقل مضلة ، الهم مفسدةٌ للنفس ومضلة للفهم ومشدهة (١) للقلب ، اياكم والدين فانه هم بالليل ومذلةٌ بالنهار

اقسام المشتق

ينقسم المشتق الى سبعة انواع اسم الفاعل . اسم المفعول . الصفة المشبهة . اسم التفضيل . اسم الزمان . اسم المكان . اسم الآلة وجميعها مشتق من المصدر فهو اصل لها

اسم الفاعل

هو ما اشتُقَّ ليدل على من قام به الفعل او وقع منه على وجه الحدوث ويصاغ من الثلاثي المجرد على وزن فاعل (٢) نحو ناصر وتقلب (٣) عين الأجوف فيه همزة نحو قائم وصيغته من غير الثلاثي

---

(١) مشغلة (٢) قد يأتي على اوزان اخرى تسمى صيغ المبالغة والكثير الورود منها خمسة فَعَّال . مِفعال . فعول . فعيل . فعِل نحو نصار . مكسال . صبور . عليم . حذر . ولها اوزان اخرى منها فاعول كفاروق . فُعَّال نحو كبَّار . فاعلة كراوية . فُعَلة نحو قعدة . ضحكة

(٣) بشرط ان يكون حرف العلة مغيراً في الفعل عن اصله لهذا قيل عاور . غايد

على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميماً وكسر ما قبل الآخر نحو مستشير ، معين ، مقيل ، مختار (١)

نموذج

بين اسماء الفاعلين وافعالها مما يأتي

المقل غريب في بلدته . الجمل حيوان نافع لأنه صبور على حمل الأثقال الزاوية الخارجة من اي مثلث تساوي مجموع زوايا المثلث الداخلة ما عدا المجاورة لها . الهواء المتجدد مزيل للعفونة

الجواب

اسم فاعل	فعل	اسم فاعل	فعل
المقل	اقل	داخله	دخل
نافع	نفع	مجاورة	جاور
صبور	صبر	متجدد	تجدد
خارجة	خرج	مزيل	ازال

تمرين

(١) بين اسماء الفاعلين واذكر افعالها مما يأتى

سبعة لا يصح للشخص ان يستشيرهم : جاهل وعدو وحسود ومراءٍ وجبان وبخيل وذو هوى ، تقول فلان سيد قومه اذا اردت الحال فان اردت الاستقبال قلت سائد قومه منوناً سائداً وغير منونه ، كن مقبلا على شأنك راضياً على زمانك منقاداً لاولي الامر

(١) اصله مختير تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاً

متحنناً على الضعفاء ، المتواضع في طالبي العلم اكثرهم علماً كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء

لو انصف الناس استراح القاضي وبات كل عن اخيه راضي

اذا كنت في امر فكن فيه محسناً فعما قليل انت ماضٍ وتاركهُ

وما كلُّ ذي نصح بمؤتيك نصحه وما كل مُعطٍ نصحه بلبيب

حَذِرٌ اموراً لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار

ولستُ بمفراحٍ اذا الدهر سرني ولا جازع من صَرْفه المتقلب

(٢) ايت بامثلة لاسم الفاعل اللازم ومثلها للمتعدي واربعة امثلة للمبالغة (لكل صيغة)

اسم المفعول

هو ما اشتق للدلالة على ما وقع عليه الفعل ويبنى من الثلاثي على وزن مفعول وتحذف[١] واوه ان كان الفعل اجوف نحو مسطور مقول ، مجيء[٢] به ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل غير انه

---

(١) بعد ان تنقل حركة العين الى ما قبلها وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لتناسبها (٢) لا يأتي اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور

يفتح ما قبل الآخر نحو مستخرج ومنطلق به — هاك جملة افعال كثيراً ما يغلط الناس في اسم المفعول منها

افعال يأتي اسم المفعول منها على صورة مبيع

دان ، جاء ، هاب ، كال ، عاب ، صار ، غاب ، شاء

افعال اسم المفعول منها على صورة مغزوّ

دعا ، بلا ، تلا ، سما ، سها ، علا ، نجا ، حشا

افعال يجيء اسم المفعول منها على مثال مرضيّ

طوى ، نهى ، وقى ، رأى ، برى ، بكى ، روى ، بغى ، ثنى

افعال يأتي منها على هيئة مقول

باح ، طال ، خاف ، ساء ، صاغ ، جال ، صام ، عام ، صان

افعال (١) يأتي منها اسما الفاعل والمفعول بصورة واحدة والتمييز بالقرائن

اختار ، امتاز ، انقاد ، اضطر ، انصب ، اعتاد ، ابتاع ، استاء ، اجتاز ، انهال

نموذج

المراد الاتيان باسم مفعول الأفعال الآتية وبيان الاصل فيما حصل فيه تغير

اجتمع . سأل . ود . غزا . خاف . ساء . شاء . رضي . اشترى . اقفل

---

(١) الأفعال التي من باب انفعل وافتعل الأجوفين يأتي منها اسما الفاعل والمفعول بصورة واحدة

الجواب

مجتمع فيه . مسئول . مردود . مغزو[1] . مخوف[2] . مسوء . مشيء[3]
مرضي[4] عنه . مشترى[5] . مقفل

تمرين

(١) ايت باسم المفعول من الافعال الآتية وبين الاصل فيما
حصل فيه التغيير

باع ، دان ، استفهم ، ولى ، نوى ، وهب ، أرى ، أوى ،
وآى ، اعتد ، استاء ، ابيضّ ، احمارّ ، اغاق ، قفل (رجع)

(٢) بين اسماء المفعولين فيما يأتي

الارض تشبه كرة معلقة في الفراغ ليست محمولة على شيء
ويظن بعضُ الناس انها مدحُوةٌ أي مبسوطة . السنة مقسمة الى
أربعة أقسام كل قسم مدعو او مسمى بفصل وهذا التقسيم غير
مرئيٍّ أثرُه في جميع اجزاء المعمور اذ البلاد المحصورة بين المدارين
والقطبين ليس فيها الا قسمان قسم امطاره معدومة او نادرة وقسم
سُحبُه هُطَّلٌ . من مخترعات القرن التاسع عشر الندى (التلفون) .

---

(١) اصلها مغزوو ادغمت الواوان بعضهما في بعض (٢) الاصل مخووف
نقلت ضمة الواو الى الخاء ثم حذفت واو مفعول لالتقاء الساكنين ومثلها
مسوء (٣) الاصل مشيوء نقلت الضمة الى الشين ثم قلبت كسرة وحذفت
واو مفعول (٤) الاصل مرضوى قلبت الواو ياء وادغمت في الياء وقلبت
الضمة كسرة (٥) الاصل مشتري قلبت الياء الفاً لانفتاح ما قبلها مع التحرك

الترع مُعدَّة لري الارض ولأمور اخرى . طريقة الري بالاحواض متبعة الى الآن في بعض جهات الصعيد . في امريكا بلاد مفعمة بالسكان جلهم مولَعٌ بالابتداع والاختراع . كلٌّ ميسَّرٌ لما خلق له

الصفة المشبهة (١)

هي اسم مشتق يدل على الثبوت ولا تأتي الا من اللازم وتجيء من باب فرح (٢) على ثلاثة اوزان (فعِل) لما دل على فرح أو حزن ومؤنثه فعلة نحو طرب ، ضجِر و (أفعَل) لما دل على لون أو عيب أو حلية ومؤنثه فعلاء نحو اسمر ، أعوز ، أهيف و (فعْلان) لما دل على امتلاء أو خلو ومؤنثه فعْلى نحو ريان ، عطشان . وتأتي من باب كرُم على أوزان منها فعيل ، فعْل ، فعَل ، فُعَال ، فعَال ، فُعْل نحو كريم ، ضخم ، حسن ، شجاع ، جبان ، حر

نموذج

(١) ايت بالصفات المشبهة لما يأتي :

ظمئ — صدِي — ساد — حمر — بطل — ضخم — مات — جاع

٢ استخرج الصفات المشبهة مما يأتي وبين من اي فعليها هي :

التلميذ النشيط محبب الى الناس • ايها الغلام العريق اصله تمسك بجميل الخصال فانه لا قبيحاً فعله محمود ولا تكن رطباً فتعصر ولا صلباً فتكسر

---

(١) الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ان الصفة لا تأتي الا من اللازم وتكون للثبوت أما اسم الفاعل فيأتي من اللازم وغيره ويدل على التجدد (٢) الصفة المشبهة يقل مجيئها من غير بابي فرح وكرم نحو شيخ وعفيف وطيب وتكون من غير الثلاثي على زنة اسم فاعله نحو معتدل القامة

الجواب

(١) ظمآن — صديان — سيد — احمر — بطل — ضخم — ميت — جوعان

(٢) نشيط (نشط) عريق (عرِق) جميل (جمل) قبيح (قبح) رطب (رطب) صاب (صاب)

تمرين

(١) ايت بصفات مشبهة لما يأتي واجمعها في جمل مفيدة

لان — جلّ — هيِفَ — خضر — طال — قصر — ضاق حلا — شهم — صدِي — صح

(٢) استخرج الصفات المشبهة مما يأتي واذكر افعالها

الجَوْرُ وخيم العاقبة . تقول العرب فلان جبان الكلب كثير الرماد وتريد كريماً قال قائلهم

طويل النِّجاد (١) رفيع العماد ‏ ‏ ‏ كثير الرماد اذا ما شتا (٢)

ارتنا التجارب الكثيرة ان الطيب الاصل حسنٌ خُلقهُ شريفةٌ نفسه . الحر تكفيه المقالة . قد يؤتى الحذر من مأمنه . في اللغة الرجل الهيّئ الحسنُ الهيئة . الزم الناس كآبة (٣) رجل حديد (٤) ورجل حسود وخليط الأدباء وهو غير أديب وحكيم محتقَر لدى

---

(١) حمائل السيف ‏ ‏ (٢) شتا بموضع كذا اقام به زمن الشتاء
(٣) حزناً ‏ (٤) شديد

الاقوام — ايها التلميذ النشيط — لازلت قرير العين — لاتصاحب الا من كان حلوَ الالفاظ . جمَّ الفضائل

اسم التفضيل

هو اسم يصاغ على وزن افعل (١) للدلالة على ان شيئين اشتركا في أمر وتفضل احدهما على الآخر فيه ولا يصاغ الا مما صيغ منه فعلا التعجب وقد سبق الكلام عليه مستوفى نحو اكرم واعلم . واذا اريد الاتيان باسم تفضيل من كلمة لم تتوفر فيها الشروط أتى بمصدر الفعل فاقد بعض الشروط منصوباً على التمييز بعد اسم تفضيل من فعل لم يفقد شيئاً منها نحو هو اقوى مدافعة من غيره واشد (٢) بأساً — ولاسم التفضيل ثلاث حالات باعتبار اللفظ (٣)

(ا) ان يكون مجرداً من أل والاضافة فيجب افراده وتذكيره وتنكيره والاتيان بعده بمن جارة للمفضل عليه نحو العلم افضل من المال والصناعة في أوروبا اكثر منها في مصر

(ب) ان يكون محلى بأل فتجب مطابقته للمفضل عليه وعدم

---

(١) وشذ خير وشر (٢) ويصح ان يؤتى بمثل هذه الكلمات مع الذي توفرت فيه الشروط نحو هو اكثر من أخيه علماً (٣) كذلك له باعتبار المعنى احوال فقد يصاغ للدلالة على ان شيئاً في صفته زاد على آخر في صفته نحو العسل احلى من الخل كما يأتي لافادة ثبوت الصفة فقط بدون نظر الى زيادة نحو الله اعلم « عالم » وبغض الناس اهون عليه

الاتيان بعده بمن [١] نحو هذه البنت الكبرى وهذان الأفضلان وهؤلاء الأفضلون وهؤلاء البنات الفضليات وهكذا

(ج) ان يكون مضافاً فان اضيف الى نكرة وجب افراده وتذكيره ومطابقه المفضل عليه للمفضل في الافراد والتذكير وغيرها نحو محمد اعظم رجل ، المحمدان اعظم رجلين ، المحمدون اعظم رجال وعائشة اعظم امرأة وهكذا فان اضيف الى معرفة وقصدالتفضيل [٢] جازت المطابقةوعدمها فتقول العلماءافضل الرجال او افاضلهم وهند افضل النساء او فضلاهن وهلم جرّاوان لم يقصد التفضيل [٣] وجبت المطابقة نحو الناقص والاشج اعدلا بني مروان والنبي اصدق القرشيين

نموذج

يراد الاتيان باسم التفضيل من الافعال الآتية وبيان طريقة الاتيان به مما لم تتوفر فيه الشروط من هذه الافعال

---

(١) اي الجارة للمفضل عليه اما الجارة لغيره فتأتي بعده كقولنا انتم الاقربون من كل خير (٢) اي زيادة المفضل على المفضل عليه وحده بصرف النظر عن غيره كأن يراد في المثال الاول تفضيل العلماء على بقية الرجال ولا تراد النساء وفي المثال الثاني تفضيل هند على بقية النساء ولا يراد غيرهن (٣) اعني على المفضل عليه وحده بأن لم يقصد به التفضيل اصلاً كالمثال الأول اذ لم يكن في بني مروان عادل غير الناقص وهو يزيد بن عبد الملك والاشج وهو عمر بن عبد العزيز او قصد التفضيل على المفضل عليه وغيره كالمثال الثاني فان النبي عليه السلام كان اصدق الناس جميعاً

صبر — زهد — شغل — جمع — اضمحل — استعد — عمى

الجواب

أصبرُ — ازهدُ — اشغلُ — اجمعُ — اكثر اضمحلالاً — اقل استعداداً

تمرين

(١) ايت بأسم التفضيل من الافعال الآتية واستخرج ما لا يصح مجيئه منها

طهر — بلغ — اختبر — قبح — عز — خاصم — خاف — ورث — وعد — اضطر — سجد — لبس — نعم — حبذا — فهم — لا خاب — استخار

(٢) ايت بمثالين لكل حالة من حالات اسم التفضيل

(٣) — غير لفظ حر الى مؤنثه ومثناه وجمعه في التذكير والتأنيث ثم انطق بالبيت منثورا مراعيا المطابقة في اسم التفضيل عند كل تغيير

وأعجزُ الناس حر ضاع من يده

صديق ود فلم يردده بالحيل

(٤) — تكلم بالعبارة الآتية على الوجه المتقدم

أرض بما أُعطيت تكن أغنى الناس

(٥) — استخرج اسم التفضيل مما يأتي

الثلاثي الصحيح الآخر المكسور العين في المضارع نحو مورث ، منزل ، معرض ومما عدا ذلك على وزان (مَفعَل) نحو مكتَب ، مذهَب ، مرقى ، موقى ، ويأتيان من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول نحو مجتمَع ، مستخرَج

نموذج

ايت باسم الزمان من الافعال الآتية مع الشكل

سار • اخذ • نبع • صب • ضاق • ولى • جمع • فرق • عبد • صلى • رد • عدن • لجأ • ايتسر • قال • سجد • غرب

الجواب

مسير • مأخذ • منبعَ • مصَب • مضيق • مولىَ • مَجمعَ • مفرق معبد • مصلى • مرد • معدن • ملجأ • موتسر • مقال • سجد[١] • مغرب

تمرين

١ ايت باسم المكان مما يأتي مع الشكل

باع • قام • خاف • رقد • غرز • كوى • اوى • نهج • احسن • صار • مرَّ • فرَّ • تقابل

٢ اضبط اسماء الزمان الآتية

مذبح • مطمح • مطم • مشارك • ملعب • مغزى • مقطع • منجم • مطير

---

(١) مما شذ عن القاعدة : مسجد ، مشرق ، مغرب ، مطلع ، مجزر ، مرفق ، مفرق ، مسكن ، منبت ، مسقط ، منسك : جاءت بالكسر وحقها الفتح

٣ استخراج اسم الزمان مما يأتي واذكر فعله

الجبن مبطأة للعمل . من بعد مطعمه قرب مصرعه . حاسب نفسك اذا اويت الى منامك . رب قول [١] اورده مورد القتال او ردّه مورّد القذال . بأوربا معادن كثيرة ومصانع عدة ففي فرنسا والمانيا وغيرهما مستخرجات الحديد وفي انجلترة مناسج للقطن وغيره . مخزن اسوان اتى بفائدة كبيرة . للنيل مصبان ومنابع ويقدر طول مجراه من مصبه الى منبعه باكثر من المسافة التي بين القاهرة والاسكندرية مكررة ثلاثا وثلاثين مرة — مصر مهبط كثير من السائحين زمن الشتاء . كن معدنا للخير وملجأ للمعوزين

اترك محل السوء لا تحلل به   واذا نبا بك منزل فتحول

حسنت الجنة مستقرًّا ومقامًا

٤ ما هي المشتقات التي تتفق مع المصادر في وزن واحد

٥ متى يتفق المصدر الميمي واسم الزمان في صيغة مفعل ومفعَل

اسم الآلة

هو اسم يعالج به الفاعل المفعول [٢] لوصول الاثر اليه وهو

---

(١) اي رب قول دفعه الى ميدان الحرب او ارجعه مصفوع القفا

(٢) من هذا يعلم ان اسم الآلة لا يأتي الا من المتعدى الثلاثي اذ اللازم لا مفعول له ولو اخذ من غير الثلاثي لخرج عن الصيغ الثلاثة الآتية

قسمان جامد ولا ضابط له الا السماع نحو سيف ، قلم ، سكين ، قدوم ، فأس — ومشتق وله ثلاثة اوزان « مفعال » نحو منشار ، مفتاح و « مفعلة » نحو مرملة ، مكنسة و « مفعل » نحو مبرد ، محلب ، ميثقى

﴿ تمرين ﴾

١ بين اسم الآلة المشتق والجامد مما يأتي واذكر فعل الأول

الفكر مرآة صافية . العدل ميزان الله . المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد . الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة (١) فيها مصباح . تدور الأرض حول محورها . المحبرة والمبراة والقلم والمرملة والمقطة للكاتب والمحراث للزارع والمدفع والرمح والسيف للمقاتلة والدفاع . رحم الله امرأ الزم طريق الحق مقوله ولم يعود الخطل مفصله

٢ ايت بأمثلة لاسم الآلة المشتق واخرى للجامد

عمل المشتقات (٢)

يعمل المصدر عمل فعله سواء كان مضافاً او فيه أل او لم يكن نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ، لولا

وشذ مصفاة ، مرقاة ، مزمار — كما شذ مجيء اسم الآلة على غير الاوزان الثلاثة المشهورة مثل مدهن ، منخل — منارة

(١) الكوة التي ليست بنافذة (٢) لا عمل لاسماء الازمان والمكان والآلة

خوفٌ ملامةَ لذهبت — الاحسان الى الناس استعبادٌ لهم — وشرط عمله صحة حلول أنْ او ما المصدريتين مع الفعل محله او نيابته عن فعله نحو يسرني تأديبك اخاك ، ذهاباً الى المدرسة . كذلك اسم[١] الفاعل يعمل عمل فعله مطلقاً كالمصدر غير انه ان كان مجرداً من أل فلا يعمل الا اذا دل على الحال او الاستقبال وكان مسبوقاً بنفي او استفهام او موصوف او مبتدأ نحو الشاتم عرض الناس مذموم ، لست آخذاً كتابك — اكاتبٌ درسك — أنا مصدقٌ كلامك ، رجل فاهمٌ درسه عندي - أما اسم المفعول فيعمل عمل فعله المبني للمجهول بشروط عمل اسم الفاعل نحو انت المطاعُ امرُه — الحجرة مقفلةٌ ابوابُها - أأمرك مهملٌ العملُ به والصفة المشبهة ترفع معمولها على الفاعلية وتنصبه على شبه المفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة وتجره على الاضافة[٢] نحو اخوك حسنةٌ كتابتُه وهو نظيفٌ ثوباً او نظيفُ ثوبٍ — واما اسم التفضيل فيرفع الضمير المستتر كثيراً والاسماء الظاهرة قليلاً (٣) نحو انت اعلم من اخيك ، هل محمد اصغر منه اخوه ، لا يكن

---

(١) صيغ المبالغة تعمل كاسم الفاعل المحولة عنه بشروطه (٢) يمتنع الجر اذا كانت الصفة بأل وليست مثناة ولا مجموعة جمع مذكر سالماً ومعمولها خالياً من أل والاضافة الى المحلى بها نحو انت الكريم (ابيه) (٣)ويطرد رفعه الظاهر اذا وقع بعد نكرة تقدم عليها نفي او شبهه وكان مرفوعه اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين

غيرك احب اليه العلم منه اليك

تمرين

استخرج مما يأتي المشتقات وبين نوع عملها – من الحيوان ما هو اوفى ذمة واشكر المعروف واقوم به من بعض الانسان – ظلمك الناس شين – لم نسمع عن رجل اثبت في نفسه الزهد منه في نفس عمر بن الخطاب – يا حبذا الرجل الحسنة سيرته العادل حكمه الباقي اثره المحمودة افعاله – ان الله يحب المتقن عمله – سرني كونك مؤدباً – اكرامك الضيف واجب – لم أر اناساً اعز في قلبهم القرى منه في قلب العرب – مما يدل على علم العالم تزيينه نفسه المكارم وظهور علمه للناس من غير أن يظهر منه فخر ولا عجب وحسن مخالقته خلطاءه وتحريه العدل في كل أمر – احق الناس بالغنى اهل الجود وأشدهم انتفاعاً بعلمه ابعدهم من الأذى واطولهم راحة احسنهم للامور احتمالاً واوسعهم غنى اقنعهم بما أوتي – العلم زين لصاحبه في الرخاء ومنجاة له في الشدة – لا يخاف المحارب من رؤيته اخاه قتيلا بجواره – قد اجدت في قراءتك هذه القطعة – رافقت رجلا جليلا قدر اخيه – ان كنت طالباً الخير لنفسك فلا تعاشر فاسدي الاخلاق – الأماكن المقفلة ابوابها هواؤها فاسد – اطلب من الله هدايتك طريق الحق والصواب – لا عجب من اكرامك الضيف فان هذا

امر جبلت عليه — سررت من حبس الحاكم اللص — لا زالت منشرح الصدر قرير العين — الصانع المعروف لا يعدم جزاء — اخوك معروفة استقامته — محمد الفاتح مذكور اسمه في مشاهير الرجال

الاسم باعتبار آخره

الاسم المعرب ان انتهى بالف (١) لازمة سمي مقصوراً نحو مصطفى وان انتهى بياء لازمة (٢) مكسور ما قبلها فهو منقوص نحو الداعي وان كان في آخره همزة قبلها الف (٣) زائدة دعي ممدوداً نحو صحراء فان لم يكن واحداً مما مضى فهو الصحيح مثل محمد والمقصور ان نون حذفت الفه في اللفظ نحو القناعة غنى اما المنقوص فتحذف ياؤه في اللفظ والخط عند تنوينه في حالتي الرفع والجر فقط مثل فاز عبد راض غير ناء عن الحق وليس عاصياً لمولاه

تمرين

ارمز للاسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة والصحيحة بالاحرف الآتية (ق — ن — م — ص)

الصغير من القرى كفرٌ — الكثير العطاء معطاء — الجمجمة

---

(١) يخرج نحو — يسعى — الا — متى — اخا (٢) يخرج : يرمي — في — التي — سعي — اخي (٣) يخرج : شاء — اولاء — محمد — فتى — الهادي — ملء — داء

للرحى — كل من ملك الفرس يسمى كسرى — العواء للذئب والرغاء للشاء — الوغى صوت الجيش

من خافَ من الم الحفا (١) فليجتنب مشيَ الحفاء (٢)
إنَّ الحياة مع الحيا (٣) وارى البهاء مع الحياء
وأرى العشا (٤) في العين اكثر ما يكون من العشاء
وارى الغنى يدعو الغـ ـنيَّ الى الملاهي والغناء
فارغب لربك في الجدى (٥) ما انت عنه ذو جداء (٦)
واهرب فديت من الذكا (٧) ان كنت من اهل الذكاء

المفرد والمثنى والجمع

المفرد ما دل على واحد نحو محمد، كتاب — والمثنى ما دل على اثنين (٨) بزيادة الف ونون او ياء ونون مثل كتابين وشجرتان —

(١) الم في الاقدام (٢) المشي بغير حذاء (٣) الغيث والمطر (٤) نوع من العمى وفي المثل العربي تأخير العشا يورث العشا (٥) العطية والجود (٦) نفع (٧) الأسد

(٨) جمع بعضهم شروط التثنية في قوله

شرط المثنى ان يكون معرباً ومفرداً منكراً ما ركبا
موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره

فمثل اللذين وذين اسماء موضوعة للتثنية وكذا الذين موضوع للجمع وبيوتات وجمالات شاذ — ولا يثني المعرفة الا بعد قصد التنكير ولذا تلحقه

والجمع ما دل على اكثر من أثنين ثم ان كانت تلك الدلالة بزيادة واو ونون او ياء ونون فهو جمع مذكر سالم وان كانت بزيادة(١) الف وتاء فهو جمع مؤنث سالم وان كانت بتغيير بناء المفرد فجمع تكسير نحو جاء المحمدون والبنات والتلاميذ

أ ل فيقال المحمدان -- والمركبات لا تثنى ولا تجمع الا الاضافية منها فيثنى ويجمع صدرها - كذلك الذي لا ثاني له ومثل القمرين شاذ -- والذي يغني عن تثنيته امر آخر لا يثنى ايضاً فأربعة يغني عن تثنيتها وجمعها ثمانية واثنا عشر (١) ليس من جمع المؤنث نحو قضاة ورُعاة لان الف الاول منقلبة عن ياء والثانية عن واو وكذلك ابيات واموات لان التاء اصلية فيهما - هذا واعلم أن هناك اسماء لا تثنى ولا تجمع منها: بعض . كل . احد . ديَّار . اسماء الأعداد . افعل التفضيل الذي بعده من اه

كيفية تثنية وجمع الاسماء

الصحيح	المقصور	المنقوص	الممدو
، والنون او الياء والنون جاء المحمدان واخذت	تقلب الفه ياء أن كانت رابعة فصاعداً وترد الى اصلها ان كانت ثالثة نحو بيد المصطفين عصوان	ترد اليه ياؤه ان كانت محذوفة نحو جاء ساعيان	تقلب همزته واو للتأنيث وتبقى ع كانت اصلية و وعدمه في غير
والنون او الياء والنون جاء العاقلون ورأيت	تحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء جاء المستدعَون ومررت بالمصطفين	تحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء جاء القاضون مع الداعين	يعامل كما في الت نحو القراءون
ـب والتاء فقط وتحذف تاء ه وما كان مثل سجدة ودعد في الجمع نحو صلت البنات ات	يعامل معاملته في التثنية نحو جاءت سلميات ومعهن عصوات ورحيات	يعامل معاملته في التثنية نحو ثائيات (اعلام نسوة)	يعامل معاملته ا اخذت زهرات

تنبيهات

(أ) يلحق بالمثنى في اعرابه (١) اثنان واثنتان وما سمي به من نحو محمدين وحسنين وكلا وكلتا مضافتين للضمير فاذا اضيفتا للاسماء الظاهرة اعربتا اعراب المقصور ولزمتهما الألف نحو جاء كلا الرجلين ودخلت كلتا الجنتين (٢)

(ب) لا يجمع جمع مذكر سالما الا اعلام المذكور العقلاء واوصافهم ويشترط خلو العلم من التاء والتركيب وخلو الصفة من التاء مع صحة قبولها او دلالتها على التفضيل ويلحق به في اعرابه (٣) اولو (٤) وعالمون وعليون وسفليون وارضون ووابلون وعشرون وبابه واهلون وما سمي به كعابدين

(ج) يطرد جمع المؤنث في ستة اشياء : اعلام الاناث وكل ما ختم بالتاء أو بألفي التأنيث ومصغر غير العاقل المذكر ووصفه وما صدر بابن او ذي من اسماء ما لا يعقل وهذا الأخير صدوره هي التي تجمع فتقول « في ابن آوى » بنات آوى « وفي ذي القعدة » ذوات القعدة كذلك اسماء السور تجمع هذا الجمع باضافة ذوات

---

(١) وهو الرفع بالألف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها (٢) البستانين (٣) هو الرفع بالواو والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها (٤) اصحاب . العالمون اصناف الخلق والعليون اهل الشرف والثروة ، السفليون المتضعون ، الأرضون جمع ارض ، الرجل الوابلون الكثيرة عطاياهم ، باب عشرين ثلاثون واربعون ... الخ ، الأهلون ذوو قرابة الشخص

اليها فيقال قرأت ذوات « حم » او « طسم » . ويلحق بجمع المؤنث في اعرابه أولات ونحو عرفات

(د) الاسماء الخمسة من المفرد ولذلك تثنى فتقول جاء الابوان والاخوان الخ

هاك اسماء مقصورة وممدودة تغلط في تثنيتها كثير من الناس

اسماء تثنى بالياء — فتى . ثرى (١) . حمى . حيا (٢) . ضنى (٣)

» » بالواو — عصا . رجا (٤) . قفا (٥) . ملا (٦) . جدا (٧) . سنا (٨)

» » بالياء أو الواو — رضا . نقا (٩) . غما (١٠) . رحا . حثى (١١)

» » بالهمزة — جزاء . قراء (١٢) . وضاء (١٣) . عشاء . وعاء

» » بالواو — صفرا عمياء . نفساء . عشراء (١٤) . بيضاء . جرداء (١٥)

» » بالواو والهمزة — رداء . كساء — حرباء (١٦) . علباء (١٧)

جمع التكسير

اذا رأيت اسما دل على كثيرين ولم ينطبق (١٨) عليه تعريف

---

(١) التراب (٢) المطر (٣) السقم (٤) ناحية البئر او ناحية كل شيء (٥) مؤخر العنق (٦) الملوان الليل والنهار (٧) العطية (٨) ضوء البرق (٩) القطعة المحدودبة من الرمل (١٠) سقف البيت (١١) التراب (١٢) العابد (١٣) الحسن النظيف (١٤) الناقة التي مضى على حملها عشرة اشهر (١٥) الارض الواسعة التي لا نبات فيها (١٦) دابة تتلون الواناً بحر الشمس (١٧) عصب العنق

(١٨) قد يدل على معنى الجمعية بألفاظ خارجة عن اوزان الجموع منها

جمع المؤنث ولا المذكر السالمين فهو جمع تكسير متى تغير عن بناء مفرده — ثم ان كان على احد الأوزن الآتية فجمع تكسير للقلة والا فللكثرة وتلك الاوزان اربعة وهي افعُل نحو أرجل و افعال نحو اسباب و افعلة مثل الْسنة : فعلة مثل صبية

اما اوزان الكثرة فثلاثة وعشرون وهى فُعْلُ . فُعْل . فُعَل . فِعَل . فُعَّال . فعله . فعلاء . فعُول . فُعْلان فعل . فعال . فعله . فعلان . فعله . فعلى . افعلاء — ثم صيغة(١) منتهى الجموع ولها سبعة اوزان وهي : فَعَالِيُّ . فَعَالِي . فعالى . فُعَالى . فعَالِ . فعائِل . فواعِل

جدول يتضمن كلمات لجموع التكسير قلة وكثرة

افعُل	ارجُل	انفس	اروس	اسهم	ايد
افعال	اقطار	اعناق	آبار	آباء	ازهار
افعلة	اعمدة	اهلة	اديرة	اسئلة	اجوبة
فعلة	صبيه	فتية	اخوة	غلمه	ثيره(٢)
فُعل	حمر	خضر	بيض	صم	عُمى
فُعُل	رسل	سقف	كتب	حجب	شهب

اسم الجمع وهو كل ما لا واحد له من لفظه كقوم ورهط أوله واحد نحو ركب وصحب اسم جمع لراكب وصاحب. ومنها اسم الجنس الجمعي وهو كل اسم امتاز عن واحده بوجود الياء في الواحد نحو • رومى وروم ' يهودي ويهود أو بوجود التاء نحو كلمة وكلم وعنبه وعنب

(١) هي كل كلمة ثالثها ألف بعدها حرفان او ثلاثة أحرف ووسطها ساكن (٢) جمع ثور

فُعَل	شُرَط(١)	دُنى(٢)	قلل	كُبَر	ذرى
فُعَّل	رُكَّع	خشع	عذل	صوم	زور
فُعَّال	عذال	حراس	كتاب	سكان	عمال
فُعَلة	سعاة	قضاة	هداة	غزاة	ولاة
فُعلاء	نبهاء	كرماء	لؤماء	سفراء	امراء
فُعُول	قلوب	حصون	بيوت	عصى	دوى
فعلان	رغفان	قضبان	قمصان	غدران	سودان(٣)
فِعَل	حجج	قطع	قرب	لحى(٤)	حدا
فعال	ظباء	جبال	هضاب	حراب	ذئاب
فعلة	دببة	فيلة	قردة	درجة	كوزه
فعلان	اخوان	غزلان	غلمان	شجعان	حيتان
فعلة	كتبة	سحرة	بررة	حفظة	باعة
فعلى	مرضى	قتلى	جرحى	صرعى	اسرى
افعلاء	اصدقاء	اغنياء	اغبياء	انبياء	اخلاء
فعاليّ	كراسي	بخاتي(٥)	زرابي(٦)	اناسي(٧)	صحاريّ
فعالى	صحارى	عذارى	فتاوى	دعاوى	حيارى
فعالي	«	«	«	«	قلانس(٨)
فُعالى	سكارى	اسارى	كسالى		
فعالل	براقع	سلالم	فراعنة	برازخ	عناكب(٩)
فعائل	صحائف	سحائب	عجائب	غرائب	ذوائب
فواعل	خواتم	جواهر	شواهد	قواعد	سواعد

(١) جند (٢) جمع دنيا اي قريبة (٣) جمع اسود (٤) جمع لحية (٥) جمع بختي وهو من الابل (٦) الطنافس والبسط (٧) مثل اناس جمع لأنسي (٨) جمع قلنسوه وهي اسم لبعض ما يلبس على الرأس (٩) جمع لعنكبوت

تمرين

استخرج مما يأتي المثنى والجمع مطلقاً واذكر مفردهما ثم ثن واجمع ما تقرؤه من المفردات

﴿ ادوات الكتابة ﴾

الأقلام والمداد والقراطيس ادوات الكتابة بل ايدي الكتبة ومبدأ العلوم والفنون ومنشأ الحكم ورسل الأخبار وخزائن المعارف اتخذها الناس لحفظ آثارهم وتواريخهم وتدوين اقوال خيرتهم وهداتهم ولولا الأفكار المخطوطة والكتب المدونة والتجارب المسطورة عن الحاضرين والغابرين لغلب سلطان النسيان قوة الحافظة ولحرمنا اكثر المنافع والفوائد لذلك اشار الله سبحانه في آياته البينات الى فضل القلم فقال «ن والقلم وما يسطرون وقال اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم »

ولم يكن لهذه الآلات قديماً رقيها الحالي ولكن سنن الارتقاء قضت بأن يطرأ عليها ما يطرأ على غيرها من التغيير والتحسين وأول اقلام القدماء الأزميل كانوا ينقشون به ما يريدون كتابته على طروس من صفائح المعادن والأحجار وحروفهم كانت اذ ذاك صوراً ورموزاً يعبرون بها عما في انفسهم ثم استعاضوا عنها بقطع محددة الرؤوس من قضبان الحديد والفضة والنحاس والعاج وكانوا يكتبون بها على الواح من الرصاص والاخشاب

واستمر سكان جزيرة ملقا الى الازمنة القريبة يكتبون بالحديد على خوص النخيل

ولما ابدلت تلك الصحف بما اتخذ من جلود الحيوان وقشور الأشجار استعملت اقلام البوص المعروفة الآن

ولقد افتنّ الاوروبيون في اقلام الكتابة اخيراً فاتخذوها من اثمن المعادن ورصعوا رؤسها بحجارة الماس وجعلوا منها ما يستغنى به عن الدوى وانتشر ما صنعوه بجميع اقطار الأرض ونواحيها حتى انك لتجده في المَوَامي(١) والقُرى في ايدي الرجال والغلمان والفتيات ثم عملوا من الثياب البالية ورقاً وانشأوا المطابع فأتت بالغرائب والعجائب وظهرت مطبوعات تنطق عن الموتى وتترجم عن الاحياء ونفقت(٢) بها اسواق العلوم وزخرت بحارها واصبح القراء يشكون من كثرة الكتب بعد ان كان الأولون يشكون من قلتها وصرنا نادي العظماء والساسة من ساكني القبور فيجيبوننا ونسائل الفاتحين وذوي الاختراع والآراء منهم عما افتتحوا واخترعوا فيقصون علينا ذلك تماماً فسبحان الذي يزيد في الخلق ما يشاء وهو على كل شيء قدير

المأمون لم يكن من خلفاء بني العباس اعلم منه كان له في كل اسبوع يومان للمناظرة — لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم

---

(١) الصحارى (٢) راجت

رتع لصبّ على الناس العذاب صبا — الثياب البيض افيد من غيرها زمن الصيف — بكثير من الصحارى طرق للقوافل

الكلام على الاسم من حيث التكبير وعدمه

ينقسم الاسم الى مكبرٍ وهو ما يلفظ به على صيغته الاصلية نحو قلم ، بلبل ، عصفور : والى مصغر وهو ما حول [١] عن الصيغة المذكورة الى وزن فعيلٍ (٢) أو فعيعلٍ (٣) أو فعيعيل (٤) نحو قليم ، بليبل ، عصيفير : ويشترط فيما يراد تصغيره ان يكون اسماً معرباً يصح تصغيره ليس على صيغة المصغر فيخرج بما تقدم الفعل والحرف والاسماء المبنية واسماء الله وانبيائه ومثل كثير كميت

تمرين (ا)

استخرج الاسماء المصغرة وغيرها مما يأتي وقل لي كيف كنت تنطق بهذه الاسماء قبل التصغير

اتاني أُحيمدُ (٥) قبيل الظهر ومعه كُتيب (٦) في يده — اصطاد مُحيميدٌ (٧) ثعيلباً لغابه — سافرَ عليٌ بعيدَ العصر — نقول

---

(١) يحول المكبر الى صيغة التصغير لتحقيره او تقليله او تقريبه وقد يحول للتعظيم او الشفقة او الاستحسان (٢) اذا كان الاسم ثلاثياً (٣) اذا كان متجاوز الثلاثة ولم يكن بعد الحرف المكسور حرف لين (٤) اذا كان بعد الحرف المكسور حرف لين (٥) مصغر احمد (٦) مصغر كتاب (٧) مصغر محمود

تعرب — العصا من العصية والافعى بنت حية وتريد أن الأمر الكبير يحدث عن الامر الصغير

تمرين (ب)

صغر تصغير ما يصح تصغيره من الكلمات الآتية

الذي — جاء — رجل — هذه الورقة حمراء — قنديل فوق الكرسي — كتاب — في — يدي — يكتب — هذا — درسه

الاسم المنسوب وغير المنسوب

المنسوب هو ما الحق (١) بآخره ياء (٢) مشددة لافادة (٣) نسبته واضافته المجرد منها وغير المنسوب ما لم تلحقه هذه الياء مثال الأول المصريّ ، الشاميّ والثاني مصر ، الشام وكيفية النسبة ان يكسر آخر الاسم ويزاد عليه ياء مشددة وان كان الاسم مختوماً بالتاء او مقصوراً او منقوصاً او ممدوداً فان تاءه تحذف والف المقصور تقلب واواً متى كانت ثالثة وتحذف ان كانت خامسة فصاعداً او رابعاً محركاً ثاني ما هي فيه نحو هذا فاطميٌّ ، فتويٌّ ، مصطفيٌّ — جمزيٌّ (٤) فان لم يكن الثاني محركاً جاز الوجهان

«١» يخرج مثل « كرسيّ » فان الياء ليست ملحقة بالكلمة بل هي منها «٢» ينتقل اعراب الكلمة الى هذه الياء «٣» الغرض من النسب ان تجعل المنسوب من آل المنسوب اليه أو من اهل البلدة او القبيلة مثلاً «٤» منسوب الى جمزى يقال حمار جمزي اي سريع في السير

والمنقوص كالمقصور نحو شَجَوِيّ (١) ، مستعليّ ، قاضيّ او قاضويّ اما الممدود فان همزته تعامل معاملتها في التثنية نحو صحراويّ ، وُضائيّ ، ابتدائي

تمرين

اخرج المنسوب وغيره من الاسماء الآتية

قال اعرابيّ ليس موضع السر الا احد رجلين رجل آخريّ يرجو ثواب الله ورجل دنياوي له شرف في نفسه وعقل يصون به حسبه — بعض سور القرآن مدني نزلت على النبي عليه السلام وهو بالمدينة وبعضها مكي نزل عليه بمكة — جمع الرشيد جماعة من الأطباء وكان احدهم من الهند والثاني من العراق والثالث من السواد (٢) وقال لهم ليصف كل منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الهندي الماء الحار وقال العراقي الاهليلج (٣) الاسود وقال السوادي ان تقعد على الطعام وأنت تشتهيه وتقوم عنه وانت تشتهيه — من كلام أكثم بن صيفيّ التميمي لا تجيبوا فيما لم تسألوا عنه ولا تضحكوا مما لا يضحك منه — عمر بن الخطاب قرشيٌّ نسبه (٤) وهو الذي وضع التاريخ الهجري — حسان بن ثابت الأنصاري

(١) منسوب الى شجٍ اي، حزين (٢) من عامة الناس أو من الريف (٣) شجر ذو شوك (٤) الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة وقد عرفت ذلك فيما مضى

كان صحابياً عظيماً وشاعراً مجيداً — جلس صاحبي على كرسي له ونادى آخر بيا (رومي) فلبى نداءه فرنسي

تمرين — ب

الحق ياء النسب بالكلمات الاتية وكون منها جملاً — يَمَن — طنطا — تونس — ثان — حزباء — لؤلؤ — لبنان — مالك — موسى — يهود — اسلام — جهنم — نحو — قنا — ماض — مضارع — مدرسة — بحيرة — جزائر — صنعاء — غربية — شمس — فوضى — جبل — رياضة — جغرافيا

المذكر والمؤنث

الاسم المذكر ما دل على ذكر نحو محمد، فاهم، كتاب والمؤنث ما دل على انثى نحو خديجه، بشرى، صحراء — والمؤنث ثلاث علامات التاء (١) والألف المقصورة والالف الممدودة وينقسم

(١) يعرف المؤنث ايضاً بالضمير والاشارة والصفة وبالأخبار عنه وبلحوق التاء لفعله والاصل في التاء أن تدخل على الاسماء لتكون فارقة بين مذكرها ومؤنثها نحو عاقل وعاقلة فلا تلحق ما هو مختص بالاناث نحو مرضع وحائض واستثنى من المشترك خمس صيغ لا تلحقها التاء لكونها تستعمل للمذكر والمؤنث بلفظ واحد بشرط أن يعلم موصوفها والا لحقتها التاء وهي فعول بمعنى فاعل نحو شكور، نخور، صبور • وفعيل بمعنى مفعول نحو جريح وقتيل، لقيط • ومفعال نحو مهذار ومكسال • ومفعيل نحو معطير • ومِفعل نحو مِغشم (شجاع)

التأنيث الى لفظي [١] فقط نحو المُغيرةِ بن شُعْبَةَ ، زكرياء وأرطى والى معنوي كذلك مثل سُعَاد . جَرَاد (٢) والى معنوي ولفظي مثل مخبرة ، سامى ، خنساء — كذلك التأنيث (٣) اما حقيقي او مجازي فالأول ما دل على حيوان مؤنث نحو فاطمه وبقره والثاني ما لم يدل عليه مثل حَرْبٍ وشجرة

تمرين

ستخرج المذكر والمؤنث مما يأتي

من امثلة العرب فلان يخبط خبط عشواء [٤] يقولون ذلك للرجل الذي يعمل الامر ولا يهتم لعاقبته . النار المضطرمة [٥] يطفئها الماء . امية جد لمعاوية بن ابي سفيان . الخنساء واسمها تماضر

---

(١) كل ما اشتمل على علامة التأنيث فقط يقال له لفظي وما يجري عليه احكامه من ضمير واشارة وغيرهما يقال له معنوي والاسماء التي يستدل على تأنيثها بالمعنى اربعة اعلام الاناث كمريم وزينب • والاسماء المختصة بالاناث مثل ام واخت • واسماء البلاد والمدن والقبائل نحو الشام ومصر وقريش • واسماء الاعضاء المزدوجة كعين ورجل الا ان هذا الأخير غير مطرد

(٢) سمعت الفاظ كثيرة مؤنثة معنوياً منها اذن واصبع ، ارض وارنب بنصر ، بئر ، جراد ، جن . حرب . خنصر . دار . دلو ، ذراع . ريح ، زند سماء ، شمس ، صدر • ضبع . طاووس . ظهر . عين . غنم . فرس ، قدر . كف ، لسان ، منجنيق . نار ، وكل عضو من اعضاء الشخص له ما يقابله كالرجل واليد والعين (٣) اي للفظي والمعنوي أو المعنوي فقط

(٤) الناقة العشواء التي لا تبصر ما أمامها (٥) الملتهبة

امرأة شاعرة توفيت في السنة الرابعة والعشرين بعد الهجرة . مدركة وخزيمة ومرة وهاشم اجداد للنبي عليه السلام . قال عمرو بن العاص مصر تربة غبراء[١] وشجرة خضراء طولها شهر وعرضها عشر يكنفها[٢] جبل اغبر ورمل أعفر[٣] يخط وسطها نهر ميمون الغدوات مبارك الروحات . اولاد النبي عليه السلام سبعة وهم القاسم وابراهيم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وام كلثوم

النكرة والمعرفة

الاسم النكرة ما لا يدل على شيء معين ويقبل أل مؤثرة التعريف أو يقع موقع ما يقبلها نحو شجرة وذي[٤] . والمعرفة ما ليست كذلك نحو محمد . وهي سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والموصول وما فيه أل والمضاف الى الضمير أو الى ما بعده والمنادى المقصود

الضمير

هو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب نحو انا وانت وهو . وفائدته اختصار[٥] الكلام وينقسم الى مستتر وهو ما لا ينطق به وبارز وهو ما يلفظ به

---

(١) كثيرة الشجر (٢) يحيط بها (٣) احمر او ابيض (٤) فان معناها وهو صاحب يقبل ال المعرفة (٥) فبدل ان تقول جاء محمد ورأيت محمداً وذهبت مع محمد تقول جاء محمد ورأيته وذهبت معه

وينقسم البارز الى

وينقسم المستتر الى متصل كأنه جزء من الـكلمة منفصل وهو ما ليس
(ا) مستتر وجوباً السابقة فلا يبتدأ به ولا يقع بعد كذلك وينقسم بحسب
وهو فاعل فعل المتكلم الا . وينقسم بحسب محله في محله في الاعراب الى
مطلقاً (١) والمخاطب (٢) الاعراب الى (ا) ضمائر في محل رفع
(ب) مستتر جوازاً (ا) ضمائر تلازم محل الرفع دائماً وهي انا وانت وهو
ومواضعه فعل الغائب وهي خمسة يجمعها كلمة (توانى) وفروع (٥) كل نحو
والغائبة ما عدا افعال نحو كتبت وكتبوا وكتبا نحن اولو قوة وانت
الاستثناء وفعل التعجب واكتبن واكتبي (ب) ضمائر اكثر مالاً وهو اعز
ونعم وبئس واسم تكون في محل نصب مرة وجر نفراً (ب) ضمائر في
التفضيل في بعض (٣) مرة اخرى وهي ثلاثة ويجمعها محل نصب دائماً وهي
الحالات كلمة (يكه) نحو علمني (٤) معلمي اياي واياك واياه
وعلمك معلمك وعلمه معلمه وفروعها (٦) نحو
(ج) مشتركة بين الرفع والنصب امرتكم الا تطيعوا
او الجر (نا) ربنا اننا آمنا الا ايانا واياكم قصدت
واياه دعوت

(١) واحداً او واحدة او اكثر (٢) الواحد فقط
(٣) في غير نحو لم أرَ شخصاً اجمل به الاحترام ممن عرف الآداب
(٤) يجب فصل ياء المتكلم من عاملها بنون تسمى نون الوقاية متى كان فعلاً او اسم فعل او من او عن نحو خذني وهاكني . مني . عني ويجوز الفصل فيما عدا ذلك فتقول لكني ولكنني ولعلي ولعلني
(٥) فرع انا نحن وفرع انت انتِ . انتما . انتم .. الخ وفرع هو هي . هما . هم .. الخ (٦) فرع اياي ايانا . فرع اياكَ اياكِ . اياكما الخ . فرع اياه اياها . اياهما الخ

تمرين

استخرج مما يأتي ضمائر الاتصال والانفصال وكذا المستترة ومحل كل (١) من الاعراب : — تقدم اياس بن معاوية وهو صبي الى احد القضاة ومعه شيخ كبير فقال اصلح الله القاضي هذا الشيخ ظلمني واعتدى، علي وأخذ مالي فقال له القاضي يا هذا ارفق بالشيخ ولا تصادره بمثل هذا القول فأجابه اياس ان الحق اكبر مني ومنه ومنك فقال له اسكت ولا تتكلم فقال له ان سكت فمن يقوم بحجتي فأذن له بالكلام — اياكم والجبن والأماني فانها بضائع الموتى — العلم زادكم الله اياه يزداد بالمذاكرة — عليكم بالقصد في قوتكم فانه اصح للبدن — وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه — اياك نعبد واياك نستعين — عاشروا الناس عشرة ان غبتم حنوا اليكم وان فقدتم بكوا عليكم — ايها الناشئون تعاموا في صغركم تتقدموا في كبركم — لا يقعد احدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقني وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة — خلا الله لا ترج — الكتاب منحتك (٢) اياه

(١) المستترة دائماً في محل رفع

(٢) متى امكنك الاتيان بالضمائر المتصلة فلا تعدل عنها الى المنفصلة فتقول في كتبت كتب انا الا في نحو منح وسأل وأعطى فلك ان تقول الكتاب منحتك اياه أو منحتكه وهكذا

العلم

اسم وضع لمعين بدون احتياج الى قرينة نحو يوسف ومصر

وينقسم باعتبار الوضع وما بعده الى

ا – اسم نحو ادريس

ب – كنية وهي ماوضعت للشخص بعد الاسم وصدرت بأب او ام اونحوه نحو ابن عباس وابي الطيب وبنت الحسن

ج – لقب وهو ما وضع بعد الاسم ايضاً مشعراً بالرفعة او الضعة نحو شمس الدين والجاحظ. واذا اجتمع الاسم (١) واللقب قدم الاول ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

وباعتبار الاستعمال الى

ا – مرتجل وهو ما لم يستعمل في شيء قبل علميته نحو علي وخديجه

ب – منقول وهو ما ليس كذلك نحو محمود (٢) وفضل

وباعتبار اللفظ الى

ا – مفرد (٣) نحو عباس وشمس

ب – مركب
- ١ – اضافي (٤) نحو عبدالله وخير الله
- ٢ – مزجي (٥) نحو نفطويه وبعلبك
- ٣ – اسنادي (٦) نحو جادَ الله (علما)

---

(١) نحو هرون الرشيد (٢) الاول استعمل اولا اسم مفعول والثاني مصدرا (٣) حكمه أن يعرب بحسب العوامل الا اذا كان على وزن فعال فيبنى على الكسر نحو حذام (٤) جزؤه الاول يعرب بحسب العوامل والثاني يجر بالاضافة (٥) حكمه المنع من الصرف الا المختوم بويه فيبنى على الكسر (٦) حكمه ان يحكى على حالته الاصلية وتقدر عليه حركات الأعراب

تمرين

استخرج الأسماء والكنى والألقاب مما يأتي وبين حكم كل منها
كان كل من سيبويه النحوي وابن مقلة الشهير بالخط وابو نواس
وبديع الزمان الكاتب الشاعر وابن البيطار النباتي في زمن
العباسيين — اول جغرافي العربي ابو اسحق الاصطخري — من
شعراء الجاهليه تأبط شراً والحرث بن عباد والأسود بن يعفر
وعلقمة الفحل — آسيا اوسع اقسام المعمور وهي مهد الانبياء
ومنهم ابراهيم الخليل وموسى الكليم وبها بلاد سيبريا الممتدة من
جبال اورال الى مضيق بهرنغ — في ١٤ مايو سنة ١٨٥٨ ميلادية
غرق احمد باشا اكبر اولاد ابراهيم باشا مع كثير من مشاهير
مصر في النيل جهة كفر الزيات ونجا من حادثة الغرق المدبرة
عبد الحليم باشا ابن محمد علي باشا

اسم الاشارة

هو ما يدل على معناه باشارة حسية والفاظه ذا للمفرد و تي و
ته و ذي و ذه للمفردة و ذان او ذين للمثنى المذكر و تان او تين
للمؤنثتين و اولاء للجمع مطلقاً (١) ويشار الى المكان بكلمة هنا
للقريب وثمَّ للبعيد واذا كان المشار اليه بعيدا لحقت ذا و تي و

(١ مذكرا او مؤنثاً عاقلا او غير عاقل

هنا و الـكاف فقط او الـكاف واللام وغير ما تقدم سوى ثَمَّ لا يلحقه الا الـكاف وتدخل ها التنبيه على اشارة القريب والبعيد المجرد من اللام فتقول هذان وهذاك ولا تقول هذا لـكم مثلا

نموذج

يراد خطاب الواحد والواحدة ومثناهما وجمعهما مع الاشارة في كل الى الواحد والواحدة ومثناهما وجمعهما

الجواب

المشار اليه	مخاطب مذكر			مخاطب مؤنث		
	مفرد	مثنى	جمع	مفرد	مثنى	جمع
مفرد مذكر	ذاكَ	ذاكما	ذاكم	ذاكِ	ذاكما	ذاكن
مثنى مذكر	ذانكَ	ذانكما	ذانكم	ذانكِ	ذانكما	ذانكن
جمع مذكر	اولئكَ	اولئكما	اولئكم	اولئكِ	اولئكما	اولئكن
مفرد مؤنث	تلكَ	تلكما	تلكم	تلكِ	تلكما	تلكن
مثنى مؤنث	تانكَ	تانكما	تانكم	تانكِ	تانكما	تانكن
جمع مؤنث	اولئكَ	اولئكما	اولئكم	اولئكَ	اولئكما	اولئكن

تمرين

(ا) اشر لمذكر مخاطباً جماعة الاناث ثم الى اثنتين مخاطباً جماعة الذكور ثم الى جماعة الذكور مخاطباً اثنين مرة وجماعة الاناث مرة اخرى

(ب) حول ما يأتي الى اوجه الخطاب

ان اردت ان تكون مرضياً عنك فلا تصاحب ذلك الجاهل ولا تسعَ الى تلك الأماكن

(ج) اجعل قبل الكلمات الآتية اسماء اشارة تناسبها — الكتابان — الكتب — البنت — المسطرتين — البنات — الرجال

(د) بين فيما يأتي اهل المشار اليه مفرد ام مثنى ام جمع وبين كذلك المخاطب — ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين — اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون — هذان خصمان — ان هذا اخي — هنالك الأقلام — يا هؤلاء ان في ذلكم القدر وتلكم الأمثلة كفاية لمن القى السمع

اسم الموصول

الموصول هو اسم يعين مسماه صلة تذكر بعده وينقسم الى قسمين (ا) مختص تختلف صيغته باختلاف معناه وهو الذي للمفرد المذكر ومثناه اللذان رفعا واللذين نصبا وجرا وجمعه الذين مطلقاً والتي للمؤنثة ومثناها اللتان في الرفع واللتين في النصب والجر وجمعها اللاتي واللائي مطلقاً

(ب) ومشترك (١) يصلح للمفرد والمثنى والجمع مذكراً اومؤنثاً

(١) زادوا للمشترك (ال) بشرط أن تدخل على اسم الفاعل اوالمفعول وان تكون غير عهدية نحو المطيع اباه والمحمود عمله مرضي عنهما وصلة أل

بلفظ واحد وهو (مَنْ) وتستعمل للعقلاء غالباً نحو رأيت من علمك او علماك او علموك ، (ما) لغيرهم نحو سمعت ما قلته او قلتهما (اَيٌّ) نحو يسرني ايكم مؤدب

الصلة

الصلة اما جملة او شبه جملة ويشترط في الاولى الا تكون طلبية وان تكون معروفة للسامع مشتملة على ضمير يعود على الموصول مطابق له في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاء الذي حفظ واللذان حفظا والذين حفظوا وذهبَتْ من قرأت ومن قرأتا ومن قرأن وسررت بمن هما في بيتك

نموذج

يراد ان يبين فيما يأتي كيف تصلح (مَن)[1] للواحدة ومثناها وجمعها ومثنى المذكر وجمعه — من كثر ادبه كثر شرفه وان كان وضيعاً

الجواب

الواحدة — من كثر أدبها كثر شرفها وان كانت وضيعة

الاثنتان — من كثر ادبهما كثر شرفهما وان كانتا وضيعتين

الأناث — من كثر أدبهن كثر شرفهن وان كن وضيعات

الاثنان — من كثر أدبهما كثر شرفهما وان كانا وضيعين

هذه اسم الفاعل والمفعول اما اذا دخلت على غيرهما او عليهما وكانت للعهد فهي حرف نحو اتاني كتاب فقرأت الكتاب

جمع الذكور — من كثر أدبهم كثر شرفهم وان كانوا وضيعين

تمرين

(١) قس ما يأتي على ما مضى وأكد الافعال :

من نأى عن الحق ولم يرض به واطمأن الى الباطل فسيعض بنان الندم

ومن لم يصانع في امور كثيرة
يضرس بانياب ويوطأ بمنسم « منثوراً »

(٢) بين كيف تكون « ما » لغير العقلاء مطلقاً فيما يأتي :

رأينا فيك ما يحملنا على اكرامك ويطلق السنتنا بالثناء عليك

(٣) اجعل كلا من اسمي الاشارة للمثنى المذكر والمؤنث اسماً لانّ ثم ائت بعدهما بموصول يناسبهما واجعل صلة الموصول جملة فعلية وخبر إن جملة اسمية

(٤) استخرج مما يأتي الموصول المختص والمشترك وبين صلة كل وعائده

الذي فتح القسطنطينية محمد الفاتح في سنة ٨٥٧ هجرية: الواضع للتاريخ الهجرى عمر — المرأتان اللتان اشتهرتا بقول الشعر قبل الاسلام الخرنق والخنساء — النسوة اللآتى توفي عنهن النبي تسع — يعجبني ايكم عمل لمستقبله — من شاء منكم أن يعرف عظمة الله فليتأمل في كل ما يرالله من الكائنات — السارق والسارقة

فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا — الذين لا يخشون الا الله لا يكذبون — من ذاكر ما علم حصل على ما جهل — قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون — قيمة كل امرئ ما يحسن — الرجلان اللذان اشتهرا بالعدل من بني امية الناقص والأشج — الألى معناها الذين وواحدها الذي — اقرأ ايًّا ماترى من كتب الأدب يستقم لسانك

المحلى بأل

هو اسم افادته أل التعريف نحو الشجرة والبيت . وتنقسم الى قسمين (ا) اصلية تفيد تعريف الاسم النكرة المجهول نحو الكتاب ، (ب) زائدة لا تفيد تعريفاً وهي اما لازمة مثل التي واللتين والذين والاندلس والآن وأما غير لازمة كالتي في الحرث والضحاك وهي في هذه سماعية

واذا اريد تعريف الاعداد فان كانت مركبة عرف صدرها نحو اني رأيت الستة عشر تلميذاً وان كانت مضافاً ومضافاً اليها عرف عجزها [١] نحو حضرت اختبار ثلاثة الاشهر وحصلت على مائة الدرجة واعطيت ثلاثة آلاف الدرهم . وان كانت معطوفاً

---

(١) قد يعرف الجزآن نحو اخذت الثلاثة الارادب

ومعطوفاً عليها عرف الجزآن نحو ذهب الثلاثة والثلاثون رجلا وجاء المائة والاربعة عشر تلميذاً

تمرين

(١) بين ما فيه أل الزائدة والمعرفة مما يأتي :

بلاد اليمن في جزيرة العرب ومن ملوكها الأقدمين الصعب الملقب بذي القرنين وكان كثير الاغارة والفتح — كل من ملك الروم يدعى قيصر ومن ملك الترك يسمى خاقان والقبط يسمى ملكها فرعون — اما الذي يملك الفرس فيسمى بكسرى — الامين والمأمون ابنا الرشيد — الحسن والحسين ابنا علي — الاسكندر لفظ يوناني معناه شديد البأس — كان انتشار الكتابة في العرب قبل الاسلام قليلاً — كان الصحابة يستظهرون الاحاديث النبوية والقرآن

(٢) ادخل أل على ما تحته خط فيما يأتي واستخرج ما لا يصح ادخالها عليه مما بقي من الكلمات و بين السبب

عَنْتَرَةَ العَبْسي توُفي في سنة ٧ قبل الهجرة وابو بكر في سنة ١٣ هجرية وعمر بن الخطاب في سنة ٢٣ وعمر بن العزيز في سنة ١٠١ — كان معي ١٠٢٥ درهماً فاشتريت بها ١٢ كتاباً

المعرف بالاضافة

هو اسم نكرة اضيف (١) الى واحد من المعارف (٢) السابقة فاكتسب التعريف منها نحو كتابي وكتاب محمد وكتاب هذه وكتاب الذي كان معنا في الحجرة

تمرين

ايت بعشر كلمات نكرة ثم عرف كل اثنتين منها بالاضافة الى واحد من المعارف

المنادى

المنادى المعرف بالنداء هو نكرة قصدت بالنداء فصارت معرفة نحو يا رجل أقبل ، يا غلام اذهب . اما النكرة التي لم يقصد بها معين فليست معرفة نحو يا معجباً بنفسه فكر في اصلك وما اليه تصير . كذلك مثل يا عبدالله ويا هو ويا من يلجأ اليه ويا هذا ليست معرفة بالنداء بل ان الاول معرفة بالاضافة والثاني بكونه ضميراً والثالث بالموصولية والرابع بالاشارة

---

(١) ما لم يكن متوغلاً في الابهام او وصفاً والمضاف اليه معموله والا فلا تعريف بالاضافة فالمتوغل في الابهام نحو غير وشبه ومثل وسوى ولذا توصف بها النكرة فتقول مررت برجل مثلك أو غيرك كما تقول مررت برجل محمود الخصال والوصف المضاف اليه معمول نحو كاتب الدرس وقائل الحق ومحمود الفعل (٢) أما المضاف الى النكرات فليس بمعرفة نحو هذا صاحب آداب

نموذج

١ — استخرج مما يأتي المعارف وبين بم عرفت

سعى رجل برجل عند عمر بن عبد العزيز فقال له عمر يا هـذا ان شئت نظرنا في امرك فان كنت كاذباً فأنت داخل تحت حكم هـذه الآية يا يها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا (١) وان كنت صادقاً فأنت داخل في حكم الآية هماز (٢) مشاء بنميم (٣) وان شئت عفونا عنك فسكت الرجل ولم يُحر (٤) جواباً

(١) تثبتوا (٢) عياب (٣) نميمة (٤) لم يرد

الجواب

معرفة	سبب التعرف	معرفة	سبب التعرف	معرفة	سبب التعرف
عمر	العلمية	امر	الاضافة الى الضمير	ايها	النداء
ابن	الاضافة الى العلم	الكاف (امرك)	كونها ضميراً	الذين	كونه موصولاً
عبد العزيز	العلمية	التاء (كنت)	» »	الواو (آمنوا)	» ضميراً
هذا	الاشارة	انت	» »	كم (جاءكم)	» »
التاء (شئت)	كونها ضميراً	حكم	الاضافة الى اسم الاشارة	الواو (فتبينوا)	» »
نا (نظرنا)	» »	هذه	الاشارة	التاء (كنت ، شئت انت	» »
		الآية	ال	الكاف (عنك)	» »
				حكم	الاضافة الى ما فيه ال
				الآية	ال
				الرجل	»

تمرين

(ا) ايت بامثلة نكرة وعرفها بالنداء (ب) استخرج مما ياتي المعارف وبين بم عرفت: أولُ من هندَسَ الحروفَ العربيةَ وقدَّر مقاييسها وابعادَها بالنقط وعنه انتشر الخطُّ البديعُ في مشارق الأرض ومغاربها الوزيرُ ابنُ مقْلة المتوفَّى سنة ٣٢٨ هجرية كان وزيرا للمقتدر بالله وللقاهر بالله ثم للراضي بالله ومن غريب ما ذكر في تاريخه ان شخصاً وشى به الراضي فقطعَ يدَه اليمنى فقال (يدٌ خدَمتُ بها الخلفاء وكتبتُ بها القرآن دفعتين تُقطعُ كما تُقطعُ ايدي اللصوص) ثم قال

ماسئمتُ الحياة لكن توثقْـ ـت بايمانهم فبانت[1] يميني
ولقد[2] حُطْتُ ما استطعتُ بجهدي حفظ ارواحهم فما حفِظوني
ليس بعد اليمين لذةُ عيش يا حياتي بانت يميني فبيني

ثم قُطع بعد ذلك لسانه وحُبس الى ان مات ومن الذين اشتهروا ايضاً بجودة الخط ابن البواب رثاه بعض العلماء لما مات سنة ٤١٠ هجرية بقوله

استَشْعَرَ الكُتَّابُ فقدَكَ سالفا وقضَتْ بصحة ذلك الأيَّامُ
فلذاك سوِّدت الدُّوِيُّ كآبةً اسفاً عليك وشُقَّتْ الأقلام

---

(١) فارقت وانقطعت (٢) راعيت

الاسم المتمكن وغير المتمكن

غير المتمكن ما اشبه الحرف فبني نحو (نا) (١) ، (مهما) (٢) ، الذي (٣) ، صه (٤) ، قط (٥) . والمتمكن ما ليس كذلك وينقسم الى قسمين (ا) متمكن امكن وهو ما لم يشبه الفعل نحو محمد وعاقل (ب) متمكن غير امكن وهو الذي اشبه (٦) الفعل فمنع من الصرف مثل احمد وابراهيم

---

(١) فانه يشبه (هل) في الأحرف (٢) مثل مهما بقية اسماء الشرط وكذا اسماء الاستفهام فاسماء الشرط متضمنة معنى (ان) ، اسماء الاستفهام لا تزيد عن همزة الاستفهام في المعنى (٣) لكونه يحتاج الى الصلة كما تحتاج الأحرف الى غيرها حتى تؤدي معناها (٤) اسماء الأفعال كحروف الجر فالأولى ترفع الاسماء والثانية تجرها ولا يدخل عليهما شيء من المؤثرات (٥) فانها لا تثنى ولا تجمع كالحروف

(٦) الفعل مشتق من الاسم اي المصدر فهو راجع اليه لفظاً ومحتاج الى الاسم ايضاً في المعنى فيكون فاعلا له فمتى وجد في الاسم علتان احداهما لفظية والثانية معنوية او علة تقوم مقام علتين فهو ممنوع من الصرف كما منع منه الفعل مثال ذلك (احمد) فهو ممنوع من الصرف للعلميه وهي امر معنوي ووزن الفعل وهو لفظي اذ ان احمد يلفظ به كما يلفظ بنحو احمدُ من احمد الله وكذلك بقية الموانع • العلمية والوصفية فيها راجعتان الى المعنى والباقي راجع الى اللفظ اما الفا التأنيث وصيغة منتهى الجموع فكل واحدة تقوم مقام اثنتين اذ وجود ألف التأنيث في الكلمة علة لفظيـة ولزومها بمثابة علة معنوية وصيغة منتهى الجموع راجعة الى اللفظ لخروجها عن الآحاد العربية وكونها تدل على جمع علة معنوية

والصرف هو التنوين أو الجر بالكسرة . والاسماء الممنوعة منه اما منعت لكونها اشبهت الفعل (ا) بجيئها على صيغة منتهى الجموع نحو مساجد ، دنانير ، مواد او بانتهائها باحدى ألفي التأنيث نحو سلمى ، دنيا ، شفعاء واما (ب) لكونها اعلاما (١) مؤنثة نحو عائشة ، طلحة ، زينب أو أعجمية (٢) نحو اسحق ، كرومر ، مصرايم أو مركبة (٣) تركيبا مزجيا نحو قاضيخان ، حضر موت أو مزيدا (٤) فيها الالف والنون نحو شعبان ، مروان أو جاءت على وزن (٥) الفعل مثل يزيد ، احمد ، اربل أو معدولة (٦) نحو

---

(١) يشترط ان يكون الخالي من التاء غير ثلاثي ساكن الوسط والاجاز صرفه نحو هند (٢) اي ليس بعربي سواء كان انجليزيا او فرنسيا او تركيا وتعرف العجمة بالنقل نحو اسحق او بأن يجتمع فيه ما لا يجتمع في اللفظ العربي كالجيم والصاد او الكاف او القاف نحو صولجان ، جص ، سكرجه ، جرموق او بخروجه عن اوزان الاسماء العربية نحو ابريسم ويشترط في منع العلم الاعجمى ان يكون علما في اللغة المنقول عنها والا يكون ثلاثيا ساكن الوسط ولهذا صرف نحو فيروز ، هود ، نوح

(٣) غير مختوم بكلمة (ويه) والا فهو مبني على الكسر نحو سيبويه
(٤) نحو حسان يجوز ان يصرف ان كان مأخذه من الحسن لان الالف اذن هي الزائدة فقط (٥) بان يكون على وزن يخص الفعل نحو دئل اسم قبيلة او يغلب فيه نحو اربل اسم مدينة او مبدوءا بزيادة لها معنى في الافعال دون الاسماء مثل احمد ويشكر فالهمزة في الفعل تدل على التكلم والياء فيه تدل على الغيبة (٦) اي محولة عن صيغة اخرى فمثل عمر معدول عن عامر — سبب كون العدل مانعا من الصرف ان النحويين لم يعهدوا كما

عمر ، جحى . راما (ج) لكونها اوصافا مزيدا فيها الالف (١) والنون نحو حيران ، عطشان أو على وزن الفعل (٢) مثل أكبر ، أبيض او معدولة (٣) نحو رُباع ، خُماس ، أُخر

هذا . وان موانع الصرف تعمل عملها في الاسماء ما لم تكن فيها أل أو مضافة أو اضطر الشاعر الى تنوينها والا فلا عمل لهـا نحو مررت باعلم الناس ومعه بعض الدراهم ونحو :

ولي في احمد امل بعيـد

ومدح حين انشده ظريف

نموذج

استخرج مما يأتي الممنوع من الصرف وبين علل المنع :

علمت ان الصرف لا يمنعه الا علتان او علة تقوم مقامهما فلما رأوا أن مثل عمر ممنوع من الصرف وليس فيه الا علة العلمية فقط قالوا كثيرا ما يكون فُعَل محولا عن فاعل نحو فسق واعتبروا ذلك علة اخرى

(١) يشترط الا تؤنث بالتاء والا صرفت ولم يسمع التأنيث بها الا في اربع عشرة كلمة وهي سيفان اي طويل كالسيف وصوجان وهو الشديد الصلب من الابل والدواب ونصران واحد النصارى في احدى اللغـات واليان للكبش العظيم العجيزة وخمصان للجائع الضامر البطن وقشوان الرقيق الساقين ومصان اي حجام او لئيم وحبلان وهو الكبير البطن وندمان من المنادمة ودخنان وهو اليوم المظلم وسخنان شديد الحر وصحيان وهو اليوم الذي لا غيم فيه وعلان أي جاهل وموتان ليس به ذكاء ولا فهم (٢) يشترط الا تؤنث بالتاء والا صرفت نحو ارملة (٣) الاعداد التي من واحد الى تسعة على وزن رباع ممنوعة من الصرف وأُخر معدولة عن الآخر

العرب ينسبون الى يعربَ بن قحطان . حضرموت بها مات النبي هود ودفن . من ملوك اليمن قبل الاسلام يَعفرُ وابرهةُ وَبلقيسُ والاخيرة كانت في زمن سليمان بن داود عليهما السلام

الجواب

(يعرب . يعفر) ممنوعان من الصرف للعلمية مع العجمة او مع وزن الفعل . (حضرموت) ممنوع للعلمية والتركيب المزجي . (ابرهة وبلقيس) ممنوعان للعلمية والعجمة او العلمية والتأنيث . (سليمان) ممنوع للعلمية وزيادة الالف والنون (داود) للعلمية والعجمة

تمرين

استخرج مما يأتي الممنوع من الصرف وبين علل المنع

في سنة ١٧ هجرية فتح العرب مدائن كثيرة منها رَام هرُمز وتستر وفي سنة ٢٠ فتحوا همذان واصفهان واذربيجان وفي ٢٢ صالح اهل برقة عمرو بن العاص على الجزية وحارب يزدجرد وافتتح هراة عنوة [١] وفي ٢٣ طعن فيروز عمر بن الخطاب وكان رضي الله عنه طويل القامة ابيض اصلع [٢] اشيب [٣] وفي سنة ٢٤ بويع عثمان بن عفان وفي ٢٧ و ٢٨ استأذن معاوية عثمان في ركوب البحر فاذن له وسار الى قبرص وفتحها وفي ٢٩ عزل الوليد بن عقبه عن ولاية الكوفة لانه صلى بالناس وهو سكران وفي ٣٠ حدثت حوداث اخرى كنسخ اربعة مصاحف وارسالها الى الامصار .

---

(١) بالقتال (٢) ليس في مقدم رأسه شعر (٣) مبيض الرأس

من امثال العرب فلان ابصر من زرقاء [1] اليمامة واكذب من مسيلمة ويدك منك وان كانت شلاء . سادتنا محمد وابرهيم وموسى وعيسى ونوح انبياء . ابو بكر وعلى خليفتان ورشيد واسوان بلدتان . نور الشمس يصل الى الارض في ثماني دقائق . بجزيرة ايلاند فوهة نارية يخرج منها ماء حار كأنما يحمى عليه في نار جهنم ومثلها في جبل بصقلية يخرج منها مواد حديدية وغيرها

اما مصر هذه فخلو من البراكين وهي كما وصفها عمرو بن العاص تربة غبراء وشجرة خضراء يكنفها جبل اغبر ورمل اعفر — السموءل بن عادياء عربي مشهور بالوفاء

المبنى من الاسماء والمعرب منها

الاسماء المبنية هي الضمائر واسماء الاشارة والأسماء [2] الموصولة واسماء الشرط والاستفهام [3] واسماء الأفعال والأعداد [4] والظروف

---

(١) امرأة كانت تبصر الراكب على مسيرة ثلاثة ايام

(٢) ما جاء من اسماء الاشارة والأسماء الموصولة على صورة المثنى يبنى على ما يعرب به المثنى (٣) هي من نحو من جاء ؟ وما نحو ما هذا ؟ . ماذا نحو ماذا تصنع ؟ . متى مثل متى تأتي ؟ . ايان نحو ايان تذهب ؟ . اين نحو الى اين تصعد ؟ . انى مثل انى لك هذا ؟ وكيف مثل كيف تسب اخاك ؟ كم نحو كم لغة تعرفها ؟ . اي نحو اي الرجال المهذب ؟ . وكما تأتي اي استفهامية تأتي موصولة وشرطاً وهي مبنية في الجميع الا الاستفهامية مطلقاً والا الموصولة اذا اضيفت وحذف اول صلتها ايكم فاهم يذهب (٤) أي المركبة من احد عشر الى تسعة عشر وهي مبنية على فتح الجزئين الا اثنى

المقطوعة[١] عن الاضافة لفظاً لا معنى وكذا الظروف[٢] المركبة وظروف اخرى مثل اذ ، اذا والآن وحيث وامس ، كذا ماركب من الأحوال (٣) ، ما ختم بويه (٤) وما كان على وزن فعالِ (٥) من اعلام الاناث أو سبها وبناء ذلك كله على ما سمع عليه[٦] إما على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون كذلك من المبنيات اسم لا والمنادى في بعض اقسامه على ما يأتي

تمرين

استخرج مما يأتي الاسماء المبنية وبين علامَ بنيت :

دولة النمسا هي التي استعملت اوراق البريد اولاً وبعدها بنحو ست عشر سنة استعملتها مصر — روي عن عمر رضي الله عنه انه قال اشعر الناس الذي يقول ومن ومن ومن . اراد بذلك زهيراً القائل في معلقته

ومن يغترب يَحسِبْ عدوًّا صديقه
ومن لا يُكَرِّمْ نفسهَ لا يكرَّم

---

(١) مثل من قبلُ . من بعدُ عشر واثني عشرة فمعربتان اعراب المثنى (٢) نحو صباح مساء . ليل نهار وهي مبنية على فتح الجزئين (٣) نحو رأيت رجلاً يتردد على جاري بيت بيت (٤) نحو خمارويه وهو اسم لابن احمد بن طولون (٥) نحو قطامِ وخباثِ

(٦) غير انه يلتزم البناء على الفتح في الاعداد والظروف المركبة والكسر فيما ختم بويه وماكان على وزن فعالِ والضم في مثل قبلُ وبعدُ وعلُ

ومهما يكن عند امرىءٍ من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

بين الهجرة ووفاة ابي بكر ثلاث عشرة سنة — سيبويه ونفطويه كانا نحويين توفي اولهما سنة ١٦١ هجرية وثانيهما سنة ٣٢٣ — احب ان اراك صباحَ مساء وليلَ نهارَ — ما ندم مستشير قط ولن يخيب مستخير عوضُ — كيف اصبحت — ما الذي اجتمع عليه رأيكم — لله الامر من قبلُ ومن بعدُ — رَقَاش (١) وسَجَاحِ (٢) امرأتان من نساء العرب — صلاحِ اسم لمكة

لا خيرَ في الافراط والتفريط

كلاهما عندي من التخليط

اياك أن تمدح احد او تذمه بما ليس فيه — إنْ ينصرْكم الله فلا غالب لكم

يا هذا الآن انتهى التمرين فحيَّ على فهمه وهاكَ غيرَه

الاسماء المعربة

ما عدا ما تقدم من الاسماء المبنية معرب وانوع اعرابه رفع ونصب وجر

---

(١) اخت جذيمة الابرش (٢) ادعت النبوة في زمن ابي بكر واسلمت ايام معاوية

فالرفع له ثلاث علامات (ا) اصلية وهي الضمة (١) في المفردات غير الاسماء الخمسة (٢) وفي جمع التكسير وجمع المؤنث نحو جاء الحق وعدل القضاة وارتفعت رايات العدل: وفرعية وهي (ب) الالف في المثنى نحو فاز المجتهدان (ج) الواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة

تمرين

استخرج المرفوع بالضمة والمرفوع بغيرها مما يأتي

المسلم من سلم الناس من يده ولسانه . اشقى الولاة من شقيت به رعيته . من عذب لسانه كثر اخوانه . أخوك الحق من يسعى معك . هارون الرشيد كنيته ابو جعفر . اهلي وان ضنوا عليَّ كرام . فيهما عينان تجريان . اخوتك كثيرون اما صاحبك فله اخيٌّ صغير . الحسنات تذهب السيئات

مواضع رفع الاسم

يرفع الاسم اذا كان فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ أو خبراً او اسما لكان واخواتها او خبراً لانَّ او احدى اخواتها

---

(١) الضمة اما ان تكون ظاهرة كما مثل او مقدرة للتعذر وذلك في الاسماء المقصورة او للثقل وهذا في الاسماء المنقوصة او لاشتغال الحركة بحركة المحل المناسبة فيما اضيف الى ياء المتكلم نحو كتابي (٢) هي اب . اخ . حم . فو . ذو . ويشترط الا تكون مجموعة جمع تكسير ولا مصغرة ولا مضافة لياء المتكلم والا فهي معربة في الاولين بحركات ظاهرة وفي الاخير بحركات مقدرة على ما قبل ياء المتكلم نحو جاء آباء التلاميذ واخيٌّ لهم مع اخي

الفاعل

هو اسم (١) تقدمه فعل مبني للمعلوم او شبهه (٢) ودلّ على من فعل الفعل او قام به ويكون ظاهراً او مضمراً او مفرداً او مثنى او جمعاً ومذكراً او مؤنثاً نحو جاء الحق وعلم الولدان والرجال والمحمدون والبنات ان العلم يضيع بالترك . والفعل في جميع ذلك مفرد لا يثنى ولا يجمع غير انه يذكَّر مع الفاعل المذكر ويؤنث لتأنيثه بتاء ساكنة في آخر الماضي ومتحركة في اول المضارع ويجب التأنيث اذا كان الفاعل ضميراً متصلاً يعود الى مؤنث حقيقي او مجازي نحو هند قامت (٣) والشمس تغرب او اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث غير مفصول من الفعل نحو نعمت البنت وهذا عاقلة اخته ويجوز التأنيث اذا فصل الفاعل المؤنث عن الفعل نحو ذهب او ذهبت اليوم عائشة او كان اسماً ظاهراً مجازي التأنيث نحو جاءني او جاءتني رسالة : ومن مجازي التأنيث اسم الجنس نحو اورق الشجر او اورقت واسم الجمع نحو قام او قامت القوم وكذا

(١) صريح كما في الامثلة المذكورة او مؤول به نحو سرني انك نجحت
(٢) شبه الفعل هنا هو اسم الفعل والمصدر واسم الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل نحو هيهات محمد . احترام الشخص معلمه واجب . انت فاهم اخوك وكريم ابوك . محمد أعلم من صاحبه (٣) الفاعل هي

جمع التكسير يجوز في فعله التأنيث نحو قال او قالت الأعراب ، اخوك حسنة او حسن آراؤه

تمرين

استخرج الفاعل من العبارات الآتية ودل على الفعل الواجب أو الجائز تأنيثه: لم تزل الكتب تبتدأ باسمك اللهم حتى نزلت سورة هود فابتدأها الكاتبون ببسم الله — دخلت بلدة انيقة بساتينها — النجوم طلعت وقد غربت الشمس — نادتني وانا منطلق بنت صغيرة — هيهات أن يأتي الزمان بمثل من سبقوا قالت الحكماء كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع

يصافيني الكريم اذا التقينا ويبغضني اللئيم اذا رآني

نائب الفاعل

هو اسم سبقه فعل مبنى للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو تُوفِيَ المحمودُ فعلُه واحكامه كاحكام الفاعل الا اذا كان مجرورا مؤنثا فان فعله لا يؤنث له نحو جيء بالبنت . والذي ينوب عن الفاعل احد اربعة (ا) المفعول به نحو كُتب الكتابُ وأُعطى المجتهدُ كتابا (٢) وخُبِّر محمدٌ عليا مسافرا . فاذا

(١) شبه الفعل هنا اسم المفعول والمنسوب نحو العاقل محمود امره ، انك مصري ابوك

(٢) اذا تعدد المفعول به انيب الاول وبقي ما عداه على حالته

لم يوجد مفعول انيب (ب) المصدر المتصرف المختص اي غير المؤكد نحو علم علمٌ تامٌ أو (ج) الظرف المتصرف المختص نحو قيم الليلُ او (د) الجار والمجرور المختص بصفة أو ما أشبهها (١) نحو قرئ في كتابك أو مر بمحمدٍ ، جلس في مكان عالٍ

﴿ تمرين ﴾

بين الفاعل ونائب الفاعل مما يأتي

قالت الحكماء كل نعمة يحسد عليها الا التواضع . جبل الناس على ذم زمانهم . سرني ان رُؤيت بخير . احتفل بقدوم الامير وقوبل بما سر منه . بحث بحث كبير عن الدابة فلم توجد . لو كانت العقول تناسب الاجسام للزمك أن تقول ان الفيل اعقل الحيوان ولما أمكن الغلام أن يقود الجمال . لا تظلم كما لا تحب أن تظلم . قد يدرك باللين ما لا يدرك بالعنف . ترعة المحمودية حُفرت في زمن محمد علي باشا . اسست الاسكندرية سنة ٣٣٢ قبل الميلاد . اما القاهرة فأسست سنة ٣٥٩ هجرية . عُثِر على امريكا بارشاد (كرستوفر كولمبس) واستراليا بواسطة (كوك) . انشئت المحاكم المختلطة بمصر سنة ١٨٧٥ ميلادية . اعتُني باللغة العربية في بلادنا الآن حتى ان الكتابة والنطق لا يوصفان بالحسن الا اذا جريا على قواعدها . كان الأقدمون يشكون من قلة الكتب فأصبح

(١) كالاضافة والعلمية

المتأخرون يشكون من كثرتها فحبذا هذا العصر وحبذا انتشار الكتب فيه واحسن بسهولة اقتنائها به اوجدت مطبعة الحجر باوروبا واول كتاب طُبع عليها التوراة المعروفة بتوراة الفقراء وذلك في سنة ١٤٢٠ . في زمن نابليون انشئت مطبعة بالاسكندرية واخريان بالجيزة والقاهرة أما مطبعة بولاق فعملت في سنة ١٨٢٠

المبتدأ والخبر

المبتدأ هو اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية [١] نحو المن مفسد للمعروف والأصل فيه أن يكون معرفة ولا يجيء نكرة الا بمسوغ بأن يضاف نحو زينة المرء التواضع أو يوصف نحو عدو عاقل خير من صديق جاهل أو يتقدم عليه الخبر الظرف أو الجار والمجرور نحو في التأني نجاح ، فوق الشجرة طائر : أو يكون في أول جملة حالية نحو جئت وكتاب معي أو يتقدم عليه النفي أو الاستفهام او ربّ او اذا نحو ما رجل جالس ، أدرهم خير من دينار ، رب عذر اقبح من ذنب . خرجت فاذا رجل بالباب

والخبر هو ما تحصل به الفائدة وحكمه مطابقة المبتدأ في

(١) غير الزائدة وما اشبهها نحو بحسبك دينار — رب اخ لم تلده امك

التذكير والأفراد (١) وفروعها نحو الباغيان مذمومان . سؤ الخُلُق يُفسِدُ العملَ . الشجرةُ المُرَّةُ لا تثمر الا مُرًّا وهكذا ويَنقسم الى مفرد وغير مفرد فالمفرد ما ليس جملة نحو مداراة اهل الشر واجبة وغير (٢) المفرد ما كان جملة اسمية او فعلية نحو البغيُ (٣) مرتَعُ مبتغيه وخيمٌ . الكذاب ليس له مروءة . ويجب في الخبر الجملة ان يشتمل على رابط (٤) يربطه بالمبتدأ وقد يأتي المبتدأ مستغنيا (٥) عن الخبر بما يرفعه من فاعل او نائب فاعل وذلك اذا كان وصفا قبله نفي او استفهام نحو اذاهب غلامك . ما مغلوب صاحبك

---

(١) الا اذا كان مصدرا او اسم تفضيل نكرة او مما يوصف به المذكر والمؤنث بلفظ واحد والا وجب الافراد والتذكير: كذلك اذا لم يكن المبتدأ جمعا لغير العاقل والا جاز ان يأتي مفردا او جمعا مؤنثين نحو محمد او المحمدان او المحمدون عدل او صبور او خير من فلان ونحو الكتب مفيدة او مفيدات (٢) اختلف في الخبر اذا كان جارا ومجرورا او ظرفا اهو من قبيل الخبر المفرد او الجملة نحو العلم في الصدور الخبر اليقين عند جهينه (٣) (البغي) مبتدأ أول (مرتع) مبتدأ ثان (مبتغيه) مضاف اليه (وخيم) خبر المبتدأ الثاني والثاني وخبره خبر للأول (٤) اما ضمير كالهاء في مبتغيه او اسم اشارة نحو العمل الطيب ذلك خير او العموم نحو محمد نعم الرجل او اعادة المبتدأ نحو القارعة ما القارعة (٥) اذا اتفق المبتدأ والخبر في غير الافراد نحو اكاتبان الولدان تعين اعراب الوصف خبرا مقدما وللمرفوع مبتدأ مؤخرا وفي غير هذه الحالة يكون الوصف مبتدا وما بعده ساد مسد الخبر مثل اكاتب الولدان

تمرين

١ — استخرج المبتدأ والخبر الجملة والمفرد والمبتدأ المستغنى عن الخبر مما يأتي وبين المسوغ لمجيء المبتدأ النكرة : من(١) كان في يده شيء فليصلحه — متى (٢) نصر اللهُ — كيف حالُ اخيك عند السفر — ما مغلوب من تبع الحق

لعمركَ (٣) ما الغريب بذي التنائي (٤)

ولكن المُقِلَّ (٥) هو الغريب

رُبَّ غريبٍ ناصحٌ — مقتلُ الرجل بين فَكَّيْهِ — عبدُ غيركَ حرٌّ مثلك — ما سعيدٌ من لم يُوعَظ بغيره

---

(١) يجب تقديم المبتدأ اذا كان له الصدارة في الكلام بان كان اسم شرط او استفهام او ما التعجبية او كم الخبرية او كان مقرونا بلام الابتداء او اسم موصول اقترن خبره بالفاء نحو ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، من هذا ، ما انفع الصدق ، كم كتاب عندي ، لمحمد جالس ، الذي يتأدب فله مكافأة (٢) يجب تقديم الخبر اذا كان لفظا من حقه ان يذكر في اول الكلام بأن كان استفهاميا او اريد اسناده الى المبتدأ دون سواه او خيف اشتباهه بالصفة اذا تأخر او كان في المبتدأ ضمير يرجع اليه نحو اين صاحبك ، انما المجتهد محمد ، في المدرسة تلميذ ، في الدار صاحبها (٣) يحذف خبر المبتدأ الدال على القسم والواقع بعد لولا في بعض الاماكن نحو وايمن الله لاكتبن ، لولا محمد لجاء علي وبحذف المبتدا اذا اخبر عنه بمخصوص نعم [او بئس او بنعت مقطوع عن المنعوت او اخبر عنه بمصدر نائب عن فعله نحو نعم الرجل خليل ، رايت الرجلَ العاقلُ ، صبر جميل (٤) البعد (٥) الفقير

كيف احتراسي من عَدُوّي اذا : كان عدوي بين اضلاعي

قال عليه السلام والذي نفسُ محمدٍ بيده ما بعدَ الموت من مُسْتَعْتَبٍ . النبي عليه السلام ابوه اسمهُ عبدُ الله . محمدٌ حبذا الرجلُ . امصريٌّ ابوك . ابو بكر ذلكم الرجلُ العظيم . لولا الخليفةُ الاولُ لهدِمت صُرُحُ الاسلام . القناعة ما احسنها . هذا الولد ابوه كتابه نافع

٢ — ثن الاسماء الآتية واجعلها مبتدأ وأخبر عنها بجملة فعلية ثم بجملة اسمية : ناء . عيسى . الجدا . الخضراء

اسم كان واخواتها

من مرفوعات الاسماء اسم كان واخواتها نحو قد يصبح العدو صديقاً ويمسى الصديق عدوا ، كاد محمد ينتصر ، احب ان اراك ولو ساعة وهكذا . وقد تقدم الكلام مستوفي على ذلك وبقيت لنا هنا كلمة وهي انه يعمل عمل ليس (ما ، انْ) النافيتان ولا النافية للوحدة ولاتَ نحو ما حَسَنٌ أن يَمدحَ الشخصُ نفسه . انْ احدٌ خيرا من احد الا بالعلم ، لا وَزَرٌ مما قضى اللهُ ، ندم التلميذ على التفريط ولاتَ ساعةَ مندَم : وكثيرا ما تزاد الباء في خبر ليس ، ما نحو اليس الله بكافٍ عبده ، ما محمد بقائم . كذلك بقي التنبيه على ان خبر كان واخواتها يجوز تقدمه على الاسم بل

على الفعل الا ليس ودام وأفعال الاستمرار نحو وكان في المدينة تسعة رهط (١) ، قائماً ظل محمد وهكذا

خبر أن واخواتها

اخوات إنْ هي أن وتفيد التأكيد مثل الأولى ، كأنَّ وتدل على التشبيه ، لكنّ ومعناها الاستدراك (٢) ، ليت وهي للتمني (٣) ، ولعلَّ وتفيد الترجي (٤) لا ، (٥) ، ومعناها نفي الجنس بأجمعه نحو ان المطر يسقط وعلمت انه غزير – كأن الجهل ظلمة – الولد عالم لكنه غير عامل ، ليت لي اصحاباً في كل بلدة ، لعل الامتحان قريب – لا راد لما قضاه الله . وتفتح إن اذا وقعت في مكان المصدر بأن كانت في موضع الفاعل. او نائبه. نحو ثبت ان محمداً رسول وعلِمَ أن الصلوات خمس. أو المبتدأ . أو الخبر نحو من الدليل على وجود الله ان كل شيء يتغير والمرجو انك تدأب في العمل. أو المفعول. أو

---

(١) ما دون العشرة من الرجال (٢) دفع ما يتوهم من الكلام السابق (٣) طلب شيء بعيد الحصول مستحيلاً او غير مستحيل (٤) هو توقع الشيء وانتظاره (٥) يشترط ان يكون معمولاها نكرتين وان يتقدم الاسم على الخبر والا يفصل بينها وبين اسمها فاصل والا ينتقض نفي خبرها بالا والا يدخل عليها حرف جر فان فقد بعض هذه الشروط بطل عملها وكررت نحو لا كتابي معي ولا قلمي ولا في المدرسة تلميذ ولا تلميذان . وان كان اسمها مضافاً او شبيهاً به نصب والا بني على ما ينصب به نحو لا صانع شر ممدوح ولا مروءة لكذاب ولا مجداً في الامر غائب

بعد الجار نحو علمت ان الارض تدور من المغرب الى المشرق واعلم بأن الله قادر على ذلك ، وتكسر اذا وقعت في ابتداء الكلام نحو الا انَّ المعروفَ يُكسب الحمد. أو في ابتداء صلة الموصول نحو جاء الذي انه لمجتهد. او في ابتداء الجملة الحالية نحو كتابي اليك واني واثق بأن تعمل به. او جواباً لقسم لم يذكر معه فعله نحو والله ان البخل عار ، ويجوز الفتح والكسر في مواضع منها اذا وقعت بعد فاء الجزاء .او اذا نحو من زرع فانه يحصد ونحو كنت اظن المعرفة في فلان اذا انه لا يعرف شيئاً ، كذلك بعد حيث. واذ نحو أكرمتك حيث أو اذ أنك اهل للاكرام وقد تأتي ما الزائدة(١) بعد انَّ واخواتها فتبطل عملها الا ليت فيجوز عملها معها نحو انما القناعة غنى ، ليتما هذا الكتاب لي ، كذلك قد تخفف الأدوات المنتهية بنون مشددة ويبقى لبعضها ما كان من العمل وهو أن (٢) وكأَن نحو علمت ان سيقوم محمد ، انقضت السنة كأن لم تكن — أما إن فيجوز اعمالها واهمالها واذا اهملت أتت لام الابتداء في خبرها نحو انْ محمد لقائم ، أما لكنْ فتهمل نحو الماء مفيد لكن الاكثار منه مضر

---

(١) اما الموصولة والمصدرية فلا يبطلان عملها نحو ان ما توعدون لآت . ان ما فعلت صواب (٢) اسمها اذن يكون ضميراً محذوفاً

نموذج

يراد استخراج الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان مما يأتي

لعمرك ما مالُ الفتى بذخيرة ولكنّ اخوانَ الصفاء الذخائرُ

قد يرزق المرءُ لا من فضل حيلته ويصرَفُ الرزقُ عن ذي الحيلة الداهي

ما احسن ان يعفو محمد عند القدرة

الجواب

(عَمر) مبتدا حذف خبره وجوباً (مال) اسم لما (بذخيرة) الباء زائدة ، ذخيرة خبر ما منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد (اخوان) اسم لكن (الذخائر) خبرها (المرء) نائب فاعل وكذا الرزق (ما) مبتدا (محمد) فاعل مرفوع

تمرين

(١) استخرج الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها مما يأتي

اعلم بأنك ربما تكون كبير اسرة يركن اليك فقبيح بك الا تعمل لغدك — لقي غلام من ابناء العرب ابا العلاء المعري فقال له من انت ياشيخ قال ابو العلاء فقال انت القائل في شعرك

واني وان كنت الاخير زمانه

لآتٍ بما لم تستطعه الاوائل

قال نعم فقال الصبي ان الأوائل قد وضعوا ثمانية وعشرين حرفاً للهجاء فهل لك ان تزيد عليها حرفاً فسكت المعري ويقال

انه لم يُهدَ له سكوت مثل هذا السكوت - سئل اعرابي حاجة فرد السائل ولم يعطه فقال له أينَ الذين يؤثرون على انفسهم ولو بهم خصاصة فقال ذهبوا مع الذين لا يسألون الناس الحافاً(١)

قال بعض الأدباء في وصف النيل

ما أعجبَ النيلَ ما ابهى شمائلَهُ (٢)
في ضفتيهِ من الاشجار أدواحُ(٣)

من جنَّةِ(٤) الخلد فيَّاضٌ على ترعٍ
تهبُّ فيها هبوب الرّيح أرواحُ

ليست زيادتهُ ماءً كما زعمُوا
وانما هيَ أرزاقٌ واورباحُ

(٣) ادخل ما زال ثم انَّ على ما يأتي

القاضي العادلُ ناجٍ — المفعول به منصوب — المبتدأ والخبر مرفوعان — في اليوم اربع وعشرون ساعة — في السنة اثنا عشر شهراً — الوتران المتوازيان الممتدان من نهايتي قطر واحد في دائرة متساويان

نصب الاسم

ينصب الاسم بالفتحة اذا كان جمع تكسير. او اسما مفرداً نحو

---

(١) الحاحاً (٢) طباعه (٣) اشجار عظيمة (٤) لما كان كثير الخيرات عظيم البركات اشبه انهار الجنة

اخذت الكتبَ وفهمت الدرس. وبالياء اذا كان مثنى او جمع مذكر سالمًا مثل برَّ والديك واكرمْ معلميك وبالالف متى كان من الاسماء الخمسة نحو احترم اخاك الاكبر. وبالكسرة متى كان جمع مؤنث مثل انَّ الحسنات يذهبن السيئات فعلامة النصب هي الفتحة والياء والألف والكسرة على ما مضى

مواضع نصب الاسم

المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول لأجله والمفعول معه والمستثنى والحال والتمييز والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان

المفعول المطلق

هو مصدر يؤتى به لتأكيد عامله أو بيان عدده أو نوعه نحو آمن ايمانًا وجاء جيئتين والتفت التفاتة الاسد وينوب عن المصدر المؤكد مرادفه منكراً نحو جلست قعوداً. وعن العددي ما يدل على العدد نحو ذهبت الى مصر ثلاث مرات. وعن النوعي مرادفه معرفًا. وصفته. والاشارة اليه. وضميره. وما يدل على نوعه. او آلته ولفظ كل. [1] وبعض مضافين للمصدر نحو جلست القعود الادبي، مشيت قليلاً، تأثر ذلك التأثر، احب المجتهد محبة لااحبها لغيره، سار عنقا، ضربته عصا، اجاد كل الاجادة، سكت بعض

---

(١) من هذا الاخير ضربته يسير الضرب

السكوت . والعامل [١] في المصدر الفعل وما في معناه من اسم الفاعل والمفعول والمصدر نحو انا كاتب كتابة ، المال مستخرج استخراجاً ، الاحترام جزاؤكم جزاء حسناً

تمرين

استخرج مما يأتي المفعول المطلق المؤكد والمبين للنوع أو العدد وكذا النائب عنه : ثم بيّن عامل المصدر

في الشرع من قذف غيره يجلد ثمانين جلدة ومن قتل مؤمناً عمداً فجزاؤه جهنم ويقتص منه اقتصاصاً — عجباً لهرم لا يزجره شيبه فبعداً له وسحقاً [٢] — لا تجلس جلسة المعجب بنفسه — سبحان الذي اسرى بعبده ليلا — شنئت [٣] الوشاية بغضاً — حرثت الارض سكة [٤] — لمته بعض اللوم — ذهب كل مذهب — ولي عمرو بن العاص مصر مرتين — احب المجتهدين مقة [٥] خصوصاً محمداً — اوصيك ايصاء ناصح لك الا تظلم الناس شيئاً وان تباين اهل الشر مباينة

قارب عدوك بعض المقاربة ولا تقاربه كلّ المقاربة فيجترئ عليك — نهب الغزاة المدينة نهباً — لا تمش مشية المختال ولا

---

(١) الاصل في العامل الذكر وقد يحذف اذا أتى المصدر بدلاً منه نحو قدوماً مباركاً . حمداً لله يا الله . أاهمالاً وقد نشط من هو اصغر منك

(٢) بعدا (٣) ابغضت وكرهت (٤) الحديدة التي تحرث بها الارض (٥) محبة

تزدرِ بالناس ازدراء — لا تعجب من ضرب ابيك اخاك ضرباً مؤلماً للتأديب — كيف لا أميل الى التلميذ المهذَّب عامةَ الميل — علمت اخي احسنَ التعليم — يقول الناس لمن ادى حجه حجاً مبروراً ولمن أتى من سفر قدوماً مباركاً ولمن شرب هنيئاً كما يقول المعلم لتلاميذه قياماً أو جلوساً أو تكاسلاً وقد قرب الامتحان وكما تقول انت لمن هو اكبر منك سمعاً وطاعة ولله حمداً وشكراً

المفعول به

هو اسم يدل على من وقع عليه الفعل ولم تغير له صورته ويكون ظاهراً ومضمراً نحو فهمت المسئلة ووعيتها ولم اعلم الا اياها . والاصل فيه ان يؤخر عن الفاعل[1] وقد يتقدم عليه وحده او عليه مع الفعل نحو ولقد جاء آل فرعون النُذُرُ ، علمني محمد ، اي قلم بريته . كذلك الاصل في العامل ان يكون مذكوراً وقد

---

(١) يجب تأخيره عن الفاعل اذا كانا ضميرين او كان الفاعل ضميراً والمفعول ظاهراً نحو سمعتك ، علمت قولك او كانا غير ظاهري الاعراب والمعنى نحو اكرم هذا ذلك ويتقدم المفعول به على الفعل وجوباً اذا كان من حقه ان يكون في اول الكلام مثل اسماء الشرط والاستفهام نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى . اي كتاب اخذت . كم قلماً اشتريت

يحذف (١) نحو خليلاً لمن قال من أنادي ؟ ، اياك (٢) والمزاح . وقد يحذف المفعول به نحو وانه هو أمات واحيا ، الله يعطي ويمنع

تمرين

استخرج مما يأتي المفعول به وبين المكان الذي حذف منه المفعول او عامله :

نحن (٣) الموقعين على هذا قد جمعنا كلمتنا على الا نقول ما لا نعلم ، اياكما ومصادقة الكذاب ، افضل الناس من وصل من قطعه اياكم والتفرق ، من علامة المنافق انه اذا حدث كذب واذا وعد

---

(١) يحذف وجوباً في تراكيب التحذير (التخويف من الشيء) نحو الاسد الاسد . اياك والكذب . والاغراء (الترغيب في الامر) نحو الثبات الثبات. والاختصاص (قصر الحكم على اسم ظاهر معرفة يذكر بعد ضمير) نحو نحن قبيلة كذا لا نقبل الضيم والتحذير يكون بتكرير المحذر منه او بذكره مرة وقبله اياك او احد فروعها وقد يكون الاختصاص لمجرد الفخر والتواضع نحو بي ايها الكريم يوثق . اني ايها العبد الفقير محتاج الى الله (٢) (ايا) ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب بفعل محذوف وجوباً تقديره (قِ) والكاف للخطاب (والمزاح) الواو للعطف على العامل المحذوف والمزاح مفعول لفعل محذوف والتقدير قِ نفسك واحذر المزاح (٣) (نحن) مبتدأ (الموقعين) منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره اخص وعلامة نصبه الياء وخبر المبتدأ جملة قد اجمعنا وجملة اخص في محل نصب حال

أخاف ، الله يحب المحسنين ، الى (١) أيها الشجاع يلجأ ، اياك والغلظة في الخطاب وكثرة الغضب ، عاشر اهل الفضل تنبل ، اذا عدل السلطان انتشر العدل في رعيته واقاموا الوزن بالقسط وتعاطوا الحق فيما بينهم ولزموا قوانين العدل فارسلت السماء غيثها وأخرجت الارض بركاتها واذا جار السلطان فشا الجور في البلاد وعم العباد فمنعوا الحقوق وتعاطوا الباطل وبخسوا المكيال والميزان وكثرت بينهم الأيمان الكاذبة وقبضوا ايديهم عن المكارم وبخلوا على الفقراء فمنع الله عنهم ما لديه فأمسكت السماء غيثها والارض زرعها ونباتها

اخاك اخاك فهو اجل ذخر   اذا نابتك نائبة الزمان

المفعول فيه

هو اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو جلست ساعة (٢) امام المعلم والمبين للزمان يسمى ظرف زمان كما ان المبين للمكان يدعى ظرف مكان . وكلاهما ينقسم الى مبهم . ومختص . ومتصرف وغير متصرف فاسم الزمان المختص ما دل على زمن مقدّر محدود

---

(١) (الى) جار ومجرور متعلق بيلجأ (اي) مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً والهاء للتنبيه (الشجاع) صفة لأي (يلجأ) فعل ونائب فاعله ضمير مستتر (٢) فزمن الجلوس (ساعة) ومكانه (امام المعلم)

نحو يوم(١) وسنة والمبهم ما ليس كذلك نحو لحظة وبُرهة:وظرف المكان المختص ما له صورة وحدود محصورة مثل الغرفة (٢) والمسجد:والمبهم(٣) منه ما ليس كذلك كأسماء الجهات:والمقادير نحو يمين وميلٍ : والمنصرف من الزمان والمكان ما يجئ ظرفاً وغير ظرف نحو يوم وخلف تقول هذا يومٌ مباركٌ وجلست في خلف الدار وغير المتصرف ما لا يستعمل الا ظرفاً فقط أو ظرفاً ومجروراً بمن فالأول مثاله قَطُّ ، عوضُ وبينا وبينما والثاني كفوق ، قبل ، بعد: وكل الظروف صالحة للنصب على الظرفية الا المختص من اسماء المكان فانه يجر(٤) بفي نحو اعتكفت في المسجد وجلست في الغرفة . وينوب عن المفعول فيه (مصدره) نحو جلست قُرْبَ الامير غُروبَ الشمس، (صفته) نحو مكثت قليلاً غربيَّ الدار،

---

(١) فاليوم هو الزمن الذي بين شروقين متواليين والسنة هي الزمن الذي بين شهري محرم او شهري يناير مثلاً ومن ظروف الزمان ساعة وليلة وغدوة وبكرة وعتمة وظهيرة وصباح ومساء وسحر وامد وابد وحين ووقت ودهر وشروق وغروب واذ وهي للزمن الماضي واذا المستقبل وقط وهي مبنية على الضم لاستغراق ما مضى من الزمن وعوض للمستقبل وهي معربة ان اضيفت ومبنية ان لم تضف ومتى وايان (٢)فالغرفة هي المكان الذي يحده جهات اربعة معلومة وكذا المسجد اما مثل يمين فهي الجهة التي على يمين الشخص الى ما لا نهاية وكذا فوق وتحت الخ (٣) من ظروف المكان المبهمة ومجاس (٤) وهي فوق ويمين وامام وما قابلها واسماء الامكنة نحو مذهب اسماء الجهات لكن مع دخلت وسكنت ونزلت يصح النصب والجر

(عدده) نحو مشيت خمس ساعات خمسة اميال ، (اشارته) نحو اقمت ذلك الشهرَ تلك الجهة ، (كليّتهُ او بعضيته) نحو مشيت كلَّ الفرسخ ولم استرح الا بعض لحظات

تمرين

بين نوع كل ظرف مما يأتي من حيث التصرف وعدمه والابهام والاختصاص وكذا النائب عن الظرف منه :

اذكروا الله حين تمسون وحين تُصبحون وعَشيا وحين تظهرون جعل الليل لباساً والنهار معاشاً ، ينخسف القمر اذا كانت الأرض بينه وبين الشمس ، لِيَستأذِنكم الذينَ ملكتْ ايمانُكم والذين لم يبلغُوا الحُلُمُ منكم ثلاثَ مراتٍ من قبل صلاةِ الفجر وحين تَضَعُونَ ثيابكم من الظَّهيرَة ومن بعد صلاة العشاء ، الوالدات يُرضِعن اولادهنّ حولَين كاملين ، رأيت (بورت سعيدٍ) عاما أولَ ، مصرُ واقعة شمالي افريقية وبلادُ الهند جنوبي آسيا ، الارض اثناء دورانها حول الشمس تارة تكون اسفل منها وطوْراً اعلى منها ومرة تكون بمساواتها ، نظفوا حُجرَكم ومنَامكم ، عند الصباح يحمد القوم السُرى ، قيل لهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً اوبعض يوم ، يقال ان وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولادته كانتا في يوم الاثنين ولقد توفى وعمره ثلاث وستون سنة لاثنتى عشرة ليلة خلَتْ من ربيع الاول ودفن ليلة الأربعاء تحت فراشه الذي مات

عليه ، تقول العرب لا افعل الشيء ما اختلف العصران ويريدون الغداة والعشيّ وما كرّ الجديدان ويقصدون الليل والنهار ويقولون ايضاً جلست قُبالتك ووجاهك وحذاءك وازاءك اي امامك كما يقولون لأول ساعات النهار الصباح ثم البكرة ثم الغداة لما بعد طلوع الشمس ثم الضحى وراد الضحى ويقولون لانتهاء الليل تنفس الصبح وضحك وطلع الفجر ، سكنت مصر حيناً من الدهر ، يقبل السائحون على مصر إبّان الشتاء ، مشى الجندي فرسخين وكان يلتفت يميناً وشمالاً وامام ووراء الى ان عثر على اللص ، اين مقرك في البلدة ، بينا نحن جلوس ظهيرة يوم السبت اتانا البريد بسفر خديو مصر وقيام رئيس الوزراء مقامه ، لما قدم صاحبي تلك الليلة مكث عندنا عشرة ايام وعشر ليال ، الآن خفف الله عنك

المفعول لاجله

هو اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو اجتهدت رغبة في الرقي . وعلامته ان يقع جواباً لِمَ ولا بد أن يكون مصدراً قلبياً[١] متحداً مع العامل في الوقت والفاعل فان كان مبيناً للسبب ولم تتوفر فيه الشروط تعين جره نحو دخلت البيت للورقة أو للكتابة واجتهدت للحصول على المكافأة وأثنيت عليك لاخذك بيد المحتاج

(١) فلا يكون من عمل اليد او غيرها مثل الكتابة والسمع

والمفعول له ثلاث حالات (ا) ان يكون مجرداً من أل والاضافة وهذا ينصب كثيراً ويجر قليلاً نحو قمت احتراماً أو لاحترام القادم (ب) أن تكون فيه أل وهذا بعكس الاول نحو اجتهدت للرغبة او الرغبة في العلم (ج) أن يكون مضافاً ويستوي فيه الامران مثل اتيت امتثال امرك او لامتثاله

تمرين

استخرج مما يأتي المفعول لأجله ودل على حالاته :

اعينوا الضعيف ابتغاء الثواب — وضعت هذا الكتاب تسهيلاً على المتعلمين — يجوب الناسُ البلادَ ابتغاء الكسب ويسعون طلبا للمجد — انصتَ التلاميذ لاستماع الآداب — لم أُعطِ السائل مخافة شيء ولكن تفضلا عليه — عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه — لم اجيء الا تلبيةَ أمرك واكبارَ دعوتك — حنَّ الغربيون لرؤية الأهرام صبابةً وهاموا وَجْدا بها وليسوا فاعلين ذلك الا استعظاما لأمرها وإجلالا لشأنها ومعرفة بفائدتها — شتان بين من يصافيك اضطرارا اليك ومن يؤاخيك حبا في شمائلك

ليس يعطيك للرجاء وللخوف ولكن يَلَذُّ طعم العطاء

وأغفِرُ عوراء الكريم ادِّخارَه وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول معه

هو اسم مسبوق بواو بمعنى مع يؤتي به لبيان ما فعل الفعل بمصاحبته ويشترط أن يتقدمه فعل أو ما فيه معناه [١] وأحرفه نحو دع اللاهي والايام — مالك وطلب ما لا يعنى

والاسم الواقع بعد واو المعية ثلاث حالات (ا) وجوب نصبه على أنه مفعول معه وهذا اذا لم يصح عطفه على ما سبقه نحو سرت والشجر [٢] (ب) وجوب عطفه وذلك اذا كان العامل لا يقع الا من متعدد نحو اشترك محمد [٣] واخوه (ج) جواز الوجهين وهذا فيما عدا ما ذكر نحو اتى السيد وخادما له

تمرين

بين فيما يأتي ما يجب نصبه على انه مفعول معه وما يجوز عطفه وما يجوز فيه الأمران

اذا اعجزك تأديب شخص فدعه والأيام — ارتحل الأمير واتباعه — هاجر النبي وصاحبه — اطلب فنون العلم والادب — لو ترك الطفل وشأنه شب على الجهل — سلمت على الحاكم وجميع من معه ومشيت انا واياه — قدم المسافر وطلوع الشمس — اكل

---

(١) يقدر العامل بعد ما وكيف فيقال مثلا ما تكون او كيف تكون
(٢) الشجر لا يسير (٣) الاشتراك والتخاصم والاقتتال وما اشبه ذلك لا تحصل الا من متعدد

محمد والخادم — ! كتب واخاك — اتفق الغربي والشرقي على قبح الكذب — ما شأنك والسؤال عما لا يفيد — كيف انت ومحمدا — اقتتل عمرو والفرس — اشترك موسى بن نصير وطارق في فتح الأندلس كن انت وهذا التلميذ متصاحبين كل شخص وما اعتاده

الاستثناء

هو اخراج شيء بالا او احدى اخواتها من كلام سابق ولولا ذلك الأخراج لكان الحكم عاما نحو قام التلاميذ الا (١) واحدا — والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي (ا) المستثنى منه (ب) أدوات الاستثناء (ج) المستثنى

فالمستثنى منه هو الاسم الداخل في الحكم وتارة يكون مذكورا (٢) وطورا يكون ملحوظا ومرة يتقدم عليه نفي أو شبهه ومرة لا يتقدم . وأدوات الاستثناء هي الا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون . وتنقسم الى اربعة اقسام بحسب اعراب ما بعدها (١) الا (٢) غير ، سوى ، (٣) خلا ، عدا ،

---

(١) فلفظ (واحدا) مخرج بالحرف (الا) من التلاميذ القائمين ولولا النطق بالا وما بعدها لكان محمد قائما كغيره

(٢) اذا ذكر سمي الكلام تاما والا فهو ناقص وان تقدمه نفي او شبهه سمي الكلام منفيا والا فهو موجب

حاشا ، (٤) ليس ، لا يكون . اما المستثنى فهو المخرَج وهذا تارة يكون من جنس (١) المخرج منه وتارة لا

حكم المستثنى بعد الا

(ا) ينصب وجوبا اذا تقدم على المستثنى منه سواء كان من جنسه اولم يكن تقدم على الكلام نفي اولم يتقدم نحو ما جاء الا محمدا احد او الا رسالةً احد وجاء الا محمدا أو رسالة القوم كذلك اذا تأخر عن المستثنى منه ولم يكن من جنسه او كان والكلام تام موجب نحو ما جاء القوم الا بعيرا او جاء التلاميذ الا كتابا وجاء الناس الا رجلا

(ب) وينصب او يعرب بدلا اذا تأخر في كلام متصل تام غير موجب نحو لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين او النيران

(ج) ويعرب بحسب العوامل التي قبل الا ويسمى الاستثناء مفرغا اذا كان الكلام ناقصا غير موجب نحو ما اتى الا اخوك وما رأيت الا أبا على وما مررت الا بذى أدب

حكم غير وسوى وخلا وعدا الخ والمستثنى بها

غير وسوى يعربان اعراب ما بعد الا ويظهر الاعراب على

---

(١) اذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه كان الكلام متصلا والا دعى منقطعاً

الأولى ويقدر على الثانية وما بعدهما يجر بالاضافة نحو قام القوم غيرَ او سوى محمد ، ما جاء غيرُك او سواك وهكذا

واما خلا وعدا وحاشا فان تقدم عليها ما المصدرية كانت افعالا ونصبت ما بعدها وفاعلها مستتر وجوبا كما تقدم والا جاز ان تكون حروف جر لما بعدها وان تكون افعالا نحو جاء الناس ما خلا علياً ودخل التلاميذ عدا محمد أو محمدا

واما ليس ولا يكون فما بعدهما منصوب على انه خبر لهما واسمهما مستتر وجوبا نحو التعليم يفيد التلاميذ ليس او لا يكون المهمل

تمرين

١ — استخرج مما ياتي المستثنى وبين وجه اعرابه وعين الاستثناء المتصل والمنقطع والمفرغ

ما المرء الا قلبه ولسانه — ليس باوربا ممالك لا تشرف على بحر غير سويسره والصرب وكل ممالك امريكا الجنوبية تشرف على البحار عدا اثنتين — مات الا ابا بكر الخلفاء قتلا — ليس لك آلهة سوى الله — كل شيء ما خلا الله باطل — اولاد النبي عليه السلام من السيدة خديجه ليس ابراهيم — غير الكتاب لا ارى مؤنسا — تقرب الى الناس ما عدا السفيه — لا يمكنني الا قراءة ورقتين — لو كان لهذا العالم آلهة غير الله لاختل نظامه وفسد

فرح الناجحون الا المهمل — سوى نفسك لا تذع سرك لأحد — ليس للانسان الا ما سعى — ما بين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى غير اثنتين وعشرين وستمائة سنة — ليس لمصر الا ساحلان — بلاد العرب يُحيط بها الماء من جميع الجهات عدا جهة واحدة — ليس بين فرعي النيل مديريات غير اثنتين — غير مذهب الحق لا اعرف مذهبا — الا ابراهيم ما رأيت احدا — كل شيء هالك الا الله — ما المرء الا الأصغران لسانهُ وقلبهُ — لا يكتم السرَّ سوى ذي ثقة — يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة — لا ارى بيني وبينكم سوى خطوات قليلة — سواك من يرجو يشقى — لم ينفعني غير الصدق — عاد المسافرون غير دوابهم — احب المتعلمين لا يكون الكسول — كل الأفعال مبنية حاشا المضارع عند عدم اتصاله بالنونين — استولى نابوليون الاول على ممالك اوربا جميعها عدا مملكة الانكليز

(٢) اخرج مما مضى الأمثلة الواجب فيها النصب وكذا الجائز

(٣) ضع فيما يلي بدل الأعداد الفاظا عربية

الا ١١٤ سنة لم يمض على خروج الفرنسيين من مصر — ليس في الرطل المصري الا ١٤٤ درهما ولا في الأقة غير ٤٠٠ درهم ولا في القنطار سوى ٣٦ اقة

(٤) في اي مكان يجر المستثنى — متى يرفع — متى ينصب وجوبا

الحال

كلامنا في هذا الباب على (ا) الحال، (ب) صاحبه، (ج) عامله (ا) فالحال هو الوصف المنصوب المبين لحالة الفاعل عند وقوع الفعل منه أو المفعول عند وقوع الفعل عليه نحو كتبت جالساً وقرأت الدرس سهلاً — وقد يأتي مؤكداً لصاحبه او عامله او مضمون جملة قبله نحو اتى الرجال قاطبةً — لا تعثوا في الأرض مفسدين — هذا ابوك رؤفاً — ويشترط في هذه الاخيرة أن تكون الجملة التي قبلها مركبة من اسمين جامدين معرفتين كما في المثال المتقدم — وحق الحال ان تكون نكرةً مشتقة غير ثابتة وقد تجيء معرفة نحو آمنت بالله وحده وجامدةً ان دلت على سعر او تفاعل او تشبيه او ترتيب او عدد نحو بع هذا الشيء رطلاً بدرهم — اشتريت الكتاب يداً بيد — جاء محمد اسداً — تعلموا المسائل واحدة واحدة — مضى اليوم اربعاً وعشرين ساعة — ولازمة نحو دعوت الله سميعاً — وتأتي الحال (مفردة) نحو ادب ولدك صغيراً أو اخويك صغيرين او ابناءك صغاراً، (جملة) ويشترط

فيها أن تشتمل على رابط وهو الواو والضمير أو أحدهما نحو أتى التلميذ وكتابه في يده او كتابه في يده ، اقبل الغلام والباب مغلق فان كانت مصدرة بمضارع مثبت اشترط ان تقترن بالضمير ولا تكفي الواو نحو اتى الرجل يبتسم : وتجيء الحال ظرفاً نحو رأيت الهلال بين السحاب وابصرت شعاعه في الماء ومصدراً نحو خاطبته مشافهة ومتعددة نحو رجع موسى الى قومه غضبان أسفاً

(ب) اما صاحب الحال فهو ما تبين الحال هيئته وهو اما الفاعل نحو قرأت واقفاً واما المفعول مثل اخذت الكتاب مفتوحا او المجرور بالحرف مثل مررت بالماء جارياً: او المضاف اليه نحو هذا راكب الدابة جارية : ويشترط في هذا ان يكون المضاف جزءاً من المضاف اليه : او كالجزء : او مما يعمل في المضاف اليه عمل الفعل نحو أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتاً، ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً وهذا راكب الدابة مسرعة وسرني جلوسك متأدباً . وحق صاحب الحال ان يكون معرفة ولا يكون نكرة الا اذا تقدم الحال على النكرة نحو في المدرسة كاتباً تلميذ او خصصت بوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم امراً من عندنا او باضافة نحو في اربعة أيام سواءً للسائلين او يتقدم النفي او الاستفهام او ما اشبههما على النكرة نحو ما جاءني رجل الا متبسماً ، لا يبغ امرؤ على امرىء مستسهلاً

(ج) واما عامل الحال فهو ما يعمل النصب فيها من فعل او

شبهه او ما فيه معناه [١] نحو كتبت بالقلم مبرياً ، انا كاتب الدرس واقفاً ، هذا صاحبي مؤدباً ، مالك جالساً ، الكتاب في الغرفة موضوعاً في النافذة ، كأنه الاسد مقبلاً — ايها التلميذ جالساً

تمرين (١)

استخرج مما يأتي الحال وصاحبه وعامله وبين الحال المفردة والجملة والمشتقة والمعرفة واللازمة وغيرها :

لا أرضى ان تبقى متكاسلاً وقد علمت ان من تعلم صغيراً تقدم كبيراً — على جالساً اقوى من اخيه واقفاً — احب المتعلم مجتهداً واكرهه مهملاً — من كلام الخنساء لبنيها تشجعهم يا بني انكم اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها وتأججت نيرانها فتيمموا وطيسها — مالكم لا يساعد بعضكم بعضاً — ان مصادقة الكذاب كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك القريب — رأيت الطائر فوق الشجرة يصيح — الاسلام هو الحق لا ريب فيه — نظرت الاسماك في الماء — كان القدماء ينحتون الجبال بيوتاً — أبصرت القمر بين النجوم — لا تأكل الفواكه غير ناضجة — اتى التلاميذ قاطبة — الى الله مرجعكم جميعاً — نزعنا ما في صدورهم من غلّ اخواناً — محمد

---

(١) هو ما يفهم معنى الفعل مثل ان واخواتها واسماء الاشارة والجار والمجرور والظرف واحرف التنبيه والتشبيه والنداء

يعد كل يوم نقوده ديناراً ديناراً — تمّ ميقاتُ ربِّهِ اربعين ليلةً — سيروا اثنين اثنين — قال لي درسي هنا ووضع يده على الكتاب فقلبته صفحة صفحة فلم اجده — ورد اليَّ كتابُك مُذهِباً ألمَ الوَحشة — جاءوا اباهم عشاء يبكون — كلمت اخاك فاه الى فيَّ — لأن تسير وحدك خير من ان تسير مع فاسدي الأخلاق — ضحكت وشرُّ البلية ما يُضحك — لا تقربوا الصلاة وانتم سكارَى — سرينا ونجم قد اضاء — اقبلوا وقد ارخى الليلُ ستارَ ظلامه — مررت بمحمد يبكي وباخيه يضحك — اجتمع اليونان والبلغار وغيرهم متالبين على تركيا — لم يأتني مهنئاً الا انت — ليتك معنا مسافراً — الطائر فوق الشجرة مغرداً — نعم التلميذ عليٌّ مجتهداً — جاء التلاميذ فرادَى واقبل القوم مثنى واتى الخادمون شتَّى — قال شاعر يذم شخصاً

خان عهدي عمروٌ وماخُنتُ عهدَه   وجفاني وما تغيرتُ بعده

ليس لي ما حييت ذنب اليهِ   غير اني يوماً تغديت عنده

(وقال آخر)

اتينا ابا طاهر مفطرينا   الى رحله فرجعنا صياما

وجاء بخبز له حامض   فقلت دعوه وموتوا كراما

فرغت من العمل مسروراً

(ب) استخرج مما مضى الجمل التي يجب اقترانها بالواو والضمير

(ج) قدم الحال على صاحبها في الامثلة الماضية كلما رأيت جواز ذلك

التمييز

التمييز اسم نكرة مفسر لما خفي من الذوات او النسب متأخر عن المميَّز وهو قسمان كما يؤخذ من التعريف مبين لابهام الذات ومبين لابهام النسبة [١] نحو لديَّ عشرون كتاباً فأنا اكثر منك كتباً . والذات المبهمة اما ان تكون موزوناً او مكيلاً او مذروعاً او معدوداً فتمييز الوزن والكيل والمساحة (المذروع) يصح جره بالاضافة الى المميز او بمن ويصح نصبه فتقول عندي رطلُ عسلٍ او من عسلٍ او رطلٌ عسلاً ، اشتريت اردبَّ قمحٍ او من قمحٍ او اردباً قمحاً وذراعَ حريرٍ او من حرير او ذراعاً حريراً

اما العدد [٢] فان كان ثلاثة او عشرة او ما بينها فتمييزه مجرور

(١) التمييز المبين لابهام النسبة اما ان يكون محولاً عن الفاعل نحو محمد تظف ثوباً اي نظف ثوبه او عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيوناً او عن المبتدأ نحو هو اعز نفراً واما ان يكون غير محول نحو لله دره شجاعاً

(٢) حكم الفاظ العدد : الثلاثة والعشرة وما بينهما تؤنث مع المذكر وتذكر مع المؤنث سواء كانت منفردة او مع العشرة ومضاعفاتها . واما الواحد والاثنان ففي الافراد والتركيب يذكران مع المعدود المذكر ويؤنثان مع المؤنث مثال ذلك . ثلاثة رجال وثمان نسوة وواحد عشر كوكباً واثنا عشر شهراً وتسع وتسعون سنة وخمسمائة واربعة واربعون عاماً

جمعاً وان كان مائة او الفاً فمجرور مفرداً وان كان احد عشر الى تسعة وتسعين فمفرد منصوب تقول اخذت ثلاثة اقلام وعشر ورقات واحد عشر كتاباً ومائة درجة والفي درهم

كنايات العدد (١)

مما يدل على العدد كَمْ وكأيّن وكذا . اما كم فتكون استفهامية (٢) وخبرية (٣) وتمييز الاولى مفرد منصوب الا اذا دخل عليها حرف جر فيجوز جره بمن مقدرة نحو كم يوماً سافرت وبكم درهم او درهماً اشتريت هذا . اما الثانية فتمييزها مفرد او جمع مجرور بها أو بمن نحو كم بلدة او من بلدة فتحها عمر بن الخطاب . أما كأين فتمييزها مفرد منصوب او مجرور بمن نحو كأين عبداً أو من عبد صار سيداً . واما كذا فتمييزها مفرد منصوب ويغلب تكرارها نحو طالعت كذا وكذا كتاباً

(١) هي الفاظ يقصد بها العدد (٢) يستفهم بها عن كمية مبهمة

(٣) يخبر بها عن عدد كثير ومثلها كأين اما كذا فيكنى بها عن القليل والكثير وحاصل اعراب هذه الكنايات انها جميعها مبنية غير ان (كم) ان تقدمها جار فهي في محل جر وان كني بها عن الحدث او الظرف فمحلها نصب على المصدرية او الظرفية نحو في كم يوم اتيت . كم جلسة او ساعة جلست وان كني بها عن الذات ولم يلها فعل او وليها وكان قاصراً فهي مبتدأ وما بعدها خبر وان كان متعدياً فهي مفعول نحو كم كتاب عندي وكم تلميذ اقدم . كم كتاب اشتريت . اما كاين فمبتدا واما كذا فمفعول

تمرين

(١) ابدل الاعداد الآتية بألفاظ وأعط تمييزها ما يستحقه من الاعراب

مكث عمر بن الخطاب خليفة ١٠ (سنة) و٦ (شهر) و٥ (يوم) وعثمان ١١ (سنة) و١١ (شهر) و٢٢ (يوم) ومكث هرون الرشيد ٢٣ (سنة) و٢ (شهر) و١٨ (يوم) أما احمد بن المستضئ بالله العباسي فمكث ٤٦ (سنة) و١٠ (شهر) و٢٨ (يوم). السنة ١٢ (شهراً) وبها ٣٦٥ (يوم) و٥ (ساعة) و٤٢ دقيقة. اسس عمرو بن العاص مدينة الفسطاط سنة ٦٤٠ ميلادية و بعد ٣٣٣ سنة اسس جوهر القائد الجامع الازهر. كان الطوفان قبل الهجرة بنحو ٣٩٧٤ سنة

(٢) ازل الاقواس مما يأتي واكتب ما بينها مشكولاً مراعياً القواعد

سافرت ثلاثين (يوم) اشتريت كيلتين (بر) كثير من الناس لا يملك (قيراط ارض) ولا ملء يد (قمح) كأين ترى (صامت) لك (معجب) فاذا تكلم ظهر غثه وسمينه. كأين (دابة) يرزقها الله. كم (عاقل عاقل) أعيت مذاهبه قرأت كذا وكذا (كتاب) حتى الفت هذا الكتيب. مات عمر بن عبد العزيز عن (١٢ غلام)

ولم يترك لهم شيئاً . الى كم (مركز) تنقسم بلاد مصر . انت امرؤ من خير الناس (اصل) ضعاف الطير اطولها (جسوم)

لهذا التلميذ (٤ اخ) ، (٩ اخت) ولذاك التلميذ (٦٠ قلم) ، بتلك الدار (١٧٠ نافذة) — منطقة البروج بها (١٢ برج) — الفرق بين السنة القمرية والشمسية (١١ يوم) كم يوم سافرت كم (ميل) بين الاسكندرية ومصر : — (كم جاهل) تلقاه مرزوقاً — كم (اجنبي) يأتي بلادنا وجيبه افرغ من فؤاد ام موسى ثم يعود الى بلاده وهو اكثر الناس مالاً — كم جريدة تظهر في اليوم ولكني لا اقرأ الا اثنتين — كأين من آية في السموات والارض لا يفكر فيها الناس — حصدت الارض (قمحاً) — كتابك احسن من كتابي (بهجة) — هذا التلميذ احسن التلاميذ (خلق) ، ذاك احسنهم (خط) وذلك ارقاهم (انشاء) — كفى المرء نبلاً أن تعد معايبه — كفى بالله شهيداً

(٣) اذكر لي عن أي شيء حول التمييز في بعض الامثلة السابقة

(٤) اعرب ما تحته خط مما مضى

(٥) ارجع التمييز الى اصله في الجمل الآتية

ابراهيم انظف اخوته أثواباً — العالم العامل اعظم الناس ثواباً رضي الله لنا الاسلام ديناً واني اختار لكم الحلم خلقاً والثبات عادة

المنادى

المنادى هو اسم طلب اقباله باحد احرف [١] النداء وحكمه أن ينصب لفظاً اذا كان مضافاً [٢] او شبيهاً [٣] به او نكرة غير مقصود بها معين نحو ياعبدالله ، يارفيعاً قدره ، يامغتراً دع الغرور .
اما المفرد العلم وهو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به فيبنى على ما يرفع به [٤] قبل النداء نحو يا محمد ، يا عليان ، يا خليلون ، يا هندات وكذا النكرة التي قصد بها معين نحو يا رجل ، يا تلميذان ، يا بنات واذا اريد نداء ما فيه أل اتى بأيها [٥] أو هذا وفروعه للمذكر وبأيتها أو هذه وفروعها المؤنث نحو ياءيها الرجال او يا هؤلاء وياهتان المرأتان أو ياءيتها . وتابع أي واسم الاشارة يعرب عطف بيان أو بدلاً مطابقاً ان كان جامداً ونعتاً ان كان مشتقاً نحو ياءيها الانسان ، ياءيتها المتعلمة ، ياهذان الرجلان

---

(١) احرف النداء هي يا ، أيا ، هيا ، أ ، آ ، أي ، آي ، وا (٢) مما ذكر ترى ان المنادى خمسة اقسام مفرد ومضاف وشبيه بالمضاف والمفرد اما أن يكون علماً او نكرة مقصودة او غير مقصودة (٣) هو ما يأتي بعده شيء يتم معناه ويكون مرفوعاً به او منصوباً او مجروراً نحو يا حميداً فعله ، ياكاتباً درسه ، يا ماراً بمنزلي

(٤) يبنى على الضم الظاهر في نحو ياعلي ، ياتلميذ وعلى الضم المقدر في مثل يامن ، ياهذا ، ياهؤلاء ، ياموسى ، ياقاضي وعلى الالف في مثل يامحمدان ، وعلى الواو في يامحمدون (٥) الكلمة المقرونة بأل تكون مرفوعة

تمرين

(١) ادخل لا النافية للجنس ثم (يا) على ما يصلح لهما مما يأتي

محمد . رجلان . المحمدون . غلام . هؤلاء . البنت . شجرة

(٢) استخرج المنادى المفرد وغيره مما يأتي وبين اعراب كل

ياهؤلاء سلُوا عن الرفيق قبل الطريق . ايها الرجلان لا تظلما الناس شيئاً . يا مسيئاً في المعاملة فكّرْ في العاقبة . ايامسرف دع الاسراف واقتصد . أبنيَّ اقم الصلاة . اعلمي أيتها النفسُ ان من جاد ساد . نحمدك يا هو يا مُكَوّرَ الليل على النهار يا من لا يَعْزُبُ عنه شيء . ياءيها المعلم غيره ابدأ بنفسك . ابن آدم خُلقتَ من الحركة فتحركْ والله معك . ابني لا تقعد عن طلب الرزق قائلاً اللهم[1] ارزقني فبالسعي تحصل عليه . خليليّ انى تأتيانى تكرما . كونوا جميعاً يا بنيَّ ولا تتفرقوا . آمجتهدُ هنيئاً لك ثم هنيئاً

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا — يا داود انا جعلناك خليفة في الارض — يا نوح انه ليس من اهلك — يا مريم اقنتي لربك

قال اعرابي لما رأى ضيفه

هيَا ربَّاهُ ضيفٌ ولا قِرًى ... بحقك لا تحرمه تا اللَّيلة اللحما

فقـال ابنه لما رآه بحيرةٍ ... ايا أبت اذبحني ويسر لهم طُعْمَا

---

(١) قد تحذف «يا» ويعوض منها «الميم»

ايها المبغض المبلغ عنّا　　عند عمرو وأما لذاك انتهاء

فوا اسفي لجسمك كيف يبلى　　ويذهب بعد بهجته سناكا
فياقبر الحبيب وددت اني　　حملت ولو على عيني ثراكا

اياحريصاً على الأموال تجمعها　　أنسيت أن سرور المال أحزان
يا ايها العالم المرضي سيرته　　ابشر فانت بغير الماء ريّان

خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها

من الاسماء المنصوبة خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها نحو قد اصبح محمد أميراً بعد ان كان مأموراً وصار يقول فيسمع له ، لا خير في لذة تعقب ندماً : ونحو

انى وان كنت أثوابى ملفقة　　ليست بخز ولا من نسج كتان
فان في المجد همانى وفى لغتى　　فصاحة ولسانى غير لحّان

وقد تقدم الكلام على ذلك مستوفي

نموذج

يراد استخراج المنصوبات مما يأتي وتسميتها

اشكر الله كثيرا — دع السفيه والدهر ألعباً وقد سبقك من هو اصغر منك — ولى الأدبار — بينما انا جالس اقبل معلمي فقمت احتراما له — ليس الحق الا واحدا — من كلام ابى بكر انى وليت عليكم ولست بخيركم — بعض ارض مصر يزرع قمحا

الم تعلمى يا عمرَكِ اللهَ أنني كريم على حين الكرامُ قليل

قال عمر بن الخطاب وقد اصاب بعضَ العرب جدب واعمرَاه واعمراه — يا محمد قل اللهمّ مالكَ الملك تؤتي الملكَ من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلِ من تشاء بيدك الخير انك على كل شيءٍ قدير

الجواب

(الله) منصوب على التعظيم (كثيرا) نائب عن المفعول المطلق (السفيه) مفعول به (الدهر) مفعول معه (العبا) الهمزة للاستفهام وما بعدها مفعول مطلق لفعل محذوف وجوبا والجملة بعدها في محل نصب حال (الأدبار) نائب عن المفعول المطلق (بينما) ظرف للجملة بعدها وما زائدة (احتراما) مفعول لأجله (واحدا) خبر ليس (الياء) من اني في محل نصب اسم ان (جملة ولست) في محل نصب حال (قمحا) تمييز (ياعمرك الله) يا حرف نداء والمنادي محذوف تقديره يا هذه وعمر منصوب بفعل محذوف وكذا لفظ الجلالة والتقدير سألت الله تعميرك اي طول عمرك (جملة وقد اصاب) في محل نصب حال (بعض) مفعول به (واعمراه) الواو للنداء والندبة ، عمر منادي مندوب مبني على الضم منع من ظهوره الفتحة المناسبة للألف في محل نصب والألف لندبه والهاء للسكت حرف مبني على السكون (واعمراه الثانية) تأكيد لفظي للأولى (محمد) منادى مبنى على الضم في محل نصب (اللهم) الله منادى مبنى على الضم في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء المحذوف (مالك) منادى حذف حرف ندائه منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف (الملك — من) مفعولان الأول منصوب بالفتحة الظاهرة والثاني مبني على السكون في محل نصب (انك) ان حرف توكيد والكاف اسمها مبنى على الفتح في محل نصب

جر الاسم ومواضع الجر

لجر الاسم ثلاث علامات (١) الكسرة اذا كان مفردا أو

جمع تكسير منصرفين أو جمع مؤنث سالما نحو جودة الكلام في الاختصار ، صدور المجالس للعلماء ، ذهاب السيئات بالحسنات (ب) الفتحة اذا كان ممنوعا [١] من الصرف نحو مسكن احمد في مصر (ج) الياء اذا كان مثنى أو جمع مذكر او اسما من الاسماء الخمسة نحو بر الوالدين يرفع الشخص في الدارين ، الواجب احترام ذوي القربى ، اعتن باكرام أبيك : وتجر الاسماء المتقدمة اذا سبقت بأحرف الجر أو تضاف اليها

احرف الجر

هي من [٢] والى [٣] ، عن [٤] ، على [٥] ، في [٦] ، رب [٧] ، الباء [٨] ، الكاف [٩] ، اللام [١٠] ، مذ [١١] ، منذ [١٢] ، حاشا [١٣]

---

(١) بشرط التجرد من ال والاضافة (٢) من معانيها الابتداء والتبعيض وتأتي زائدة فالثانية نحو اخذت من الكتب والثالثة نحو ما جاءنا من بشير (٣) من معانيها الانتهاء والدلالة على ان ما بعدها فاعل في المعنى لما قبلها نحو ليوسف واخوه احب الى ابينا منا (٤) تفيد البعد (٥) تفيد الاستعلاء وتكون بمعنى لكن نحو

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا   على ان قرب الدار خير من البعد

(٦) تفيد الظرفية والسببية (٧) للتقليل (٨) للاستعانة والقسم والمصاحبة (٩) للتشبيه وتأتي للتعليل نحو احترم المعلم كما علمك (١٠) من معانيها الملك والاختصاص والعلة فالثاني نحو الاسطبل للخيل والثالث نحو ضربته للتعليم (١١ ، ١٢) يفيدان الظرفية ان كان ما بعدهما زمنا حاضرا نحو ما رايت محمدا مذ او منذ يومنا ويفيدان الابتداء ان كان ماضيا نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة (١٣) حاشا وما بعدها تفيد الاستثناء نحو ذاكرت الدروس

عـدا ، خلا ، الواو (١)، التاء (٢) ، حتى (٣) نحو سرت من المدرسة الى المعرض. سُرّي الهم عن محمد . ركبت على الفرس . النجاة في الصدق . القط كالأسد . الكتاب لعلى . بريت بالسكين . بالله لأذهبن بمحمد . ما رأيت خليلا مذ يوم العيد . جاء القوم خلا ابراهيم . رب حال أفصح من مقال . والله ان العدل يرفع الامم . وقفت حتى غروب الشمس.

وهذه الأحرف تنقسم الى ثلاثة اقسام (ا) اصلي يحتاج الى متعلق (٤) ويدل على معناه . (ب) زائد لا يحتاج الى متعلق ولا يدل على معناه وحذفه من الكلام لا يضر به وذلك مثل الباء ومن نحو كفى بمحمد شاهدا ، ما جاءنا من احد (ج) شبيه بالزائد وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق وهو رب(٥) وعلى بمعني لكن

تمرين

بين علامات جر الاسم مما يأتي ودل على المتعلق المذكور

خلا او عدا او حاشا الحساب (١ ، ٢) للقسم (٣) تفيد الانتهاء نحو اطلب العلم حتى الممات — زاد بعضهم على احرف الجر الماضية لولا ، لعل ، متى نحو لولاك لقام محمد . لعل محمد قدم . اخرجها متى كمه اى من كمه

(٤) المتعلق اما خاص لا يفهم الا بذكره فان دل عليه دليل جاز حذفه والا وجب ذكره نحو ذهبت الى البستان . انا واثق بك واما عام يفهم بدون ذكره فيجب حذفه نحو النجاح في الثبات (٥) من الحروف الشبيهة بالزائد لولا ولعل على راي من عدهما في حروف الجر

والمحذوف وعلى حروف الجر مطلقا

الشدة على المتعلمين مضرة بهم

ينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في بنيه الاَّ يستبدُّوا عليهم في التأديب وليكونوا كما قال الرشيد لمؤدب ولده الأمين ان امير المؤمنين قد دفع اليك مهجة نفسه وثمرة قلبه فصيّر يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة فكن له بحيث وضعك امير المؤمنين اقرئه القرآن وعرّفه الأخبار وروّه الأشعار وعلّمه السنن وامنعه من الضحك الا في اوقاته ولا تمرّنّ بك ساعة الا وانت مغتنم فائدة تفيده اياها من غير ان تحزنه فتميت ذهنه ولا تمعن في مسامحته فيستحلي الفراغ ويألفه

وذلك ان المتعلم اذا رُبي بالعسف والقهر دعاه هذا الى الكسل وضيّق على نفسه في انبساطها وذهب بنشاطها وحمله على الكذب والخبث وهو التظاهر بغير ما في الضمير خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه وصارت هذه الأمور له عادة وخلقا وفسدت معاني الانسانية منه من حيث الاجتماع والمدافعة عن النفس وصار كلاًّ على غيره

اربأوا بأنفسكم عن العادات القبيحة — استعن على العدل بخصلتين قلة الطمع وشدة الورع — رب اخٍ لم يلده ابوك — السلطان باصحابه كالبحر بامواجه — لم ارَ احدا منذ يومنا وما

ذهبت مذ شهر المحرم الى اسيوط — هل من خالق غيرُ الله — حدثني حتى طلوع الشمس — لولاك لما جئت — اتيت مذ رأيتك — رُبَّ علمٍ ليس بالقرطاس ضاع

المضاف

اذا نسب اسم الى اسم آخر وكان سببًا في جره سمي الاول مضافًا والثاني مضافًا اليه والنسبة التي بينهما اضافة نحو كتاب التلميذ . وتكون الاضافة بمعنى من اذا كان الاول بعضًا من الثاني نحو كلمةُ عالمٍ . وبمعنى في اذا كان المضاف اليه ظرفًا للمضاف نحو نوم الليل خير من نوم النهار . وبمعنى اللام فيما عدا ذلك نحو دار اسماعيل وباب البيت . وتنقسم الاضافة الى قسمين (١) لفظية [١] وهي اضافة اسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة الى معمولاتها نحو رأيت عالي الهمة محمودَ الخصال كريمَ الاصل (ب) لفظية [٢] ومعنوية وهي ما عدا المتقدمة نحو دليل علمِ المرءِ قولُه . والاسماء بالنسبة الى جواز الاضافة وعدمها تنقسم الى اقسام (١) ما تجوز فيه الاضافة وهذا كثير كنهر وجبل وباب وسهل (ب) ما تمتنع

---

(١) تفيد المضاف خفة لفظية فقط بحذف التنوين او النونين ولا تفيده تعريفاً (٢) تفيد التعريف او التخصيص زيادة على خفة اللفظ ويستثنى من ذلك الفاظ لا تستفيد من اضافتها الى المعارف تعريفاً نحو غير ومثل وشبه

اضافته كالضمائر واسم الاشارة والموصول والاعلام (ج) ما تجب اضافته مثل حيث ، اذا، اذ، أولى . ومن هذا القسم ما يضاف (١) الى المفردات ومنه مايضاف الى الجمل الاسمية أو الفعلية نحو جلست حيث جلس أخوك أو حيث اخوك جالس ، اولو العلم افضل من ذوي المال - اذا سنى الله عقد امر تيسر - اذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم

احكام المضاف

يحذف تنوين الاسم اذا اريد اضافته وكذا نونا التثنية والجمع ويجرد من أل ان كانت فيه لاضافته اضافة لفظية أو معنوية الا في المواضع الآتية فان الاضافة اللفظية فيها تجتمع مع أل

(ا) اذا كان المضاف مثنى نحو الفاتحا قبرص معاوية وعبدالله ابن سعيد

(ب) اذا كان المضاف جمع مذكر سالماً نحو الفاتحو مصر عمرو بن العاص والمقداد والزبير وغيرهم

(ج) متى كان المضاف اليه مقروناً بأل او مضافاً الى ما هي فيه نحو الواضع النحو أو علم النحو سيدنا علي . ومن أحكام المضاف

(١) مما يضاف الى المفرد اولو . الى الجمل الاسمية والفعلية حيث اذ ، الى الفعلية فقط اذا

ايضاً ان يكسر آخره اذا اريد اضافته الى ياء(١) المتكلم وتسكن الياء او تفتح نحو

اعمل بعلمي وان قصَّرتُ في عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري

ونحو قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

نموذج

استخرج مما يأتي المجرورات وبين بمَ جرت وعلامة جرها وكذلك بين الاضافة اللفظية والمعنوية

الأندلسُ عبارة عن اقليمٍ جيد التربة مُنفجر الانهار معتدل الهواء والفاتحا بلادهِ طارقُ بنُ زيادٍ وموسى بنُ نصيرٍ في زمن الوليد بن عبد الملك سادس خلفاء بني أمية

الجواب

« اقليم » مجرور بعن وعلامة جره كسرة ظاهرة « التربة » مجرور بالمضاف وعلامة الجر الكسرة وكذا الانهار والهواء وبلاد والوليد والملك وخلفاء وامية « الهاء » من بلاده مبني على الكسر في محل جر بالمضاف « بني » مجرور بالمضاف وعلامة جره الياء — وجيد التربة ومنفجر الانهار ومعتدل الهواء والفاتحا بلاده وسادس خلفاء : الاضافة فيها لفظية — زمن الوليد وبلاده وخلفاء بني أمية — الاضافة فيها معنوية —

---

(١) الا اذا كان المضاف مقصوراً او منقوصاً او مثنى او جمع مذكر فيجب تسكين آخره وفتح الياء نحو هذه عصايَ وهاديَّ وانتما خليلايَ وهؤلاء مرشديَّ

تمرين

(١) استخرج مما يأتي المجرورات وبين بم جرت وعلامة جرها وكذلك بين الاضافة اللفظية والمعنوية :

نظر بعض الملوك الى اعرابي في شملة غائر العينين (١) مشرف (٢) الحاجبين ناتئ (٣) الجبهة فقال له اين ربك فاجاب بالمرصاد (٤) — وكتب بعضهم الى صاحبه لو كانت الشكوك تختلجني (٥) في صحة مودتك وكريم إخائك ودوام عهدك اطال عتبي عليك في تواتر كتبي واحتباس جواباتها عني ولكن الثقة بما تقدم عندي تعذرك وتحسن ما يقبحه جفاؤك والله يديم نعمته لك ولنا بك — قارة آسيا مهبط الانبياء والرسل — رزانة الشخص دليلُ ذكائه — حكم المضاف اليه ان يكون مجروراً كما ان كل مفعول منصوب — كانت القيانُ المغنّياتُ عند العرب يجلسن من وراء الخدور — العرب من حيث الضيافةِ والبأسُ في مقدمة الأمم — طلعت الشمس وحينئذ فرح الناس — سافر اخي يوم جاء اخوك — رأيتك وقت مرورك — تولى عمر بن الخطاب اذ تُوُفّيَ ابو بكر — من كلام عبد الملك بن مروان يوم قيل له

---

(١) داخلة في رأسه (٢) عاليان (٣) مرتفع الجبهة (٤) بالطريق الذي يمرك عليه (٥) تجعلني في شك

اسرع اليك الشيب « شيبني صعود المنابر وخوف اللحن » وكان اللحن يومئذٍ في غاية القبح — اذا تكلمت فأوجز

(٢) بين السبب في اجتماع الاضافة وأل فيما يأتي

المقيمو الصلاة مرضيٌ عنهم — الصانعا المعروف مشكورا ن — العارفو دروس اليوم مكافأون — المتبع الحق منصور — أنت العالي النفس الكبير الهمة

خاتمة

(في التوابع والحروف والجمل)

التوابع

التابع اسم يشارك ما(١) قبله في الأعراب الحاصل والمتجدد(٢) واقسامه اربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل.

النعت

هو تابع يدل على بعض صفات المتبوع او صفات ما له ارتباط به والغرض منه تخصيص النكرة أو توضيح المعرفة نحو جاء رجل طويل مع ابراهيم الكاتب وقد يأتي لمجرد الذم أو المدح أو الترحم

---

(١) اذا تقدم النعت على المنعوت فان كان نكرة اعرب حالاً نحو جاء ماشياً رجل وان كان معرفة اعرب بحسب العوامل واعرب المنعوت بدلاً منه نحو جاء العاقل محمد (٢) خرج خبرالمبتدأ وتمييز المنصوب وحاله

أو التأكيد نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا العبد الضعيف ، امس الدابر لا يعود . وينقسم الى قسمين حقيقي وسببي فالأول ما دل على صفة في نفس المتبوع والثاني ما أبان صفة فيما له ارتباط به وهو فيهما تابع للمنعوت في التعريف والتنكير والاعراب ويزيد الحقيقي بتبعيته له في الافراد والتذكير واضدادهما . أما السببي فمفرد دائماً ويذكر ويؤنث (١) مراعاة لما بعده كالفعل

وكما يكون النعت مفرداً يكون جملة خبرية مشتملة على ضمير المنعوت غير مقترنة بالواو نحو ما طاب فرع أصله خبيث . واذا نعت بمفرد وجملة فالأكثر تقديم المفرد نحو كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه يسمى حصناً: واذا أريد نعت عاقل وغير عاقل أو مذكر ومؤنث غلب العاقل على غيره والمذكر على المؤنث نحو عثرت على الطفل والدجاجة المفقودين

---

(١) يستثنى من ذلك المصدر واسم التفضيل النكرة وما يستوى فيه المذكر والمؤنث اذا نعت بها فانها تلازم الافراد والتذكير مطلقاً في الحقيقي والسببي وكذا ما نعت به جمع ما لا يعقل فانه يكون مفرداً او جمعاً مؤنثاً في النعت الحقيقي ومفرداً مذكراً او مؤنثاً على حسب المنعوت في السببي نحو هؤلاء رجال عدل وانتم اناس افضل من غيركم . هن بنات صبور . هذه امرأة قتيل . دخلت بلاداً مزينة او مزينات . هؤلاء رجال عدل آباؤهم . انتم اناس افضل منكم غيركم . هن بنات صبور آباؤهن . هذه امرأة قتيل اخوها . دخلت بلداً مزيناً مدخلها

تمرين

(١) بين فيما يأتي النعت الحقيقي والسببي والجملة النعتية :

كتبت جارية اديبة للمأمون وقد اهدته تفاحة جميلة

اني يا امير المؤمنين لما رأيت تنافس الرعية في الهدايا اليك. وتواتُرَ إلطافهم عليك. فكرتُ في هدية تَخِفُّ مؤْنتُها . وتهون كُلْفَتُها. و يعظُم خطَرُها. ويجِلُّ موقعُها. فلم أجد ما تجتمع فيه هذه الاوصافُ . ويليق بمقام الاشرافُ. الا التفاحَ .فاهديتُ اليك منه واحدةً في العدد. كثيرةً في التقرب.وأحببتُ يا أمير المؤمنين أن أُعربَ لك عن فضلها وأكشفَ لك عن محاسنها.حتى ترمُقَها بعين الجلالة. وتلحظها بعين الصيانة. فقد قيل في التفاح الصُّفرةُ الدرّية. والحُمرةُ . الذهبية.وبياض الفضة.ونورُ القمر : يلتذُّ به من الحواس ثلاثٌ العينُ بلونه والانف بعرفه والفمُ بطعمه — كل بناء مربع شكله كعبةٌ — البادن الضخمُ المحمودةُ ضخامتهُ .كل كلام عسر فهمُهُ على العرب يسمى رطَانَةً — الحمدلله الكثير نعمهُ الجزيل فضلُه — رأيت رجلين مصريًا وفرنسيًا كريمًا ابواهما لئيما احدهما — عندي شهودٌ عدلٌ على ما اقول — جاءوا على قميصه بدم كذب — سمعت من رجال ثقة انك الشجاع كلُّ الشجاع وان اباك كريمًا ايَّ كريم — هذه امثلة حسنة تسر القارئين — الاهرام من الآثار القديمة المشهورة في الدنيا

(٢) اجعل النعوت الآتية سببية

بجوار اهرام الجيزة مغارات كثيرة وصورةُ رأسٍ كبيرة يسميها الناس أبا الهول — جالست البنات الفضليات — هذه الدولة البريطانية لها مستعمرات كثيرة ومراكب حربية ضخمة — خير البلاد بلدة بها أميرٌ عادلٌ ونهرٌ جارٍ وطبيبٌ عالمٌ وسوقٌ جامعةٌ

العطف

العطف نوعان عطف[١] بيان وعطف نسق والأول تابع يشبه (٢) النعت في توضيح متبوعه المعرفة وتخصيصه اذا كان نكرة غير أن النعت يكون مشتقاً او مؤولا به اما هذا فجامد نحو (عمر) من قولنا عدل ابو حفص عمر (قميصا) من لبست ثوباً قميصاً. وحكمه كحكم النعت الحقيقي نحو جاء معلمك خليل ، جلست عند شجرةٍ تفاحٍ . أما عطف النسق فهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد أحرف العطف وهي الواو وتكون لمطلق[٣] الجمع ،

---

(١) زاد بعض النحاة هذا النوع وقد جاريناه وعد من ذلك الاسم اذا جاء بعد الكنية او اللقب نحو اول الخلفاء ابو بكر عبدالله . حبذا الرشيد هرون والاسم الظاهر بعد اسم الاشارة نحو رأيت ذلك الرجل والتفسير بعد المفسر نحو بع القمح البر . ومن لم ير ما رآه هذا البعض جعل ما مضى بدلاً

(٢) لذلك يتبعه في اوجه الاعراب والافراد والتذكير والتنكير وفروعهن

(٣) اي انها لا تفيد الترتيب

الفاء للترتيب والتعقيب ، ثم له مع التراخي ، او للتخيير وللتقسيم ، أم لأحد الشيئين أو الاشياء ، بل وهي لتقرير حكم ما قبلها واثبات نقيضه لما بعدها ، لا للنفي ، لكن للاستدراك ، حتى للغاية — ولا يعطف على ضمير الرفع المتصل أو المستتر الا بعد الفصل بضمير أو غيره نحو ذهبت أنا وأخوك ، قم أنت وصاحبك ، اكتب هذا ومحمد . أما ضمير الجر فلا يعطف عليه الا بأعادة[1] الجار نحو المال بينك و بين أخيك ، ذهبت اليك والى محمد أمس

تمرين

بين فيما يأتي المعطوف واحرف العطف :

كتب بديع الزمان ابو الفضل احمد بن الحسين المتوفي بمدينة هراة سنة ٣٩٣ هجرية الى آخر في التودد

سيدى وجدت قلبا فارغا فتمكنت ومعقلاً من صدرى فتحصنت فكيف أُزعجك وقلبي حصارك أم كيف اغالبك وكلي انصارك وما دمنا ظماء وكنت لنا ماء فنحن نشربك فارفق بنا لا قربُنا يخاف ولا وِردُنا يُعاف والسلام — وقال آخر لا تأخذ العلومَ من الكتب سواء وثقت بقوة الفهم ام لم تثق بل عليك بالاستاذ في كل علم تطلبه و واظب على العلم سنة او سنتين او ما شاء الله ثم انتقل الى علم ثانٍ متى قضيت من الأول وطرك

(١) اجاز بعض النحاة عدم الاعادة

ولا تظنّ انك اذا حصّلت فنّاً فقد اكتفيت كلاّ بل انت في حاجة الى مراعاته لينمى ولا ينقص ومراعاته اِمّا بالمذاكرة فالتفكر ثم مباحثة الاقران واما بالتعليم والتصنيف ولا تحتقرْ احداً حتى خادمك فلو شاء الله لعكس القضية وملّكهُ ايّاك ولا تصاحب جاهلا لكن عالما — هل يستوى الأعمى والبصيرُ أم هل تستوي الظلماتُ والنورُ — الاسم اما معرب او مبنى واما جامد او مشتق — خذ القلم لا المسطرة — أنا وأنت وهو سنذهب — اكتب أنت واخوك الدرس — العلم يفيد ويعيد ما اندثر من المجد والشرف

قهرْنَاكُمُ حتى الكُماةَ فانتم تخافوننا حتى بنينا الأصاغرا

التوكيد

التوكيد اسم يقرر متبوعه ويدفع توهم غير الظاهر من الكلام نحو رأيت الكتاب نفسه . وينقسم الى لفظى ومعنوى . فاللفظى اعادة اللفظ بعينه سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا او جملة نحو محمد محمد جاء ، أتى أتى الكاتبون ، نعم نعم قام ، حفظ ادريس حفظ ادريس . والمعنوى ما كان بألفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل وأجمع وجميع وعامة وكافة وكلا وكلتا . وتنقسم هذه

الالفاظ الى قسمين فمنها ما يؤتى به لتثبيت الحقيقة وهما النفس(١) والعين ومنها ما يؤتى به ليدل على الشمول وعدم خروج بعض الافراد من الحكم وهو الباقي فالمثنى المذكور يؤكد بكلا والمؤنث بكلتا والجمع مطلقا بكل أو أحد ما بعدها مضافا(٢) الى ضمير يطابق المؤكد نحو رأيت البحر الابيض نفسه وأبصرت القاربين كليهما والسفينتين كلتيهما والمسافرين كلهم او جميعهم الخ ويؤكد الضمير المتصل مطلقا(٣) او المستتر بضمير الرفع المنفصل نحو كتبت انا، علمتك انت، عرف هو. ولا يؤكد ضمير الرفع المتصل او المستتر بالنفس والعين الا بعد الفصل نحو ذهبت انا نفسي ذهبوا هم انفسهم او اعينهم

تمرين

بين المؤكد بقسميه مما يأتي واستخرج الأفعال والحروف والاسماء والجمل التي اتت للتوكيد

ان المعلم والطبيب كليهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما

الا حبذا حبذا حبذا صديق تحملت منه الأذى

---

(١) فلو لم تزد كلمة نفس أو عين على مثل صاحبي نفسه جاءني لتوهم ان كتابه او خادمه مثلا اتى لا هو وجمع النفس والعين عند تأكيد المثنى والجمع بهما أفصح من غيره (٢) الا كلمة اجمع فلا يصح أن يضم اليها ذلك الضمير عند عدم دخول الباء عليها (٣) سواء كان من ضمائر الرفع او لا

نعم نعم محضتهم صدق الولا تطولا
فما رعوا عهدا ولا مودة ولا ولا

قال الله للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا كلهم اجمعون الا ابليس أبى واستكبر — الجنتان كلتاهما كبيرتان — القبيلتان نفسهما اقتتلتا — نحن انفسنا قطعنا الاشجار كافتها — اياك اياك المراء — سيقول الأعداء نحن جميع منتصر ولكنهم سيهزمون عامتهم ويولون الأدبار — الناس كلهم يغدون ويروحون لحاجتهم — اتاك[1] اتاك محمد فاصبر فاصبر — لما قلت له هذا كتابي هذا كتابي قال نفسه اجل اجل — الاجتهاد الاجتهاد فبه تجنون انتم الخير والسعادة

البدل

البدل[2] هو تابع مقصود بالحكم بدون واسطة وهو اربعة اقسام

---

(١) (أتى) فعل ماض والكاف مفعول (اتاك) توكيد (محمد) فاعل للأول ولا فاعل للثاني

(٢) كل كلمة تعرب عطف بيان تعرب بدلا الا اذا لم يصح الاستغناء عنها نحو ابراهيم قام اسماعيل اخوه او لم يصح احلالها محل الاولى نحو يا خليل الكاتب وانما امتنع كون ذلك بدلا لان الجملة اذا وقعت خبراً لمبتدأ يشترط فيها اشتمالها على رابط فلا يمكن اذن الاستغناء عن كلمة (اخوه) وفي المثال الثاني لا يصح ان تأتي كلمة فيها أل عقب احرف النداء بل لابد من توسط اي او هذا وما ماثلهما على ما سبق لك

(ا) بدل مطابق وهو ما كان عين المبدل منه نحو جاء اسماعيل اخوك (ب) بدل بعض من كل وهو ما كان جزأ من المبدل منه نحو قرأت الكتاب ثلثه (ج) بدل اشتمال وهو ما يكون بينه و بين المبدل منه مناسبة ليست كلية ولا جزئية نحو اعجبني القارئ صوته (د) بدل مباين وهو ما لم يكن بينه و بين المبدل منه مناسبة نحو اخذت كتابا قلما — ويجب في البدل الثاني والثالث ان يشتمل على ضمير يرجع الى المبدل منه ولا يشترط في البدل على العموم ان يطابق المبدل منه في التعريف والتنكير فقد تبدل المعرفة من النكرة قال تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وقال لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة . وكما تبدل الاسماء من الاسماء تبدل الافعال بعضها من بعض نحو ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب . واذا كان المبدل منه اسم شرط او دالا على الاستفهام لزم ان يؤتي مع البدل من الاول ان الشرطية ومعه من الثاني همزة الاستفهام نحو ما تفعل ان حسنا وان سيئا تكافأ عليه وما تعمله الآن أترسم ام تكتب؟

تمرين

بين اقسام البدل فيما يأتي

لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض — تُوُفي سيدنا ابو بكر سنة ثلاث عشرة ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى

الآخرة ولما مات دهش القوم صغيرهم وكبيرهم — لم يسعد احد من الناس الا القانع — هذا الرجل رجل العلم والادب — اصغ الى ابيك كلامه وقبله يده — خذ العصا القلم — استعن بالله به وحده — سرني اخوك مجيئه — افتتحت العرب الاندلس اقليما خصبا — قرأت تاريخ عنترة رجل شجاع — كتبوا وقرءوا كثير منهم — لا تجانب الناس الا الاشرار — كوفئ التلاميذ عشرة منهم — اقم عندنا لا ترحل — ان تصدق تقل الحق اكرمك — في زمن معاوية بن ابي سفيان ولي زياد البصرة تسديد امر السلطنة وتأكيد الملك لمعاوية — بينما القوم جلوس سرقهم اللص متاعهم — بلغنا السماء مجدُنا وسناؤنا — المرء باصغريه قلبه ولسانه — يَسُرُّني البحر رقةُ مائه ويعجبني الماء خريرُه — انك اجتهادَك سرني — امض قل للخادم يأتني بالكتاب — قلت لهؤلاء الرجال ارحلوا عنا لا تمكثُنَّ لدينا واتقوا الله الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعامٍ وبنينَ وجناتٍ فان من يعمل مثل عملكم يلق اثاما يُضاعَفْ له العذابُ يومَ القيامة — ان اتاني هذا يسعَ اليَّ أكرمْه — كافأت [١] التلميذ المجتهدَ خليلاً نفسه اَخاك وعلياً — لعلك اجتهادَك يوصلك الى ما تريد

---

(١) اذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد فالبدل فعطف النسق نحو اخذت العلم عن الرجل الفاضل محمد نفسه صاحبك واحمد

الا في سبيل الله ما أنا فاعل عفافٌ واقدام وحزمٌ ونائلُ

لا سيف الا ذو الفقا ر ولا فتي الا على

لقد كان لكم في رسول الله أُسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو الله واليوم الآخر — افهمت هذه الخاتمة

نموذج

يراد استخراج التوابع مما يأتي

ياء يها الناسُ وجهوا امالكم كلكم الى الله اليه لا غيرُ فهو الذي امدَّكم بما تعلمون أمدَّكم بأنعام وبنين — لي أنا نفسي تأليفُ هذا الكتاب ولم استعن الا بالله — اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم — كِلاَ اخويك محمد وعليّ مجتهد — ياصاحبيّ عبدالله وعليا لا تعملا شيئا الاعملا نافعا يوصلكما الى نتيجة حسنة

الجواب

(الناس) عطف بيان (كلكم) توكيد (الهاء) من اليه بدل مطابق (امدكم) بدل من امدكم الأولى (بنين) معطوف على انعام (انا) توكيد لفظى للياء من لي (نفسي) توكيد معنوى (الكتاب) عطف بيان (المستقيم) صفة (صراط) بدل مطابق من الصراط (محمد وعلى) عطف بيان لأخويك (عبدالله وعليا) عطف بيان لصاحبى (عملا) يجوز أن يكون بدلا (نافعا،يوصلكما) صفتان لعمل (حسنة) صفة لنتيجة

تمرين

استخرج التوابع مما يأتي وسم كل واحد منها

الحمد لله ربّ العالمين الذي ليس لصفته حدٌّ محدودٌ ولا نعتٌ

موجود من آياته البينات في كتابه القويم انني انا الله لا آله الا انا فاعبدني ، كنت انت الرقيب عليهم ، انك انت العزيز الحكيم ، انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ، جاءوا على قميص بدم كذب ÷ ارض مصر واد يكتنفه جبلان شرقي وغربي — اولى الناس بالملابس الملونة والمنقوشة النساء ثم العبيد والخدم لا الرجال — ابراهيم اذكى اخوته الاناث والذكور — يخرج من بطن النحل شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس — هذا صديقي بل أخي حسن فاذهبوا جميعكم اليه — اشتريت كتابا وقرأت فيه هو — لم اركم الا عليا — اولى لك فأولى ثم اولى لك فأولى

كَمْ نعمةٍ كانت لكم • كَمْ كَمْ وكَمْ

ياءيها العالم لا تشتكي فالحذق محسوب من الرزق

الا اثنتين فلا تقربهما ابدا الشرك بالله والاضرار بالناس

الحروف

الحروف [1] تنقسم باعتبار مادتها الى خمسة أقسام أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية ولا يتجاوز عددها الثمانين وكلها مبني . فالاحادية ثلاثة عشر وهي الهمزة والألف والباء والتاء

---

(١) لم آت بمعاني الاحرف كلها ولا بالامثلة جميعها اتكالاً على فطانة القارئ

والسين [١] والفاء والكاف واللام والميم [٢] والنون والهاء والواو والياء [٣]

والثانية ستة وعشرون وهي آ [٤] ، اذ [٥] ، ال ، ام ، آن ، ان ، أو ، اي ، أي [٦] ، بل [٧] ، عن ، في ، قد ، كي ، لا ، لم ، لن ، لو [٨] ، ما ، من ، مذ ، ها [٩] ، هل ، وا [١٠] ، يا [١١] ، النون الثقيلة

والثلاثية خمسة وعشرون وهي آي [١٢] ، أجل [١٣] ، اذا [١٤] ،

(١) للاستقبال نحو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً (٢) للعماد وللدلالة على جماعة الذكور العقلاء نحو كتبتما ، كتبتم (٣) للتكلم نحو اياي (٤) للنداء نحو آكاتبَ الدرس (٥) للمفاجأة نحو بينما انا جالس اذ جاء محمد

(٦) للجواب نحو اي والله (٧) للاضراب نحو هذا ابن عمي ابن عمي بل ابن اخي (٨) للشرط او المصدرية او العرض أو التمني نحو لو ذهب لذهبت . أود لو تنجحون ، لو تجيء فتكرم . لو تأتيني فتحدثني (٩) للتنبيه نحو ايها الناشئ هذا وقت التعلم (١٠) للندبة نحو واصاحباه وتعرب هكذا الواو للندبة « صاحباه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة لمناسبة الف الندبة وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف حرف ندبة والهاء للسكت (١١) للنداء او الاستغاثة نحو ياللكرام للمساكين وتعرب هكذا « يا » حرف نداء او استغاثة « للكرام » اللام زائدة جارة والكرام منادى مستغاث به منصوب بفتحة مقدرة لحركة حرف الجر الزائد « للمساكين » متعلق بمحذوف حال او متعلق بالفعل النائب عنه « يا » (١٢) للنداء نحو آي محمد (١٣) لتصديق الخبر كقولك اجل لمن قال جاء محمد او ما جاء محمد أي صدقت (١٤) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالباب

اذاً ، الا [١] ، الى ، اما [٢] ، اِنّ ، اَنّ ، ايا ، بلى ، [٣] ، ثم جلل [٤] . جير [٥] . خلا . رب . سوف [٦] . عدا . علّ [٧] . على . لات . ليت . منذ . نعم . هيا [٨]

والرباعية خمسة عشر وهي اذ ما . الاّ [٩] الأ . أما [١٠] . اما [١١] . حاشا . حتى . كأنّ . كلا [١٢] . لكنْ . لعل . لما [١٣] لولا [١٤] . لوما [١٥] . هلاّ [١٦]

والخماسية لكنّ فقط

وتنقسم الحروف ايضاً باعتبار مدخولها الى ثلاثة أقسام قسم يختص بالاسماء كحروف الجر وقسم يختص بالأفعال كالنواصب وقسم مشترك بينهما كالهمزة وهل . وباعتبار عملها الى قسمين عاملة مثل انّ وغير عاملة كأحرف الجواب . وباعتبار معناها الى أقسام :

أحرف الاستقبال وهي اِنْ ، اَنْ ، السين ، سوف ، لن ، هل

---

(١) للتنبيه والعرض نحو الا ان محمداً قائم . ألا تجيئني غداً (٢) للتنبيه وللتحقيق (٣) لاثبات المنفي خبراً او استفهاماً نحو زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ونحو ألست بربكم قالوا بلى أي نعم انت ربنا (٤ ، ٥) للجواب (٦) للاستقبال (٧) للتوقع خيراً كان أو شراً نحو عل محمداً يأتي (٨) للنداء (٩) للتحضيض نحو ألا تعاملتم الناس بالحسنى (١٠) للشرط والتفصيل (١١) للتخيير والاباحة (١٢) للردع والتنبيه ونفي اجابة الطلب (١٣) لنفي المضارع وجزمه وقلبه الى المضى (١٤ ، ١٥) للتحضيض وللشرط (١٦) للتحضيض

وأحرف التحضيض وهي ألاَ ، ألاَّ ، لولا ، لوما ، هلاَّ

» التنبيه » ألاَ ، أمَا ، ها ، يا

» التوكيد » إنَّ ، أنَّ ، قد ، لام الابتداء ، النون

» الجواب » أجَلْ ، إيْ[1] ، بلى ، جَلَلْ ، جَيرِ

» لا ، نَعَم

» الشرط » إن ، إذما ، أمّا ، لو ، لولا ، لوما

» المصدر » أنْ ، أنَّ ، كي ، لو ، ما

» النفي » إنْ ، لم ، لمَّا ، لَنْ ، لا ، لات ، ما

» الزيادة » الباء ، اللام (٢) ، من ، لا (٣) ، ما (٤) ، إنْ (٥) أنْ

» المفاجأة » إذْ ، إذا

واحرف النداء والجر والعطف والاستثناء والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة وقد تقدمت

حرف الاستدراك وهو لكنَّ

---

(١) لا تستعمل اي الا في القسم مثل قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل إي وربي (٢) نحو محمد كاتب للدرس (٣) نحو ما منعك ألاَّ تسجدَ (٤) لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً . أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً . ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنة . كيفما اصبحت . بينما نحن بالمدرسة اتى رجل ينادي كأنما هو في صحراء . انما الله اله واحد . ليتما هذا البستان لي . كثر ما كتبت وطالما فهمت (٥) ما ان ندمت على سكوتي مرة . فلما ان جاء البشير

تمرين

اذكر معاني الاحرف التي تراها فيما يأتي ومحلها من الاعراب

من كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في بعض خطبه :

ايها الناس احفظوا عني خمساً. فلو شددتم اليها المطايا حتى تُنْضُوها(١) لم تظفروا بمثلها. الا لا يرجوَنَّ احدكم الا ربَّه. ولا يخافنّ الا ذنبه ولا يستحي اذا لم يعلم ان يتعلم. فاذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا أعلم الا وان الخامسة الصبرُ. فان الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد. من لا صبر له. لا ايمان له. ومن لا رأس له. لا جسد له

زعم الذين كفروا أنْ لن يُبعثوا قل بلى وربي لتُبعثُنَّ ثم لتُنبؤُنَّ بما عملتم — ويستنبئونك أحقٌّ هو قل أيْ وربي انه لَحقٌّ — لولا الآثارُ القديمة لما عرف الناس اخبارَ من مضوا — هلاَّ ادَّخرتَ شيئاً من مالك — لوما كتبت الدرس — لوما كثرة كلامه كان محترماً — وأمَّا الذين سُعِدُوا ففي الجنة خالدين فيها — صعد رجل المنبر فأُرْتِجَ(٢) عليه. فقال ايها الناس. ان في الانسان بضعة(٣) من اللسان تَكِلَّ بكلاله اذا كَلَّ. وتنفسح(٤) اذا ارتجل ان الكلام بعد الافحام(٥) كالاشراق بعد الاظلام. وانا لانسكت

---

(١) تتعبوها (٢) لم يقدر على القراءة والكلام (٣) قطعة

(٣) تنشرح (٤) السكوت

حصراً [١] ولا ننطق هذراً [٢] . بل نسكت مفيدين وننطق مرشدين . وبعد مقامنا مقام . ووراء ايامنا ايام . بها فصل الخطاب . وموقع الصواب . وسأعود فأقول ان شاء الله تعالى

الجمل

الجملة لفظ مركب افاد أولم يفد وتنقسم أولا الى :

(ا) اسمية وهي ما بُدئت باسم نحو من عمل صالحاً فلنفسه هل من خالقٍ غيرُ الله

(ب) فعلية وهي ما بدئت بفعل نحو قد افلح المؤمنون وكان ربك قديراً

وتنقسم ثانياً الى

(ا) كبرى وهي الاسمية التي خبرها جملة نحو النيل مصباه عند دمياط ورشيد

(ب) صغرى وهي ما كانت خبراً عن غيرها نحو مصباه عند دمياط ورشيد

وتنقسم ثالثاً الى

(ا) خبرية نحو قام محمد . محمد قائم

(ب) انشائية نحو احفظْ . لا تلعبْ

---

(١) لعيّ او ضيق صدر (٢) هذيان

والخبرية اذا وقعت بعد النكرات الخالصة كانت صفات لها نحو رأيت رجلاً يكتب وان جاءت بعد المعارف المحضة فهي حال منها مثل اقبل محمد يتبسم

اما الانشائية فليست بصفات ولا احوال سواء وقعت بعد النكرات او بعد المعارف

وتنقسم رابعاً الى

(ا) جمل لها محل من الاعراب ومنها ما يأتي :

(١) الواقعة خبراً [١] عن مبتدأ او خبراً لانّ واخواتها نحو الشجرة « اوراقها مخضرة » وان الكتاب « الفاظه عذبة » او عن [٢] كان واخواتها نحو لبئس ما كانوا « يفعلون » وكاد الشتاء « ينقضي »

(٢) الواقعة [٣] مبتدأ نحو من الواجب عليك « ان تبر والديك »

(٣) الواقعة [٤] حالاً نحو جئت « والشمسُ مشرقةٌ »

(٤) الواقعة [٥] مفعولاً مثل علمت « أنَّ الله قادر » وانبأت ابراهيم المسئلة « يمكن فهمُها »

(٥) الواقعة [٦] مضافاً اليها نحو هذا يومُ « ينفع الصادقين صدقُهم »

---

(١) محلها رفع (٢) محلها نصب (٣) محلها رفع (٥،٤) منصوبة محلاً

(٣) محلها جر

(٦) الواقعة (١) جواباً لشرط جازم اذا قرنت بالفاء او اذا نحو وان تجهر بالقول « فانه يعلم السر واخفى » ، ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم « اذا هم يقنطون »

(ب) جمل لا محل لها من الاعراب ومنها ما اسرده عليك

(١) الواقعة جواباً لقسم نحو فو ربّ السماء والارض « انهُ لحقٌ »

(٢) الواقعة صلة لموصول مثل رأيت الذي « نجح أخوه »

(٣) الواقعة جواباً لشرط غير جازم أو جازم غير مقرونة بالفاء او اذا نحو اذا جاء محمد « فأعطه الكتاب » . من يعملْ مثقال ذرَّة خيراً « يره »

(٤) الواقعة في ابتداء الكلام نحو الفلاح في الجد

(٥) المفسرة نحو وأوحينا اليه « أن اصنع الفلك » ، هل ادلُّكم على تجارة تُنجيكم من عذاب اليم « تؤمنون بالله ورسوله » ، اشرت اليه « أن قم »

(٦) المتوسطة بين متلازمين نحو نحن « معاشرَ الأنبياء » لا نورث — بلغني (ايدك الله) أنك مجد فسررت

نموذج

يراد مما يأتي بيان الجمل الاسمية والفعلية والصغرى والكبرى والتي لها محل من الأعراب

---

(١) مجزومة محلاً

وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا — قال انى عبدالله — السمك بعضه يأكل بعضا — طلعت شمس أشرقت الأرض بنورها — انه لقسم لو تعلمون عظيم — آخر قولى انى احمد الله

الجواب

جملة اسمية

انى عبدالله (محلها نصب مفعول) — السمك بعضه الخ ÷ بعضه يأكل بعضا (محلها رفع خبر المبتدأ) — انه لقسم — آخر قولى ÷ انى احمد الله (محلها رفع خبر المبتدأ)

جملة فعلية

أوحى ربك — اتخذى الخ — قال انى عبد الله ÷ يأكل بعضا (محلها رفع خبر المبتدأ) — طلعت شمس — لو تعلمون ÷ احمد الله (محلها رفع خبر إنَّ) — اشرقت الأرض

جملة صغرى

بعضه يأكل بعضا — انى احمد الله

جملة كبرى

السمك بعضه الخ — آخر قولى أنى احمد الله

تمرين

اخبرني ما نوع الجمل الآتية وبين ما له محل منها وما ليس له مع ذكر السبب

خرج الحجاج يوما للصيد. فرأى اعرابيا يرعى ابلا. فقال له كيف رأيت يا اعرابي سيرة اميركم الحجاج. فقال غشوم[1] ظلوم

(١) ظالم غاصب

لا حيَّاه (١) الله فقال لِمَ لا تشكوه الى امير المؤمنين عبد الملك فقال ذاك ظلمه اعظم.وجوْره اعم. فبينا هما كذلك. احاطت الخيل بالحجاج. فاشار الى من معه أن خذوا هذا الأعرابي. فقادوه على دابة. فسألهم الأعرابي. ما اسم الذي امركم بي.قالوا الحجاج.فحرّك دابته حتى قرب منه ونادى ياحجاج. السر الذي بيني و بينك احب ان يكون مكتوما. فضحك. وأمر بتخلية سبيله — قدم وفدٌ على عمر بن عبد العزيز .فرأى فيهم شاباً يريد الكلام. فقال عمر اولو السّنّ أولى فقال الفتى ان الأمر يا أمير المؤمنين ليس بالسن ولو كان كذلك لكان في المسلمين من هو اسنُّ منك فقال صدقت — تكلّمْ — قال يا أمير المؤمنين انّا لم نأتك رغْبةً (٢) ولا رهْبةً أما الرغبة فقدمت علينا في بلادنا وأما الرهبة فقد آمنَنَا اللهُ بعدلك من جوْرك قال فما انتم ؟ قال وفدُ الشكر قال لله أنت ما احْسنَ منطقَك

(استدراك)

فاتنا عند الكلام على الأسماء المبنية والمعربة أن نتكلم على الاعراب المحلي وهو عبارة عن اعراب المبنى اذا جاء في مكان كلمة مرفوعة او منصوبة او مجرورة فيقال انه في محل جر او نصب او رفع نحو ربنا انك انت الوهاب

---

(١) لا ابقاه (٢) لا محبة ولا خوفا

اسئلة الشهادة الابتدائية

(من سنة ١٨٩٢ ميلادية الى سنة ١٩١٣ والاجابة عنها)

اسئلة سنة ٩٢

س — ١ — (نحو) الـكلام على الحال

س — ٢ — (صرف) تقسيم الفعل الى لازم ومعتد

الاجابة عن السؤال الاول تعلم من مراجعة صفحات ١٦٦،١٦٧،١٦٨

السؤال الثاني يعلم جوابه بالاطلاع على صفحات ٢٩، ٣٠، ٣١

اسئلة سنة ٩٣

١ — عبارة يراد تصحيح ما فيها من الخطأ وذكر أوجه الصواب :

ايها التلامذة اعلمون انه قدجاء الوقت التي تظهرفيه اعمالـكم فيلزمنكم ان تجتهدون في حسن المجاوبة لأنكم لا تعدوا من النجباء الا بها واعلمون ايضاً ان قيمة كلا منكن مقرونة بعلمه وادبه لا بزيه وحسبه ولذلك قد اهتمت ذوي الألباب بتعليمكم العلوم والآداب لتجتنون ثمراتها في مستقبلـكم وتمتعوا بما ينشأ من ذلك من الخير والسعادة

الجواب

خطأ	صواب	وجه الصواب
اعلمون	اعلموا	لانه فعل امر اتصل بواو الجماعة فيبنى على حذف النون
الوقت التي	الذي	صفة لمذكر
ان تجتهدون	ان تجتهدوا	الافعال الخمسة تنصب بحذف النون
لا تعدوا	لا تعدون	التجرد من الناصب والجازم

قيمة كلا	كلى	مجرور بالمضاف
منكن	منكم	الخطاب للمذكرين
اهتمت ذوي	ذوو	فاعل مرفوع ملحق بجمع المذكر السالم
لتجتنون	لتجتنوا	منصوب بأن مضمرة جوازاً وعلامة نصبه حذف النون

اسئلة سنة ٩٤

تصحيح الخطأ الموجود في هذه العبارة مع توضيح اوجه الصواب

يا طالبون الحصول على شهادة الدراسة الابتدائية اجتهدون في حسن الاجابة كي تنالون أعلى الدرجات وتكونوا محترمون بين اخوانكم النجباء وعند والديكم ومعلمونكم ويتيسر لكم الدخول في مدارس يكون التعليم فيهم ارقى مما كان في مدارسكم

الجواب

خطأ	صواب	وجه الصواب
يا طالبون الحصول	يا طالبي الحصول	منادى مضاف منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم
اجتهدون	اجتهدوا	فعل الامر عند اسناده لواو الجماعة يبنى على حذف النون
كي تنالون	كي تنالوا	الافعال الخمسة تنصب بحذف النون
تكونوا محترمون	محترمين	خبر تكونوا منصوب باليا لانه جمع مذكر
معلمونكم	معلميكم	لانه معطوف على مجرور وفيه الاضافة

فيهم	فيها	المداوس ليست من العقلا الذكور

اسئلة سنة ٩٥

بين ما في هذه الجمله الآتية من الضمائر المستترة والبارزة والمتصلة والمنفصله والافعال المعربة والمبنية

لا تضيع قليلاً من زمانك فيما لا يفيد فأنت اذا فعلت ذلك تفوز بحسن العواقب

الجواب

ضمائر مستترة	ضمائر	بارزة
	منفصلة	متصلة
انت (لاتضيع)		
هو (لايفيد)	انت	الكاف (زمانك)
انت (تفوز)		التاء (فعلت)

لا تضيع ، لايفيد . تفوز افعال معربة • فعل فعلت مبني

اسئلة سنة ٩٦

بين ما في هذه الجمل الآتية من نوعى الاسم والفعل الصحيح منهما والمعتل وحكم كل منهما وهل ذلك الفعل مجرد او مزيد . جامد او متصرف وما حقيقة كل من هذه الاربعة :

العلم كنز لا يفنى وثوب لا يبلى وذخيرة لا تنفد وتجارة لا تكسد

الجواب

اسماء

العلم . كنز . ذخيرة ، تجارة : اسماء صحيحة تظهر عليها حركات

الاعراب وموقع الاولى منها في العبارة المذكورة مبتدأ والثانية خبر والثالثة والرابعة معطوفتان على كنز

(ثوب) اسم أجوف تظهر عليه حركات الاعراب وموقعه في العبارة معطوف على كنز

افعال

(يفنى) مضارع ناقص يرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة كذلك ويجزم بحذف الألف وماضيه فني مجرد متصرف ناقص من باب فرح

(يبلى) مضارع ناقص يعرب كاعراب (يفنى) وماضيه مثل الماضي منه

(تنفد . تكسد) مضارعان ماضي الاول نفد . الثاني كسد وهما مجردان متصرفان صحيحان وموقع الفعل الاول من هذه الاربعة في الجمل انه مع فاعله صفة للنكرة قبله وكذا بقية الافعال

اسئلة سنة ٩٧

(١) التزم الصدق ولو ظننت فيه الندامة واجتنب الكذب ولو أملت فيه السلامة

بين ما في هذا الكلام من الأفعال وانواعها وأحكامها ومصادرها الميمية وغيرها وكيفية بناء ما بني منها للمجهول

الجواب

الافعال

التزم { فعل امر مبني على السكون ماضيه التزم سالم ثلاثي مزيد بالهمزة والتاء متعد مصدره الميمي ملتزم وغير الميمي التزام }

الافعال

ظن	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء وهو مضعف من باب نصر ثلاثي مجرد متعد الى مفعولين وهما هنا (متعلق الجار والمجرور. الندامة) ووجب فيه الفك لاتصاله بضمير رفع متحرك ومصدره الميمي مظن او مظنة وغير الميمي الظن
اجتنب	فعل امر مبني على السكون ماضيه اجتنب السالم الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء المتعدى مصدره الميمي مجتنب وغيره اجتناب
أمل	فعل ماض ثلاثي مزيد بالتضعيف متعد مصدره الميمي مؤمل وغير الميمي التأميل وبني للمجهول بضم اوله وكسر ما قبل آخره

اسئلة سنة ٩٨

(١) لا تيأس من نجاح مطالبك لصعوبة طريقه بل جد في السير فقد ينبع الماء العذب من الصخر : — بين ما في هذا الكلام من نوع الفعل من جهة كونه مجرداً او مزيداً لازماً او متعدياً مع تعريف الجميع واذكر فيه المعتدى وامثاته واسباب تعدية الثلاثي اللازم وبين ايضاً ما فيه من النعت وهل هو حقيقي او سببي وتعريف كل منهما وامثلته

الجواب

افعال (تيأس) مضارع ماضيه يئس مجرد لازم

(جد) امر ماضيه جدّ مجرد لازم

(ينبع) مضارع ماضيه نبع مجرد لازم

اما تعريف كل من اللازم والمعتدى والكلام على المتعدى وذكر امثلة عليه واسباب تعدية اللازم فيعلم من مراجعة صفحات ٢٩، ٣٠، ٣١

العذب	نعت حقيقي للماء والنعت الحقيقي مادل على معنى في نفس المتبوع اما السببي فهو ما دل على معنى فيما له تعلق بالمنعوت وجرى على غير من هو له نحو اتى التلميذ العاقل ابوه

اسئلة سنة ٩٩

(١) اجعل الخطاب في الجملة الآتية لجماعة الاناث وهي : لا تضيع اوقاتك في الامور التي لا تنفعك واذا كنت مشتغلاً بعمل فلا تباشر عملاً آخر حتى ينتهي الاول واصبر على مشاق الشغل ولا تبد لاحد انك غير راض بحالتك

(٢) اعرب الجملة الأولى المرسوم تحتها خطان وصرف الكلمات الخمس المرسوم تحت كل منها خط واحد

الجواب

الخطاب

لا تضيعن اوقاتكن في الامور التي لا تنفعكن واذا كنتن مشتغلات بعمل فلا تباشرن عملاً آخر حتى ينتهي الأول واصبرن على مشاق الشغل ولا تبدين لأحد أنكن غير راضيات بحالتكن

الاعراب

(لا) ناهية (تضيع) مضارع مجزوم بالسكون الظاهر (اوقات) منصوب بالفتحة الظاهرة (ك) مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر (في الأمور) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (التي) اسم موصول صفة للمجرور قبله مبني على السكون في محل جر (لا) نافية (تنفع) مضارع مرفوع بالضم الظاهر والفاعل هي يعود على الأمور مستتر جوازا (ك) مفعول به مبني على الفتح في محل نصب والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول

الصرف

مشتغلاً اسم فاعل من اشتغل الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء وهو لازم متصرف مبني للمعلوم

ينتهي	مضاوع انتهى الثلاثي المزيد بالهمزة والتاء اللازم المتصرف المبني للمعلوم
مشاق	جمع تكسير للكثرة على وزن مفاعل مفرده مشقة
تبدى	مضارع ابدى الثلاثي المزيد بالهمزة الناقص من باب نصر وكان لازماً فتعدى بالهمزة وهو مبني للمعلوم
راض	اسم فاعل من رضى الثلاثي المجرد الناقص اللازم المبني للمعلوم

اسئلة سنة ١٩٠٠

(١) اذكر الفاعل واسم المفعول من الفعل الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي

(٢) اذكر المضارع والامر من هذه الأفعال الخمسة الآتية وهي : (قام — وعد — اعطى — انتفع — استهدى)

(٣) متى يعرب المضارع ومتى يبنى وامثلة ذلك

(٤) اعرب العبارة الآتية : من تكلم فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه

الجواب

(١) تعلم الاجابة عن هذا السؤال من مراجعة صفحة ٨٧، ٨٩

(٢) المضارع : يقوم ، يعد ، يعطي ، ينتفع ، يستهدي
الامر : قم ، عِد ، اَعط ، انتفع ، استهد

(٣) تعلم الاجابة عن هذا بمراجعة صفحتي ٥٥، ٥٨

(٤) « من » اسم شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ « تكلم » فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر جوازاً يعود على من « فيما » في حرف جر ، ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر « لا » نافية « يعنيه » فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة للثقل والفاعل مستتر جوازاً يعود على ما والهاء مفعول به مبني على

الكسر في محل نصب والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول « سمع » فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط « ما » اسم موصول مبني على السكون في محل نصب . وما بقي مثل ما مضى . والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ

اسئلة سنة ١٩٠١

(١) متى يكون المنادى مبنياً على ما يرفع به وامثلة ذلك

(٢) عين همزة الوصل وهمزات القطع في الجملة الآتية وهي :

اقبل النصيحة — اكرم أئمة الدين — اختبر اصحابك — اعط المحروم — اعف عن المخطئ — أئتمر باوامر الشرع — اصبر على ما اصابك — اجد اعمالك — العفو اولى لاصحاب المقدرة — عز امرؤ استغني عما في ايدي الناس — — الابن سر ابيه — للمرء من اسمه نصيب

الجواب

(١) تعلم الاجابة عن هذا من مراجعة صفحة ١٧٤

(٢) همزة اقبل ، ال ، اختبر . اعف ، أئتمر ، اصبر . امرؤ . استغني الابن . اسمه — همزة وصل

همزة اكرم . اعط . اصابك . اجد . اعمالك . ايدي . ابيه — همزة قطع

اسئلة سنة ١٩٠٢

(١) تكلموا على اسم التفضيل

(٢) اعربوا البيت الآتي وتكلموا على ما فيه من الكلمات المرسوم تحت كل منها خط وهذا هو البيت

دع التواني لا تركن الى كسل   ان الكسول عن الخيرات محجوب

الجواب

(١) الاجابة عنه تعلم من مراجعة صفحتي ٩٤ ، ٩٥

(٢) الاعراب « دع » فعل امر مبني على السكون وحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوباً تقديره انت « التواني » مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة « لا » ناهية « تركن » مضارع مجزوم بالسكون والفاعل انت مستتر وجوباً « الى » حرف جر « كسل » مجرور والجار والمجرور متعلق بتركن « ان » حرف توكيد « الكسول » اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة « عن الخيرات » جار ومجرور متعلق بمحجوب « محجوب » خبر ان مرفوع بالضم الظاهر

الصرف

(التواني) مصدر تواني واصله التوانيُ استثقلت الضمة على الياء فحذفت وكسر ما قبلها

(تركن) مضارع ركن الثلاثي المجرد اللازم السالم المبني للمعلوم من باب طرب ونصر

(الكسول) اسم فاعل من كسل على وزن فرح

(محجوب) اسم مفعول من حجب على وزن نصر

اسئلة سنة ١٩٠٣

(١) كيفية بناء الفعل الماضي والفعل المضارع المجهول مع التمثيل

(٢) اعرب العبارة الآتية وبين ما فيها من انواع المشتقات

(٣) اهيب من الاسد من يمشي في الطريق الاسد : والمقتفي منهج الحق غير مهان بين الخلق

الجواب

(١) تعلم الاجابة عن هذا بمراجعة صفحة ٣٥

(٢) الاعراب

« أهيب » مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة « من الاسد » جار ومجرور متعلق بأهيب « من » اسم موصول مبني على السكون محل رفع خبر المبتدأ « يمشي » مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل مستتر جوازاً يعود على من « في الطريق » جار ومجرور متعلق بيمشي « الاسد » صفة للطريق « والمقتفي » الواو للاستئناف المقتفي مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل « منهج » مضاف اليه « الحق » مضاف الى منهج « غير » خبر المبتدأ « مهان » مضاف اليه « بين » ظرف مكان منصوب « الخلق » مضاف اليه

الصرف

« اهيب » اسم تفضيل من هاب « الاسد » اسم تفضيل من سد « المقتفى » اسم فاعل من اقتفى « منهج » اسم مكان من نهج « مهان » اسم مفعول من اهان

اسئلة سنة ١٩٠٤

(القواعد والتطبيق عليها)

(١) متى يستغنى المبتدأ عن الخبر اذكر الامثلة

(٢) اعرب العبارة الآتية وهي :

لا تكن كثير اللين فيستهان بك ولا عظيم الشدة فيتباعد عنك

واجمع الكلمات الاتية جمع مؤنث سالماً وهي : « رحا — عصا — صحراء — صغرى »

الجواب

(١) تعلم الاجابة عن هذا من مراجعة صفحة ١٤٥

(٢) « لا » ناهية « تكن » مجزوم بها وعلامة جزمه السكون واسمها

مستتر وجوباً تقديره أنت « كثير » خبرها منصوب بالفتح الظاهر « فيستهان » الفاء سببية « يستهان » مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً « بك » الباء حرف جر والضمير في محل جر مبني على الفتح والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل « ولا عظيم » الواو للعطف وما بعدها معطوف على كثير اللين « فيتباعد » الفاء سببية والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوباً « عنك » عن حرف جر . الكاف في محل جر والجار والمجرور نائب فاعل

جمع الكلمات

رحيات — عصوات — صحراوات — صغريات

اسئلة سنة ١٩٠٥

القواعد والتطبيق عليها

(١) اذكر مواضع كسر همزة ان مع التمثيل

(٢) بين كيفية تثنية الاسم المقصور والممدود مع التمثيل

(٣) اعرب البيت الآتي وتكلم من الصرف على ما فيه من الكلمات المرسوم تحت كل منها خط وهذا هو البيت

وهل في شرعة الانصاف اني اكلف خطة لا تستطاع

الجواب

(١) راجع صفحة ١٤٩ تعلم الاجابة عن هذا

(٢) « « ١٠٦ « « «

(٣) الواو بحسب ما قبلها « هل » استفهامية لا محل لها من الاعراب في شرعة ، جار ومجرور خبر مقدم « الانصاف » مضاف اليه والمصدر المكون من أنّ وما بعدها مبتدأ مؤخر ولذلك وجب فتح همزة أن والتقدير وهل تكليفي خطة لا تستطاع في شرعة الانصاف « اني » حرف توكيد

والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب « أكلف » فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره انا « خطة » مفعول ثان « لا تستطاع » لا نافية تستطاع فعل مضارع مرفوع ونائب الفاعل مستتر جوازاً تقديره هي يعود على الخطة والجملة صفة لها

الصرف

الانصاف : مصدر انصف الثلاثي المزيد بالهمزة المعتدى احد اوزان الثلاثي المزيد بحرف واحد

اكلف : مضارع كلف الثلاثي المزيد بالتضعيف المبني للمجهول

تستطاع : مضارع استطاع الثلاثي المزيد بالهمزة والسين والتاء وهو مبني للمجهول أجوف

اسئلة سنة ١٩٠٦

(القواعد والتطبيق عليها)

(١) اذكر موانع الصرف مع الوصفية ومثل لكل منها

(٢) ما هي المواضع التي ينصب فيها المضارع بأن مضمرة وجوباً اذكر الامثلة

(٣) اعرب البيتين الآتيين وهما

اعمل وانت من الدنيا على حذرٍ　　واعلم بانك بعد الموت مبعوثُ

واعلم بان الذي قدمت من عملٍ　　يحصى عليك وما خلفت موروث

الجواب

(١) راجع صفحة ١٣٥ تر الجواب مستوفى

(٢) « « ٦٢ « « «

(٣) « اعمل » فعل » امر مبني على السكون والفاعل انت مستتر وجوباً « وأنت » الواو للحال . الضمير مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع « من »

حرف جر « الدنيا » مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر والجار والمجرور متعلق بالمصدر بعده « على » حرف جر « حذر » مجرور والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ « واعلم » الواو للعطف والفعل بعده للامر كالاول « بأنك » الباء حرف جار المصدر المؤول من أنّ وما بعدها. أن حرف توكيد. الكاف اسمها « بعد » ظرف منصوب « الموت » مضاف اليه مجرور بالمضاف « مبعوث » خبر ان « واعلم » مثل السابقة « بأن » مثل الاولى « الذي » اسمها مبني على السكون في محل نصب « قدمت » فعل ماض والتاء فاعل والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الذي والعائد محذوف. التقدير قدمته « من عمل » جار ومجرور « يحصى » مضارع مرفوع بضمة مقدرة للتعذر ونائب الفاعل مستتر جوازاً يعود على الذي « عليك » على حرف جر والكاف مبنى على الفتح في محل جر « وما » الواو للحال او للعطف « ما » مبتدأ « خلفت » فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف « موروث » خبر

اسئلة سنة ١٩٠٧

(١) عرف اسمي الزمان والمكان وبين كيفية صوغهما من الثلاثي وغيره مع التمثيل

(٢) عرف التمييز بقسميه واذكر حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة والعدد مع التمثيل لكل

(٣) اعرب البيت الآتي وتكلم من الصرف على ما فيه من الكلمات الموضوع تحت كل منها خط وهو

انا لفي زمن ترك القبيح به ... من اكثر الناس احسان واجمال

الجواب

(١) تعرف الاجابة عن هذا من مراجعة صفحتي ٩٧ ، ٩٨

(٢) تعرف الاجابة عن هذا من مراجعة صفحتى ١٧٠ ، ١٧١

(٣) (أن) حرف توكيد ونصب ، نا اسمها مبني على السكون في محل نصب (لفي) اللام للابتداء وفي حرف جر (زمن) مجرور بالكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان (ترك) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة (القبيح) مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة (به) متعلق بترك (من اكثر) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من القبيح (الناس) مضاف اليه (احسان) خبر المبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة (واجمال) معطوف على احسان مرفوع

الصرف

(القبيح) صفة مشبهة لقبح اللازم المضموم العين (اكثر) اسم تفضيل من كثر اللازم المضموم العين (احسان) مصدر احسن المزيد بالهمزة

اسئلة سنة ١٩٠٨

القواعد العربية — (١) كيف تجمع الاسم جمع مذكر سالماً وكيف تعرب هذا الجمع وما هي ملحقاته التي تعرفها مع التمثيل لكل ما تذكره

(٢) التطبيق على القواعد العربية — اذكر اسماء الفاعل والمفعول والزمان والمكان واسم التفضيل من الافعال الآتية مع شكل كل منها وهي دعا ، اتقى ، تشارك ، قام ، اقام

الاعراب — اعرب ما يأتي : اذا هممت بأمر ففكر في عاقبته فان كان رشداً فأمضه وان كان غياً فانته عنه

الجواب

(١) راجع صفحتى ١٠٦ ، ١٠٧ تعلم الجواب عن هذا

(٢) اسماء الفاعلين	اسماء المفعولين	اسماء الزمان	اسماء التفضيل
داعٍ	مدعوّ	مَدعَى	ادعى

متّق	مُتّقَى	مُتّقَى	أكثر أتقاء
متشارك	متشارَك فيه	مُتَشارَك	أكثر تشاركا
قائم	مَقوم عنده	مَقام	اقوم
مقيم	مُقام فيه	مُقام	اكثر اقامة

الاعراب

(اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب بكلمة فكر (هممت) هم فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل مبني على الفتح في محل رفع والجملة في محل جر باضافة اذا اليها (بأمر) جار ومجرور (ففكر) الفاء واقعة في جواب اذا . فكر فعل امر مبني على السكون والفاعل انت مستتر وجوباً (في عاقبته) جار ومجرور والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر (فان) الفاء للفصيحة . ان شرطية (كان) فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم واسمها هو يعود على الامر (رشداً) خبر كان (فأمضه) الفاء رابطة لجواب ان (امض) فعل امر مبني على حذف الياء والفاعل انت والهاء مفعول مبني على الكسر في محل نصب (وان كان غياً فانته عنه) مثل وان كان رشداً فأمضه

اسئلة سنة ١٩٠٩

القواعد وتطبيقها

(١) تكلم على العطف على الضمير

(٢) خاطب بالجملة الآتية المفردة المؤنثة والمثنى المذكر والمؤنث وجماعة الذكور والاناث (قل الحق ولا تخش لومة لائم)

(٣) ثن واجمع ما تحته خط في التراكيب الآتية

غرست شجرة تفاح . اشتريت ياقوتة حمراء ، استمسكت بالعروة الوثقى ، لك سعي مشكور

(٤) اعرب ما تحته خط في الجمل الآتية

(ا) ما كنت لا خاف الوعد وما كان لي ان ارضى بذلك

(ب) ان ذوي الرأي من الملوك لا يعانون عقوبة من لم يعان ذنبه

(ج) ما كان سبب تغلب الرومان على مصر

الجواب

(١) راجع صفحة ١٨٩ تجد الجواب مستوفى

(٢) الخطاب

(الواحدة) قولي الحق ولا تخشَي لومة لائم

(الاثنان) قولا الحق ولا تخشيا لومة لائم

(الاثنتان) قولا الحق ولا تخشيا لومة لائم

(جماعة الذكور) قولوا الحق ولا تخشَوا لومة لائم

(جماعة الاناث) قلن الحق ولا تخشَين لومة لائم

(٣) التثنية : غرست شجرتي تفاح . اشتريت ياقوتتين حمراوين . استمسكت بالعروتين الوثقيين . مسعيان مشكوران

الجمع : غرست شجرات او اشجار تفاح . اشتريت ياقوتات او يواقيت حمراوات . استمسكت بالعروات او العرى الوثقيات او الوثقى . لك مساع مشكورات او مشكورة

الاعراب — (لأخاف) اللام للجحود أخاف مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود والفاعل انا مستتر وجوباً (ا) (كان) فعل ماض ناقص (لي) اللام حرف جر والياء مبنية على السكون في محل جر والجار والمجرور خبر كان (ان) مصدرية (ارضى) مضارع منصوب بفتحة مقدرة للتعذر والمصدر اسم كان (بذلك) الباء حرف جر (ذلك) ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف للخطاب (ب) (ذوي) اسم ان منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم

(من الملوك) جار ومجرور حال من ذوي (من) موصول مبني على السكون في محل جر بالمضاف (لم) حرف نفي وجزم (يعلن) مجزوم بالسكون الظاهر وفاعله مستتر جوازاً (ذنبه) مفعول منصوب ومضاف الى الهاء المبنية على الضم في محل جر (ج) ما استفهامية مبتدأ (كان) زائدة او تامة وما بعدها فاعل لا محل لها (سبب) خبر المبتدأ (تغلب) مضاف اليه

اسئلة سنة ١٩١٠

القواعد وتطبيقها

(١) متى يجب نصب المستثنى بألا ومتى يجوز . مثل بامثلة مبتكرة من عندك

(٢) اسند العبارة الآتية الى المفردة المؤنثة والمثنى المذكر والمؤنث وجماعة الذكور والاناث مع ضبط جميع الكلمات بالشكل بعد الاسناد — بالمدرسة فتى قال الحق وسعى في الخير ورضي بما أعطي ودعا الى المعروف فجوزي احسن الجزاء

(٣) اعرب ما تحته خط من العبارة الآتية

مصر واد يكتنفه جبلان شرقي وغربي يبتدئان من اسوان ويتقاربان حتى يكادا يتماسان ثم ينفرجان تدريجياً حتى اذا حاذيا الفسطاط كان بينهما مسافة يوم فما دونه

الجواب

(١) الاجابة على هذا تعلم بمراجعة صفحة ١٦٣

(٢) المفردة المؤنثة

بالمدرسة فتاة قالت الحق وسعت في الخير ورضيت بما اعطيت ودعت الى المعروف فجوزيت احسن الجزاء

المثنى المذكر

بالمدرسة فتيان قالا الحق وسعيا في الخير ورضيا بما أعطيا ودعوا الى المعروف فجوزيا احسن الجزاء

المثنى المؤنث

بالمدرسة فتاتان قالتا الحق وسعتا في الخير ورضيتا بما أعطيتا ودعتا الى المعروف فجوزيتا احسن الجزاء

جماعة الذكور

بالمدرسة فتيان قالوا الحق وسعوا في الخير ورضوا بما أعطوا ودعوا الى المعروف فجوزوا احسن الجزاء

جماعة الاناث

بالمدرسة فتيات قلن الحق وسعين في الخير ورضين بما أعطين ودعون الى المعروف فجوزين احسن الجزاء

(٣) (واد) خبر المبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل (شرقي) بدل او خبر لمبتدا محذوف (ويتقاربان) الواو للعطف والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون والالف فاعل (حتى) حرف غاية وجر المصدر المؤول من (ان) المضمرة والفعل المضارع (يكادا) فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه حذف النون والألف اسمها (تدريجياً) منصوب على المفعولية المطلقة من باب النيابة اي انفراجاً تدريجياً (حاذيا) فعل ماض والالف فاعل والجملة في محل جر باضافة اذا اليها (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح وهو جواب اذا (بين) ظرف مكان منصوب (هما) مضاف اليه مبني على السكون في محل جر والظرف او متعلقه خبر مقدم لكان (مسافة) اسم كان مرفوع (يوم) مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

اسئلة سنة ١٩١١

(١) متى يجب تقديم الفاعل على المفعول به

(٢) اذكر الفعل المجرد لكل من الافعال الآتية

يصطف — يعتاد — يستقيم — يتخلى — يفنى — يتناوب — ينتفض — ينكمش

(٣) اسند الافعال في العبارة الآتية الى المفردة المؤنثة والمثنى وجماعة الذكور وجماعة الأناث مع ضبطها بالشكل بعد الاسناد

مهما تل من امور العامة تخف المولى فيه واسع في تحسينه

(٤) اعرب العبارة الآتية

انت مالك سرك ما لم تفشه فاذا افشيته ملكك

الجواب

(١) راجع صفحة ١٥٤ تجد الاجابة

(٢) صف — عاد — قام — خلا — فنى — ناب — نفض — كمش

(٣) المفردة المؤنثة

مهما تلي من امور العامة تخافي المولى فيه واسعى في تحسينه

المثنى المذكر والمؤنث

مهما تليا من امور العامة تخافا المولى فيه واسعيا في تحسينه

جماعة الذكور

مهما تلوا من امور العامة تخافوا المولى فيه واسعوا في تحسينه

جماعة الاناث

مهما تلين من امور العامة تخفن المولى فيه واسعين في تحسينه

(٤) «أنت» ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع «مالك» خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة (سرك) مفعول به لاسم الفاعل قبله والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر «ما» مصدرية

ظرفية « لم » حرف نفي وجزم « تفشه » مضارع مجزوم بحذف الياء والهاء مفعول به والفاعل مستتر وجوباً تقديره انت « فاذا » الفاء بيانية « اذا »

ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه « افشيته » فعل ماض والتاء فاعل والهاء مفعول والجملة في محل جر باضافة اذا اليهـا « ملكاك » فعل ماض جواب اذا وهو عامل النصب فيها محلا والفاعل مستتر جوازاً يعود على السر والـكاف مفعول به

اسئلة سنة ١٩١٢

(١) متى يسد الفاعل او نائبه مسد الخبر . مثل بأمثلة مبتكرة من عندك

(٢) عبر عن الاعداد التي في الجملتين الآتيتين بكلمات مشكولة

(ا) — ٧٣٩٥ ط من البن ثمنها ٢٩٥٨٠ قرشاً دباغاً فكم ثمن ٤٦٠٨ اقات

(ب) — يحتوي هذا الـكتاب على ٢١٧ صفحة ويشتمل فهرسه على ٦ صفحات وقد طبع منذ ١١٢ سنة

(٣) اذكر اوزان الأفعال الآتية وأت بمصادرها : بعثر . اهتمّ . أنشأ تصرّف . بايع . بيّن

(٤) حول العبارة الآتية الى المؤنثة ثم الى المثنى والجمع بنوعيهما واشكلها بعد التحويل : اما الذي يودّ ان يسمو باجتهاده فذلك الذي يبقى مرتقياً ولا يهان ابداً

(٥) بين معنى البيت الآتي بعبارة وجيزة ثم اعربه

من جاد بالمال مال الناسُ قاطبةً   اليه والمال للأنسان فتانـ

(قاطبة = جميعاً)

الجواب

(١) راجع صفحة ١٤٥ تر جواب هذا

(٢) (ا) — خمسة ارطال وتسعون وثلثماية وسبعة آلاف رطل او سبعة آلاف وثلثماية وخمسة وتسعون رطلاً ثمنها ثمانون قرشاً وخمسمائة وتسعة وعشرون الف قرش او تسعة وعشرون الف قرش وخمسمائة وثمانون قرشاً فكم ثمن ثماني اقات وستين واربعمائة اقة او اربعة آلاف اقة وستمائة وثماني اقات

(ب) — يحتوي هذا الكتاب على مائتي صفحة وسبع عشرة صفحة ويشتمل فهرسه على ست صفحات وقد طبع منذ مائة واثنتي عشرة سنة

(٣)

الفعل	وزنه	مصدره
بعثر	فعلل	بعثرة
اهتم	افتعل	اهتماماً
انشأ	أفعَلَ	انشاء
تصرف	تفعّل	تصرّفاً
بايع	فاعل	مبايعة
بيّن	فعّل	تبييناً

(٤) المؤنثة

اما التي تود ان تسموَ باجتهادها فتلك التي تبقى مرتقية ولا تهان ابداً

المثنى المذكر

اما اللذان يودّان ان يسموَا باجتهادهما فذانك اللذان يبقيان مرتقيين ولا يهانان ابداً

المثنى المؤنث

اما اللتان تودان ان تسموَا باجتهادهما فتانك اللتان تبقيان مرتقيتين ولا تهانان ابداً

جماعة الذكور

اما الذين يودون ان يسمُوا باجتهادهم فأولئك الذين يبقَون مرتقِين ولا يهانون ابداً

جماعة الاناث

اما اللائي يوددن ان يسمون باجتهادهن فأولئك اللاتي يبقين مرتقيات ولا يهن ابداً

المعنى

اجل ان ثواب الجود بالمال (كما قال بعضهم) اخلاف ومحبة ومكافأة والبخل به اتلاف وحرمان ومذمة اذ الأيام تأتي على كل شيء فتخلق الآثار وتميت الأفعال الا ما رسخ في قلوب الناس . فان شئت ان تبقى آثارك وتملك العالم قاطبة فاودع قلوبهم محبة بمآثرك فان الاحسان يسترق الانسان . عرف الأولون هذه الفوائد فتسابقوا الى الجود وكان للبرامكة فيه ما لم يكن لأحد سواهم حتى انهم كانوا يخرجون بالليل سراً ومعهم الاموال يتصدقون بها وربما دقوا على ارباب البيوت ابوابهم فيدفعون اليهم الصرة وفيها آلاف الدنانير وربما طرحوا ما معهم في اعتاب الابواب فكان الناس لاعتيادهم ذلك يعدون الى العتب اذا اصبحوا يطلبون ما التي فيها

الاعراب

(من) اسم شرط جازم مبتدأ مبني على السكون في محل رفع (جاد) فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم والفاعل مستتر جوازاً يعود الى من (بالمال) جار ومجرور متعلق بالفعل قبله (مال) فعل ماض جواب الشرط (الناس) فاعل (قاطبة) حال من الناس (اليه) الى حرف جر والهاء مبنية على الكسر في محل جر وهما متعلقان بالفعل قبلهما (والمال) الواو للاستئناف -- المال — مبتدأ (للانسان) جار ومجرور متعلق بفتان (فتان) خبر المبتدأ

اسئلة سنة ١٩١٣

(١) متى يمتنع دخول ال على المضاف ومتى يجوز — مثل لذلك

(٢) الى اي وزن يحول اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة

(٣) اعرب الجمل الآتية واذكر حكم همزة ان فيها وبين وجهه
من يفعل الخير فانه يلقى الخير — حسبت يوسف صديقاً اذا انه عدو
سكنت حيث ان الهواء طلق

(٤) حول هذه العبارة (ذلك الرجل هو الذي لا يني في طلب ما يسعى اليه فاقتد به)
(ا) — بان تجعل اسم الاشارة لجماعة الذكور والخطاب لجماعة الاناث
(ب) — وان تجعل اسم الاشارة لجماعة الاناث والخطاب لجماعة الذكور واشكل في كلا الوجهين الأفعال

الجواب

(١) راجع صفحة ١٨٢ تجد الجواب
(٢) « « ٨٧ «
(٣) الاعراب

(من) اسم شرط جازم يجزم فعلين وهي مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع (يفعل) فعل الشرط مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر جوازاً يرجع الى من (الخير) مفعول به منصوب (فانه) الفاء رابطة لجواب الشرط ، ان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب (يلقى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف للتعذر والفاعل مستتر جوازاً يرجع الى (من) (الخير) مفعول به منصوب وجملة يلقى الخير في محل رفع خبر ان وجملة فانه يلقى الخير في محل جزم جواب الشرط والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ

(حسبت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المبنية على الضم في محل رفع (يوسف) مفعول اول منصوب بالفتحة الظاهرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (صديقاً) مفعول ثان (اذا) حرف مفاجأة مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب (انه) حرف تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر والهاء اسمها (عدو) خبرها مرفوع

(سكنت) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المبنية على الضم في محل رفع (حيث) ظرفية مبنية على الضم في محل نصب وبعضهم يبنيها على الفتح في محل نصب وهي مضاف الى الجملة الاسمية التي بعدها (ان) حرف تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر (الهواء) اسمها منصوب بالفتحة الظاهرة (طلق) خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة ان واسمها وخبرها في محل جر باضافة حيث اليها

تنبيه

حكم همزة ان في الامثلة المذكورة يعرف من صفحة ١٤٩

(٤) (ا) — اولئك الرجال هم الذين لا ينون في طلب ما يسعون اليه فاقتدين بهم

(ب) اولئكم النسوة هن اللائي لا ينين في طلب ما يسعين اليه فاقتدوا بهن

قال الاستاذ الفاضل الشيخ محمد سالم المدرس بمدرسة القضاء الشرعي مقرظا

عزيزي المحترم

تصفحت كتابك المهدَى اليَّ فوجدته الكتاب الذي كانت ترجوه الطلبة والمعلمون منذ زمن ليكشف لهم الغطاء عما استكن في ضمائر الكتب التي بأيديهم اذ قد أكثرت فيه من النماذج والتطبيقات وجمعت فيه بين القول والفعل بعبارات سهلة الادراك قريبة المنال لا تنبو عن ذهن المبتدى ولا تضيع زمن المنتهى فجاء بعون الله موافقا لرغبات الاخوان وهو جدير أن يسمى بقانون لغة العرب فقد تعصم مراعاته اللسان عن الخطل في القول واني ارجو الله سبحانه وتعالى أن يجعله فاتحة تآليفك النافعه وأن ينفع به ابناء امتك ويجعلك قدوة صالحة لنا والسلام

محمد سالم

فهرست الكتاب

﴿ تصحيح الأغلاط التي وقعت في الكتاب ﴾

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٧	٤	دلالة	دلالته
٩	١٤	اللِبس	اللَبس
١٢	٢٠	فعل ماض	اسم فعل ماض
١٣	١٤	المنقولة المرتجلة	المنقولة والمرتجلة
١٣	٢١	فعل امر	اسم فعل امر
١٦	٣	يضؤ	بوضوء
٢٠	١٢	وجبت	وجيت
٢٠	١٥	فِعل	فعَل
٢١	٤	حكيا	حكما
٣٣	٣	بأقواههم	بأفواههم
٣٥	٩	استحسنت الليلة	اجتمع اليوم
٣٥	٩	كتبت كتابة حسنة	انطلق انطلاق حسن
٥٠	١٩	دالة على جملة الخ	رابطة لجواب
٥٤	٢٠	او الضمير	او اضمير
٦١	١٦	نعطو	تعطو
١٠٩	٢	ثم أَل	ثم إن
١٣٢	٥	جغرافي العربي	جغرافي العرب
١٢٨	١٥	عنترةَ	عنترةُ
١٣٧	٢٠	صاتها ايكم	صاتها نحو ايكم
١٤٠	١٦	لا ‌ تغال الحركة الخ	لاشتغال المحل بحركة المناسبة
١٤٧			صروح

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٥٤	٥	أو تكاسلا	أو أتكاسلا
١٥٤	١١	النُدُر	النُذُر
١٥٦	٤	غيانِها	غيانَها
١٥٧	٢٠	ومجلس (٤) وهي الخ	اسماء الجهات وهي فوق
١٥٧	٢١	اسماء الجهات لسكن	ومجلس (٤) لسكن
١٥٩	٥	وراَد	ورأد
١٩٦	٤	على قبيص	على قميصه
١٩٧	٤	أي ، آي	آي ، إي
١٩٧	١١	ابن عمي بل ابن أخي	بل ابن أخي
٢٢٤	١٥	مهما تل	مهما تلي